



عاصم حواط
الموسم الرمضاني
أسر الدراما
العربية
16ص

حكومة الحريري تترنج على وقع أزمات لا تنتهي
2ص

أبناء الأردنيات المتزوجات من أجنبي بلا هوية
21ص

قطر تحلم بملايين السياح للتغطية على الأزمة

الدوحة - يتهرب المسؤولون القطريون من الوقوف على الأزمة التي يعيشها الاقتصاد القطري، راهنا ومستقبلا، في ظل المقاطعة التي تحكمها عليه السعودية والإمارات والبحرين ومصر، ويميلون إلى إطلاق تصريحات وعود توهم بأن الدوحة قادرة على تفادي المقاطعة، أو كان المقاطعة غير موجودة أصلا.

وأعلنت قطر، الأربعاء، أنها تستهدف جذب 5.6 مليون سائح سنويا بحلول 2023. جاء ذلك على لسان حسن إبراهيم رئيس قطاع التنمية السياحية في الهيئة العامة للسياحة (حكومية) على هامش احتفال في الدوحة بيوم السياحة العالمي.

وأعلن متابعون للشأن القطري أن هذه الخطا مبنية على أن الظروف مواتية تماما لاستضافة كأس العالم لكرة القدم في 2022، لافتين إلى أن مؤشرات كثيرة تقول إن المونديال قد يتأجل بسبب فضائح الفساد والمخاوف من عمليات إرهابية، وأنه إذا لم يتأجل فإنه سيُجرى في ظروف صعبة جدا، وإن أعداد الجماهير ستكون محدودة.

وأشار المتابعون إلى أن قطر عاجزة إلى الآن عن إقناع المنتخب العالمية والأندية التي تؤمن على لاعبيها بالمليارات، بأن الظروف الأمنية ستكون مشجعة، خاصة أنها لا تزال تؤوي قيادات بارزة لتنظيمات متطرفة أغلبها مصنفة إرهابية.

وتساءلوا كيف يمكن لقطر أن تستقبل الملايين من السياح وفضاؤها الجوي شبه مغلق بالكامل، خاصة أنها كانت تراهن على أن توزع السياح القادمين بمناسبة المونديال على فنادق دول الجوار. ولفتوا إلى أن الدوحة عاجزة عن إكمال الأشغال في عدد من المنشآت وعاجزة عن توفير المواد الغذائية لمواطنيها، فكيف ستوفرها للملايين من السياح.

وأعلنت الدوحة في أغسطس الماضي عن إعفاء مواطني 80 دولة من تأشيرة الدخول إليها، وقدمت تسهيلات للأفراد حملة الإقامات والتأشيرات لبعض البلدان، لدخول قطر عبر إخطار إلكتروني مسبق دون الحاجة إلى تأشيرة، في خطوة اعتبرها خبراء في المجال السياحي غير مجدية، فضلا عن تأثيراتها على تركيبة المجتمع القطري وثقافته.

ويرى مراقبون أن قطر تذهب بعيدا في مبالغتها في التصريحات والخطط المعلنة والرهان على الخارج في محاولة بالئاسة للهروب من محيطها الخليجي الذي لن تقدر على الاستغناء عنه بالرغم من تخبط القرارات التي بادرت إلى اتخاذها في الفترة الأخيرة.

التغييرات في السعودية خيار استراتيجي

● منح النساء حق القيادة يكسر سيطرة المتشددين ويساعد على تغيير صورة السعودية في الخارج



وداعا للتاكسي

بالمشاركة في الاحتفالات باليوم الوطني للمملكة، فضلا عن عزل إمام زعم أن المرأة بربع عقل، وقرارات أخرى بتجسيم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعينت الخارجية السعودية فاطمة باعشن متحدثة باسم السفارة السعودية في واشنطن، لتكون بذلك أول سيدة يتم تعيينها في منصب متحدث باسم سفارة للمملكة على مستوى العالم.

ويرى متابعون للشأن السعودي أن هذه الخطوات ستساعد في تغيير صورة المملكة خارجيا، خاصة أن الصورة القديمة للسعودية الواقعة تحت سيطرة المتشددين، ساهمت في الإساءة إليها ومنعتها من عضوية منظمات عالمية كثيرة، وأعطت مسوغا للحملات الإعلامية ضدها، وساعدت على ابتزازها.

وقد رحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقرار العاهل السعودي وقال في بيان نشره البيت الأبيض إن القرار "خطوة إيجابية تجاه حقوق المرأة السعودية والفرص المتاحة لها في البلاد".

وقالت إن رمزية السماح للمرأة بقيادة السيارة تحيل إلى انتصار نيسار الإصلاح في المملكة بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهو خيار متعدد الأوجه، مشددة على أن القرارات السعودية الأخيرة ترسل إشارات قوية إلى أن التراجع لم يعد ممكنا، وأن التغيير سيطول مختلف القطاعات.

ويعتبر كثير من السعوديين الشبان صعود الأمير محمد بن سلمان دليلا على أن جيلهم بدأ يتبوأ موقعا رئيسيا في قيادة بلد جعلت تقاليده المحافظة على مدار عقود السلطة حكرا على كبار السن وعرقلت تقدم النساء.

وقالت جين كينينمونت الباحثة بمركز تشاتام هاوس "في ما يتعلق بالعلاقات العامة الدولية هذا أكبر فوز يمكن أن تحققه السعودية، وخاصة الأمير محمد بن سلمان، بين عشية وضحاها".

وسبق قرار السماح للنساء بالحصول على رخص السياقة وقيادة السيارات، مشاركة فعالة ودون ضوابط متشددة للمرأة

اعتبارا من يونيو، في قرار تاريخي سيؤدي عن المملكة لقب الدولة الوحيدة في العالم التي تحظر على المرأة قيادة السيارة.

وحذرت مراجع خليجية متخصصة بالشأن السعودي من أن مراكز النفوذ المتشددة بالمملكة، وبعضها من داخل الأسرة الحاكمة، ستبدا بالتحرك لتعطيل هذا القرار بالضغط على العائلات ودفعها إلى منع النساء من سياقة السيارات وفق فتاوى جاهزة، وأن الهدف هو إثناء القيادة السياسية عن التفكير في قرارات أخرى توسع مشاركة المرأة في الحياة العامة، وخاصة في المجال السياسي.

ولفتت المراجع إلى الدور الخفي لإخوان السعودية الذين سيعمدون إلى التخفي وراء حملة الحفاظ على الهوية السعودية لعرقة قرار السلطات بمواجهة الجماعة وتفكيك سيطرتها على المنابر الدينية والتعليمية والإعلامية، وأن الإعلام القطري الذي تسيطر عليه أزرع إخوانية مختلفة سيحاول توظيف الجدل السعودي الداخلي لخدمة أجندة الدوحة الهادفة إلى تخفيف المقاطعة.

الرياض - أجمعت أوساط سياسية عربية وغربية على أن قرار العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، خطوة نوعية تكسر بها الرياض الصورة القديمة التي ارتبطت بإحكام المتشددين سيطرتهم على القرار، وأنها تأكيد جديد على أن التغييرات في السعودية خيار استراتيجي شامل وليس مرتبطا بظرف سياسي، أو هو ناجم عن ضغوط.

وقالت هذه الأوساط إن السماح للمرأة بقيادة السيارة وتعيين نساء في مواقع بارزة، فضلا عن حملة للجم المتشددين ومنعهم من السيطرة على حياة السعوديين اعتمادا على رؤية متطرفة تحرم كل شيء، كلها عناصر تؤكد أن هناك إرادة سياسية لبناء سعودية جديدة داخليا بعد أن أعاد الملك سلمان البلاد إلى الواجهة خارجيا من خلال صياغة خط دبلوماسي يقيس العلاقات والمواقف الدولية بقياس المصلحة السعودية.

وأشارت إلى أن هذه التحولات النوعية يجب أن تكون مؤشرا قويا لمختلف الأطراف في التعامل مع السعودية وأن التعويل على فهم سياستها وفقا للمعطيات القديمة لا معنى له، وأن هذا موجه بالأساس إلى قطر التي عليها أن تعيد تقييم سلوكها تجاه السعودية في ضوء الصعود القوي للتيار الإصلاحية وترجع التيار المتشدد الذي يتمركز إخوان السعودية في قلبه.

وسيكون على إيران، أيضا، أن تغير سياستها تجاه السعودية، وتفهم أن الموقف الرسمي في المملكة لم يعد من الممكن أن يسيطر عليه التردد أو الارتياب، وهو ما سمح لطهران في السابق بأن تنسلل إلى ملفات إقليمية كثيرة.

وأصدر العاهل السعودي الثلاثاء أمرا ملكيا سمح بموجبه للنساء بقيادة السيارات

جين كينينمونت
هذا أكبر فوز في العلاقات العامة تحققه السعودية والأمير محمد بن سلمان

6 التغيير في السعودية يبدأ بالأصعب، المرأة

12 فاطمة باعشن تفتح طريق السياسة أمام السعوديات

19 السعودية تريح قضيتها الخاسرة أخيرا

عقيدة بوتين في الشرق الأوسط.. وراثه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة أيضا

● تقارب بين موسكو وعواصم الخليج رغم الرؤى المختلفة ● العلاقات الروسية الأميركية تقوم على التشاور بدلا من المنافسة

موسكو في الحرب السورية كان ينطلق من حوافز دفاعية روسية لحماية أمن روسيا. ويعتقد بيرلي أن "أحد أهداف بوتين هو الحيولة دون عودة نحو 3200 مسلح روسي يقاطلون مع داعش إلى روسيا حتى لا يثيروا المشاكل والفوضى على الأراضي الروسية".

ولفت بيرلي إلى أن "العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على موسكو حدت من التدفقات المالية على روسيا، ولكن موسكو رحبت باستثمارات دول الخليج التي وجدت في روسيا حليفا ضد تقلبات السياسة الأميركية".

وتتطور علاقة موسكو بدول الخليج بوتيرة متسارعة وبحرص من قبل العواصم الخليجية، رغم ما كان يمكن أن يسببه موقف بوتين من المسألة السورية وتحالف روسيا مع إيران من تعطيل لتطور أي علاقات خليجية روسية.

ولفت بيرلي إلى أنه "على الرغم من الدور المثير للاضطرابات والقلق الذي لعبته روسيا في البلطيق وجورجيا وأوكرانيا، إلا أنها تتبنى في الشرق الأوسط دورا يؤيد الاستقرار والإبقاء على الوضع الراهن"، إضافة إلى "معارضة التدخل الغربي والثورات الداخلية في المنطقة".

ويرى بوتين أن الفوضى التي سببها "الربيع العربي" تشكل تهديدا على الأمن الروسي الاستراتيجي المباشر، وأن تدخل

حاجة دول المنطقة إلى دورها ليعيد بعضا من التوازن في ضوء التخط الأميري.

ويقرأ محللون روس ما يطلقون عليه صفة "التحولات النفسية" في علاقة المنطقة العربية بروسيا. ففيما كانت علاقة موسكو أيام الاتحاد السوفيتي مع العالم العربي تقتصر على ما كان يعرف بالأنظمة "التقدمية"، وفيما كانت أنظمة المنطقة يبسارها ويمينها تسعى لنسج العلاقات مع الولايات المتحدة، باتت العواصم العربية، بما فيها تلك المتحالفة تاريخيا مع واشنطن، تنشط لتطوير علاقاتها مع روسيا بوتين.

ويعترف مايكل بيرلي الكاتب في صحيفة "التايمز" البريطانية أن صورة روسيا في الشرق الأوسط أصبحت أكثر بروزا منذ بدأت ضرباتها الجوية على سوريا قبل عامين.



«إيران تمارس نفوذها ضاراً في أجزاء مختلفة من الشرق الأوسط حيث تهدد حرية الملاحة وتدعم تنظيمات إرهابية في سوريا والعراق واليمن».

الجنرال جوزيف دانفورد
رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة

«مسيحيو الشرق أنتم الأثر النابض بالحياة الذي لا يزال يقف في وجه غيب الإنسان، والدفاع عنكم لا يجلب إلى الدفاع عن بشار الأسد».

إيمانويل ماكرون
الرئيس الفرنسي



أخبار

حكومة الحريري تترنح على وقع أزمات مالية وسياسية لا تنتهي

● سلسلة الرتب والرواتب تفجر احتجاجات جديدة بלבنا ● المستقبل يحذر من استمرار التجاذبات السياسية على وضع الحكومة

السعودية تعيد ترتيب أوراقها في لبنان

□ الرياض - بدأ كل من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والأمين العام لحزب الكتائب سامي الجميل زيارة إلى السعودية بدعوة رسمية من الرياض، ما يشي بوجود رغبة من القيادة السعودية في إعادة ترتيب أوراقها في لبنان في سياق مواجهة النفوذ الإيراني في هذا البلد.

وتزامنت الزيارتان مع انباء شبه مؤكدة بشأن تعيين الرياض الدبلوماسي وليد اليقوبي سفيراً لها في لبنان.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الخميس أن السعودية "أرسلت عبر سفارتها في بيروت نسخة عن أوراق اعتماد اليقوبي إلى وزارة الخارجية لاتخاذ الإجراءات الواجبة عبر درس الملف والموافقة على الاعتماد، على أن يحضر إلى لبنان إنسر إبلاغ المملكة قرار الموافقة عبر القنوات الدبلوماسية".

وسبق أن عمل وليد اليقوبي في لبنان، وبالتالي له دراية كبيرة بالوضع في هذا البلد، ويتولى اليقوبي اليوم منصب مساعد وزير الدولة لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان، الذي أطلق في الفترة الأخيرة سلسلة من التغريدات على موقعه على تويتر هاجم فيها حزب الله وإيران.

ويرى محللون أن دعوة السعودية لكبرى حزبين مارونيين في لبنان وتعيين سفير جديد يدخلان في سياق رغبتها في إعادة تفعيل دورها على الساحة اللبنانية بعد تراجعها في الأشهر الماضية.

وهناك قناعة لدى القيادة السعودية بضرورة التحرك وعدم ترك الباب مفتوحاً أمام تغلغل إيران في هذا البلد العربي، دون أن يكون هناك رد فعل. ومعلوم أن الكتائب والقوات يشكلان طفتين رئيسيين في تحالف 14 آذار ولهما مواقف قوية رافضة لمساعي إيران وضع يدها على البلد وتحويله إلى مقاطعة تابعة لها. وتأتي هذه الاستدارة السعودية أيضاً في وقت يعيش فيه لبنان على وقع انقسام عمودي حاد بشأن مسألة التطبيع مع النظام السوري. حيث يقود حزب الله اليوم حملة لإعادة وصل بيروت بدمشق، الأمر الذي يعتبره تحالف 14 آذار خطأ أحمر قبل حصول أي تسوية سياسية في سوريا تحظى بموافقة الدول العربية.



كبوّة أخرى

يعدّ يحتمل. ويرى مراقبون أن المشهد في لبنان يزداد تعقيداً في ظل الخلافات المتصاعدة بين الفرقاء وحتى الحلفاء، فما تكاد تنفجر أزمة إلا وتتفجر أخرى.

ويشير هؤلاء إلى الأزمة التي بدأت تأخذ أبعاداً جديدة هي أزمة التطبيع مع النظام السوري، حيث لم يكسب اللبنانيون ينسبون زيارة وزراء أمل وحزب الله إلى دمشق، حتى طل وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في لقاء مع نظيره السوري وليد المعلم وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك. ويقول مراقبون إن عملية لي الذراع التي يمارسها حزب الله وحلفاؤه على مناوئتي التطبيع مع دمشق، وأزمة الرواتب المتفجرة سيكون لهما أثر كبير على الانسجام داخل حكومة الحريري بيد أن الجميع يعتبر أن نسفها خط أحمر.

لا متاهية من التاجيل، وهذا لن يكون مقبولاً بالنسبة إليهم في ظل تردّي وضعهم المعيشي. ولغت فقيه إلى أن "هذه السلسلة كان يجب أن تدفع منذ خمس سنوات كما حصل حينها مع القطاع الخاص، وكان من المفترض أن تحال إلى مجلس النواب وتقرب قانون وتقدّم، ولا يجوز أن يستمر هذا التسويف واللامبالاة بهذا الموضوع، مفترضاً أن يكون هناك حلّ الخميس وإلا فنحن ذاهبون إلى كارثة".

وعلى مدار أربعة أيام متتالية تشهد ساحة رياض الصلح وسط بيروت احتجاجات تقودها منظمات نقابية، ترفض رفضاً قاطعاً أن يتم ربط السلسلة بإقرار الميزانية العامة أو انتظار ولادة قانون ضرائب جديد لا يعرف متى سيبرى النور. وحذر الخميس تيار المستقبل القوي السياسية من المزايدات في هذا الملف وتحمل مسؤولياتها، خاصة وأن الوضع بالبلاد لم

صاحب الصلاحيّة بتعليق المادّة الـ 87 من الدستور المتعلقة بقطع الحساب، لأننا خارج العقد القانوني لمجلس النواب".

ويخشى من أن يقود فشل التوصل إلى حلّ اليوم إلى تصعيد أكبر من قبل النقيب الذين يهددون بالسير في عصيان مدني وإضرابات مفتوحة، الأمر الذي سيشل البلاد.

وحذر نائب رئيس الاتحاد العمالي حسن فقيه من "إننا ذاهبون إلى كارثة اجتماعية، وإلى مواجهة كبرى وإضرابات مفتوحة واعتصامات تشلّ البلد ويمكن أن تشكل ضرراً على السلم الأهلي في حال لم تقر سلسلة الرتب والرواتب الخميس، وعلى الحكومة أن تفتش عن كيفية إيجاد حلول لمشاكلها".

ويخشى الموظفون الذين كانوا ينتظرون صرف رواتبهم وفق قانون السلسلة، من ماطلة القوى السياسية، والدخول في حلقة

فلسطين تحصل على العضوية في الإنتربول

تحريك دعاوى وتقديم طلبات للمنظمة الدولية لاحقة ضباط وجنود في الجيش الإسرائيلي واستصدار أوامر لتسليمهم بغرض محاكمتهم بجرائم حرب.

ورحبت الجامعة العربية بالقرار، ورأت أنه يعبر عن إرادة دول العالم بأغلبيتها الساحقة في التمسك بمبادئ المنظمة الدولية للشرطة ذاتها بالمقام الأول، كما يعبر عن جدارة استحقات دولة فلسطين لنيل هذه العضوية، وفق تلك المبادئ والأهداف التي تسعى "الإنتربول" لتحقيقها بما يعزز من الأمن والاستقرار، ويخدم قضايا تحقيق السلام في العالم بمكافحة الجريمة والإرهاب.

تبعيات قانونية مهمة في إمكانية انضمام فلسطين إلى الهيئات الدولية، وقد نجحت في أن تصبح عضواً في أكثر من خمسين منظمة واتفاقية دولية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، ومنها القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، بداية الأسبوع الجاري، إن إسرائيل تخوض منذ عدة أسابيع حملة دبلوماسية من وراء الكواليس من أجل إقناع الدول بعدم التصويت على طلب السلطة الفلسطينية الانضمام إلى الشرطة الجنائية الدولية.

وعزت وسائل الإعلام الإسرائيلية ذلك إلى المخاوف من إقدام السلطة الفلسطينية على

الخارجية الفلسطينية رياض المالكي في بيان "إن هذا الانتصار تحقق بسبب الموقف المبني لأغلبية أعضاء الإنتربول الذين دافعوا اليوم عن السبب الجوهري لهذه المنظمة ومبادئها"، وشدد بيان المالكي "على التزام دولة فلسطين بالوفاء بالتزاماتها والمساهمة في مكافحة الجريمة وتعزيز سيادة القانون على المستوى الدولي".

وفي عام 2012 وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الارتقاء بوضع دولة فلسطين من مراقب إلى "دولة غير عضو" بالأمم المتحدة. ولم تحصل هذه الخطوة إلى حد عضوية الأمم المتحدة بشكل كامل، ولكنها انطوت على

□ رام الله - أعلنت الشرطة الدولية "الإنتربول" ضم دولة فلسطين إليها الأربعاء في خطوة عارضتها إسرائيل وذلك في تصويت أجرته الجمعية العامة للإنتربول في بكين.

وقالت منظمة الشرطة الدولية في تغريدة على تويتر "أصبحت دولة فلسطين وجزر سولومون من الدول الأعضاء في الإنتربول". ولم يصدر تعليق فوري عن وزارة الخارجية الإسرائيلية التي قالت في وقت سابق إن جهود إسرائيل لإرجاء التصويت فشلت.

وأبدى الفلسطينيون ترحيباً بهذه الخطوة التي وصفوها بالتاريخية. وقال وزير

معضلة إدلب تلقي بظلالها على لقاء بوتين وأردوغان

الطرف المقابل بشرطها القاضي بمنع إقليم حكم ذاتي للأكراد في شمال سوريا وشمال شرقها.

ويضيف هؤلاء أن روسيا وفي حال استسحرت عدم تعاون جدي لأنقرة في كبح جماح الجماعات الإسلامية في إدلب على غرار فتح الشام قد تذهب إلى الخيار العسكري والذي بدأت نذره في الألق بإدلب.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء قتل 37 عن عناصر هيئة تحرير الشام، هم خمسة قادة و32 مقاتلاً، في غارة على المحافظة الواقعة شمال غرب سوريا.

وأفادت وزارة الدفاع في بيان "على إثر ضربة، تمت تصفية خمسة قياديين في تحرير الشام (...) وقتل معهم 32 مقاتلاً آخرين"، مشيرة إلى أن الغارة وقعت فيما كان القادة يعقدون اجتماعاً في جنوب إدلب.

وتابع البيان أن الضربة أدت كذلك إلى تدمير ست اليات مدرعة وذخائر ومفجرات. ولم تحدد وزارة الدفاع تاريخ هذه الغارة الجوية، لكن الجيش الروسي أعلن الثلاثاء أن قاذفات تو-95 أقلعت من مطار إنغز بجنوب روسيا قصفت في وقت سابق خلال النهار أهدافاً لتنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة في دير الزور (شرق) وإدلب.

تعتبره أنقرة تهديداً لأمنها القومي. ويعتقد مراقبون أن اللقاء سيكون صعباً لكلا الجانبين خاصة وأن روسيا مجبرة على التسريع في حل المعضلة السورية، فيما أنقرة لا تزال غير ثابتة في مواقفها التي تربطها بمدى التزام

قدم ثابت لها في سوريا. ويرجح مراقبون أن يحاول الطرفان خلال اللقاء المنتظر تبديد الشكوك المتبادلة، مع التطرق أيضاً إلى الأزمة المستجدة المتمثلة في استفتاء إقليم كردستان العراق، الذي تأخذ روسيا مسافة منه، فيما



الشاهد والضحية

باختصار

◀ حملت فصائل معارضة في حلب روسيا مسؤولية التصعيد في شمال سوريا وتحولها من طرف ضامن إلى طرف قاتل.

◀ قتل لبناني وأصبحت زوجته الأربعاء في انفجار لغم أرضي في جردو بلدة عرسال شرق البلاد.

◀ ذكرت مصادر بشركة مصر للطيران الأربعاء أن الشركة قررت وقف رحلاتها بين القاهرة وأربيل في إقليم كردستان العراق بدءاً من الجمعة بعد تلقيها إخطاراً من هيئة الطيران المدني العراقية بوقف الرحلات.

◀ قضت محكمة أمن الدولة الأردنية الأربعاء بالحكم على عضو في حزب التحرير بالإشغال الشاقة ثلاث سنوات بتهمة التحريض على نظام الحكم وإطالة اللسان، والانتماء لحزب التحرير.

◀ لقي ضابط وجندي إسرائيليان حتفهما خلال تدريبات عسكرية في هضبة الجولان.

◀ أصدرت محكمة جنائيات الرقازيق بمحافظة الشرقية شمال مصر الأربعاء حكماً بالسجن من 3 سنوات إلى المؤبد (25 عاماً) بحق 15 شخصاً؛ إثر إدانتهم بتهمة منها التحريض على العنف، وفق مصدر قضائي.

◀ قرر رئيس الأركان الإسرائيلي جادي إيزنكوت الأربعاء تخفيض حكم السجن على جندي إسرائيلي مدان بالإجهاز على جريح فلسطيني إلى 14 شهراً بحسب ما أعلن الجيش.



«الشعب اليمني يكافح للبقاء على قيد الحياة والحصول على الطعام والخدمات الصحية واليهاد.. الوضع يزداد سوءا وقائمة كل يوم».

جيمي ماكفولديريك
مسنق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن

«دولة الإمارات تمثل وجهنا حضاريا وبوابة رئيسية ومركزا مهما في منطقتنا. وهدفنا البناء على ما تحققت لترسيخ مكانة عالمية قوية».

الشيخ منصور بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة الإماراتي



أخبار

تركيا وإيران تدفعان خطر قيام الدولة الكردية بأياد عراقية

● قيادات شيعية تعوض عن فشل تجربتها في الحكم باستعداد الأكراد ● اتفاق مكتوب بين المالكي والبارزاني بشأن اقتسام المناطق



الحلم بصدد التحول إلى مأزق

وتحت ضغط الأحزاب الشيعية في الداخل، وإيران وتركيا من الخارج، يجد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي نفسه مضطرا لمسايرة نزعة التصعيد إزاء ملف الاستفتاء الكردي، لأن التساهل في هذا الموضوع يجلب له تهمة خطيرة قد لا تستثنى التخوين من قبل كبار منافسيه من داخل عائلته السياسية الشيعية. وقال العبادي متحدنا أمام البرلمان إنه لن يعترف بنتائج الاستفتاء، مطالبا بإلغائه والدخول في حوار تحت سقف الدستور. وأضاف "سنفرض حكم العراق في كل مناطق الإقليم بقوة الدستور، وسترون ذلك". كما أشار إلى أن مطاري أربيل والسليمانية في الإقليم لن يشهدا أي رحلات جوية بدءا من يوم الجمعة المقبل.

بين الفرقاء وأن التشنج الذي يتخذه هذا الطرف أو ذاك إنما يؤدي إلى تعقيد الأزمة ويوصلها إلى حافة الهاوية"، مطالبا الحكومة والأطراف السياسية بـ"انتهاج كل سبل الحوار الممكن وترك لغة التهديد والوعيد".

وكان قد أعلن قبل أيام عن اشتراك القوات العراقية مع القوات التركية في مناورات عسكرية على الحدود مع كردستان العراق، علما أن بغداد اتهم أنقرة رسميا بانتهاك سيادة العراق من خلال احتفاظها بقوات لها كانت أرسلتها إلى بعشيقة في شمال البلاد دون موافقة عراقية ولا تزال ترفض سحبها من هناك رغم المطالبات المتكررة من حكومة حيدر العبادي بذلك.

ربط مراقبون الخطوة بإجراءات الرد على الاستفتاء الكردي.

وتدعو شخصيات عراقية إلى وقف التصعيد بشأن ملف الاستفتاء وعدم تدويل الملف وأقلته بما يزيد من تعقيد.

ووصف رئيس كتلة متحدين في البرلمان العراقي ظافر العاني موضوع استفتاء كردستان بأنه مشكلة سياسية يجب أن تحل في الإطار السياسي.

وقال في بيان إن "من الضروري إيقاف الخطابات التي تشجع على الكراهية القومية"، معربا عن "رفضه الاستفتاء بالخارج أو التهديد بالقوة العسكرية، أو التفرد باتخاذ قرارات مصيرية"، معتبرا أنه "لا تزال هناك فرصة للحوار والتفاهم

الشخصيات والأحزاب الشيعية القائمة للعراق تحولت فجأة إلى مدافعة شرسة عن وحدة الأراضي العراقية، وهي التي لم يعرف عنها طيلة الـ14 سنة الماضية حرصها على تلك الوحدة ولا العمل على صيانتها، ما يؤكد أن ردودها العنيفة على الاستفتاء الكردي ليست سوى صدى لموقف إيران المخوف مثل تركيا من قيام دولة كردية في المنطقة.

لغزة تقسيم البلد إلى أقاليم ودفعوا بفكرة "إقليم البصرة" ومنحه سلطة التصرف محليا في ثروة النفط الذي توجد أغلب منابعه في تلك المحافظة. وتشير مصادر عراقية متعددة إلى وجود اتفاق مكتوب بين رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي زعيم حزب الدعوة الإسلامية الذي يشغل حاليا منصب نائب لرئيس الجمهورية "يقضي بتقاسم القرار في العراق وتقسيم البلاد"، بحسب وزير النقل السابق والقيادي في المجلس الأعلى الإسلامي باقر صولاج الذي أكد أنه اطلع على الاتفاق مكتوبا بخط يد المالكي ذاته.

وخلال الفترة الحالية يلمح المالكي في مقابلة صفوف المعارضين على الاستفتاء الكردي، وذلك تناغما مع الموقف الإيراني من جهة، وبحفا عن دور في مرحلة ما بعد داعش في العراق من جهة أخرى، إذ أن النص على التنظيم ينسب لرئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، فيما يتهم هو بإسقاط أجزاء كبيرة من مناطق البلاد بيد التنظيم المتشدد وأيضا بإضعاف وحدة البلد والدفع نحو تقسيمه بما مارسه طيلة ولايته على رأس الحكومة من سياسات عنصرية وطائفية منقرة لمكونات المجتمع الدينية والعرقية.

وذهب النائب ناظم الساعدي عن ائتلاف دولة القانون بقيادة المالكي حذ مطالبته الحكومة بملاحقة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني وعائلته وقادة حزبه ووضع اليد على أموالهم.

وفيما طالب البرلمان العراقي الذي تشغل الأحزاب الشيعية غالبية مقاعده، رئيس الوزراء بإرسال قوات إلى منطقة كركوك النفطية التي تسيطر عليها قوات البيشمركة الكردية، والسيطرة على حقول النفط هناك، أعلن الأربعاء عبر بيان صادر عن الجيش العراقي بأن وفدا عسكريا عراقيا رفيع المستوى توجه إلى إيران "لتنسيق الجهود والتعاون العسكري". وعلى الفور

بغداد - اتجه ملف الاستفتاء الذي أجزى الإقليم الماضي على استقلال إقليم كردستان العراق نحو درجة غير متوقعة من التصعيد مع ارتفاع نبرة التهديد باستخدام القوة العسكرية في معالجة الملف، ما يجعل العراق الذي لم يحسم بعد الحرب على تنظيم داعش على أعتاب حرب أهلية جديدة تدفع باتجاهها كل من تركيا وإيران اللتين التقت مصلحتهما أخيرا حول وأد حلم الدولة الكردية الذي يشكل خطرا مباشرا على وحدتهما الترابية.

وتجد الدولتان أرضية التصعيد في العراق ممهدة عن طريق أغلب الشخصيات والأحزاب الشريكة في قيادة البلاد منذ سنة 2003 والتي بلغت مع اقتراب الحرب ضد داعش درجة من الانكشاف والإفلاس تجسدها الأوضاع القائمة في البلد وما يميزها من سوء في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وبالتالي فإن الملف الكردي مثل هدية ثمينة لتلك الأطراف لممارسة سياسة الهروب إلى الأمام ووفر لها شماعا مناسبة لتعليق فشلها وعجزها عن الإنجاز.

ويرز كبار قادة الأحزاب والمليشيات الشيعية في العراق كمدافعين أشداء عن وحدة البلد مستخدمين كل ما يمتلكونه من سلطة ووسائل ضغط لدفع رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى اتخاذ أقصى الإجراءات ردا على الاستفتاء وصولا إلى استخدام القوة العسكرية.

ولم تعرف عن الأحزاب الشيعية العراقية التي قامت البلد منذ 14 سنة مواقف صارمة بشأن وحدة العراق، بل إن البعض من رموز وقادة تلك الأحزاب ذاتها سبق أن روجوا

ظافر العاني:

نرفض الاستفتاء بالخارج ونطالب بترك لغة التهديد والوعيد



الإمارات ترفع سقف طموحاتها في المسار نحو مؤيبتها

● استهداف تحقيق المراتب الأولى عالميا في مجالات التعليم والاقتصاد وسعادة المجتمع والنجاح الحكومية

باختصار

بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الأربعة في جدة، مع وفد من البرلمان البريطاني يقوده النائب عن حزب المحافظين ليو دوشرتي، العلاقات السعودية البريطانية وأفاق التعاون بين البلدين.

أجلت محكمة كويتية إلى السادس من نوفمبر القادم قضية ما يعرف بـ"قربو الفنطاس" نسبة إلى مجموعة على واتساب بين أعضائها شيوخ من الأسرة الحاكمة استخدموا أجهزة تنصت في تسجيل المحادثات الهاتفية التي أجراها رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بواسطة هاتفه النقال وبثوها في موقع يوتيوب. كما اصطنعوا تسجيلات صوتية للغانم ونشروها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

عبر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد بن الحسين الأربعة، عن قلق المفوضية من موجة إعدامات واسعة النطاق في العراق في غياب للإجراءات القضائية النزيهة، وذلك تعليقا على إعلان وزارة العدل العراقية مؤخرا عن تنفيذ حكم الإعدام بحق 42 مدانا بالإرهاب.

طالبت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان قطر بالتحقيق في حالات الوفاة المسجلة بين العمال الأجانب، مذكرة بان السلطات الصحية القطرية اعترفت منذ العام 2013 بهلاك 520 عاملا منحدريين من بنغلاديش والهند ونيبال ولكن ظروف وفاتهم لا تزال غامضة إلى اليوم.

أعلن الأربعة في اليمن عن مقتل القيادي في تنظيم القاعدة أحمد عبدالنبي على يد قوات الحزام الأمني وذلك في اشتباكات جرت بمديرية يافع في محافظة لحج جنوبي اليمن.

المنفتحة على المستقبل والمجتمع المترابط والمتسامح، وستكون هذه الأجيال سفراء للقيم والأخلاقيات الإماراتية إلى العالم وتتمتع بحياة آمنة صحية مديدة نشطة وأسلوب حياة تفاعلي ذكي ومستدام في أفضل المدن للعيش في العالم.

وفي محور "أفضل حكومة في العالم" سيجري العمل على أساس أن غايات حكومة الإمارات تحقيق السعادة للمجتمع من خلال تمكين الإنسان وضمان الأمن والاستقرار وتسخير العلوم والتكنولوجيا المستقبلية المتقدمة لارتقاء جودة حياة الناس وتقديم أفضل الخدمات بالشراكة مع المجتمع ورواد الأعمال وتطوير سياسات وتشريعات استباقية تضمن اتخاذ قرارات نوعية تدعم موقع الإمارات كأفضل دولة في العالم.

وشهدت الإمارات على مدار اليومين الماضيين حدثا وطنيا فريدا تمثل في عقد أول دورة من "الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات" التي تم إقرارها في يونيو الماضي لتكون أكبر تجمع حكومي في البلاد على الصعيدين الاتحادي والمحلي. وجمعت المناسبة إضافة إلى أولياء العهود والوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين في الجهات الاتحادية والمحلية وكلاء الوزارات والأمناء العاميين ومدراء العموم والوكلاء المساعدين والمدراء التنفيذيين الذين ناقشوا جهود تحقيق الإنجازات المرورية لرؤية الإمارات 2021 وسبل تحقيق محاور "مئوية الإمارات 2071".

وشهدت الاجتماعات إطلاق 120 مبادرة تغطي مختلف القطاعات التنموية وأربع استراتيجيات وطنية طويلة المدى هي: استراتيجية القوة الناعمة للإمارات، واستراتيجية الإمارات للتعليم العالي، واستراتيجية الإمارات للصناعة والرابعة، واستراتيجية الإمارات للأمن المائي 2036.

وناقش المجتمعون أكثر من 30 موضوعا وتم عقد مجموعة من ورش العمل والمحاضرات المتخصصة طرحت أهم التحديات والسياسات المتوقعة خلال العقود الخمسة المقبلة وسبل وضع الخطط الملائمة لها.

وتبني العلوم والتكنولوجيا المتقدمة والابتكار والإبداع وريادة الأعمال والاستدامة البيئية كمحركات رئيسية للاقتصاد، وتعزيز أفضل بيئة تنافسية وبنية تحتية رقمية ومادية في العالم ما يجعلها مختبرا مفتوحا للابتكار ومنصة لريادة الأعمال ومركزا اقتصاديا عالميا يضمن استدامة التنمية الشاملة والأزدهار للأجيال القادمة.

وضمن محور "أسعد مجتمع في العالم" ينص برنامج المؤيبة على أن يكون المجتمع الإماراتي البيئة الحاضنة لأجيال المستقبل وسيرتكز على عناصر أساسية هي الهوية الوطنية الراسخة والأسر المتماسكة والواعية

موهبة الأجيال وبناء قدراتها لخدمة البلاد، كما يرسخ الهوية الوطنية وأفضل القيم الأخلاقية والإيجابية ويغرس مبادئ القرن الثاني والعشرين فيها ويسلحها بعلوم المستقبل المتقدمة ويتبنى أفضل وسائل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا ليؤسس لعقول منفتحة على العالم ويؤهل باحثين وعلماء إماراتيين يرفدون مستقبل الدولة.

وفي محور الاقتصاد سيتم العمل على أن تكون الإمارات لاعبا أساسيا في المجموعات الاقتصادية الكبرى وتمتلك أفضل اقتصاد في العالم من خلال توظيف الطاقات البشرية الوطنية الاحترافية وأفضل المواهب العالمية



جيل سعيد.. إذن إيجابي ومنفتح

أبوظبي - تم الأربعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، إطلاق مسيرة تحقيق "مئوية الإمارات 2071" وذلك في ختام أعمال الدورة الأولى للاجتماعات الحكومية السنوية التي عقدت أول دورة لها في العاصمة أبوظبي على مدى يومين بمشاركة أولياء العهود وأكثر من 450 من القيادات والوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين في الجهات الاتحادية والمحلية.

وأشرف على إطلاق مسيرة المؤيبة كل من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الإماراتي حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي. وتهدف "مئوية الإمارات" وفق ما أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "إلى إعداد جيل يحمل رؤية المستقبل يتمتع بأعلى المستويات العلمية والاحترافية والقيم الأخلاقية والإيجابية ما يضمن الاستمرارية وتأمين مستقبل سعيد وحياة أفضل للأجيال القادمة ورفع مكانة الدولة في العالم".

وقال الشيخ محمد بن راشد بالمناسبة "هدفنا أن تعمل الجهات كافة بالدولة كفريق واحد لنجعل الإمارات الأفضل عالميا"، فيما أكد الشيخ محمد بن زايد أن "الإمارات تضع ثقتها وكل إمكاناتها لدعم جيل المهمة الذي سيقود جهود تحقيق طموحاتنا نحو المؤيبة بروح الفريق الواحد"، مضيفا "نعمل على تنشئة وإعداد أفضل الأجيال المستقبلية المتمسكة بهويتها بمنهج تعليمية مبتكرة لتحمل الرابطة وتعزز موقع الإمارات في صدارة دول العالم".

وتم استعراض أبرز ملامح ومحاور "مئوية الإمارات 2071" في الاجتماعات الحكومية الموسعة التي عقدت في اليومين الماضيين.

وتتألف مسيرة المؤيبة من محاور رئيسية هي: أفضل تعليم في العالم، وأفضل اقتصاد في العالم، وأسعد مجتمع في العالم، وأفضل حكومة في العالم. وعلى صعيد التعليم يتضمن برنامج المؤيبة أن تقدم دولة الإمارات أفضل نظام تعليمي في العالم لأجيال المستقبل من خلال تخصيص الموارد وتوجيه الإمكانيات للاستثمار في نظام تعليمي يمكن من تطوير



«لقاء تونس الذي يعد أولى جولات مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي فرصة تاريخية قد لا تتكرر للوصول إلى تسوية سياسية حاسمة».

عبدالرحمن السويحلي
رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا



«التعذيب الممنهج في البلد أصبح جزءا من الماضي، بينما التعذيب غير الممنهج لا يمكن أن نترك وجوده».

مصطفى الرميد
وزير حقوق الإنسان في المغرب

الحسابات السياسية تعرقل انتخاب رئيس هيئة الانتخابات التونسية

● البرلمان يفشل للمرة الثانية في اختيار رئيس الهيئة ● توقعات بفوز الجربوعي المدعوم من كتلي الحرة ونداء تونس



مجلس الأحزاب لا الشعب

الجربوعي وبفون». ولفت إلى أن «التفاهات الحاصلة بين كتلة نداء تونس وكتلة النهضة هي من ستحدد مرشحا توافقيا». وأردف «يقطع النظر عن رئيس الهيئة المنتخب سيكون أمام مهمة عسيرة لعل أولها بناء الهيئة داخليا وتجاوز حالة الاستقطاب وما وصفه البعض بالتفاهات على رئاسة هيئة مستقلة من الهيئات في المسار الديمقراطي والبناء المؤسساتي ما بعد ثورة يناير». وأشار الجويني إلى أن «استقبال مؤسسة الرئاسة للمعضمين المنتخبين حديثا بصرف النظر عن طابعه البروتوكولي والتشجيعات التي بدرت منه دليل آخر على أن الخناق بدأ يضيق على كل الأطراف من أجل سد الشغورات في الهيئة في أقرب وقت».

على مرحلتين، مرحلة أولى يتم التصويت فيها على المرشحين السبعة ثم المرشح الذي سيفوز باكثر عدد من الأصوات بغض النظر عن استيفاء النصاب القانوني أي 109 من الأصوات، سيتم التصويت لفائدته في مرحلة ثانية ليكون هو الرئيس التوافقي بين الكتل البرلمانية. وأرجح مراقبون تنصيب الجربوعي رئيسا للهيئة رغم النقاء حزب النهضة والجهة الشعبية على انتخاب بفون، حيث استماتت كتلة نداء تونس (56 مقعدا) في الدفاع عنه. ولفت الباحث والمحلل السياسي بشير الجويني في تصريحات لـ «العرب» إلى أن عجز البرلمان عن انتخاب رئيس للهيئة كشف عن انقسام حاد بين الكتلتين الأكبر وهو ما تجلّى في فارق صوتين لا غير بين المرشحين

الشعبية والكتلة الديمقراطية وعدد من النواب المستقلين». واعتبر البحيري أن «النهضة صوتت لبفون لاعتمادها ثلاثة معايير، وهي النزاهة والحياد والاستقلالية». مشيرا إلى أن «التصويت لفائدته هو خيار بعيد عن كل الاعتبارات الحزبية وهو تقدير لمصلحة البلاد». ورفض حزب آفاق تونس مساندة أي مرشح وطالب بضرورة إجراء القرعة المخصصة لتحديد ثلث أعضاء الهيئة قبل اختيار الرئيس. في المقابل صوتت المعارضة لفائدة بفون والتي تمثلها الكتلة الديمقراطية والجهة الشعبية. وترى كتلة الحرة حركة مشروع تونس (25 مقعدا) أن عملية الانتخاب يجب أن تكون

فشل مجلس النواب التونسي الثلاثاء، للمرة الثانية على التوالي، في انتخاب رئيس للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وذلك بعد أن عجز كلا المرشحين في الحصول على النصاب المطلوب بسبب انقسام مواقف الكتل حول المترشحين.

آمنة جبران

نواب المجلس نظرا لعدم التوصل إلى ذلك خلال الدورة البرلمانية الاستثنائية». وتنافس في جلسة الثلاثاء المرشحان أنيس الجربوعي ونبيل بفون، عقب حصولهما خلال جلسة برلمانية سابقة لانتخاب رئيس للهيئة على أعلى عدد من الأصوات (الجربوعي 68 صوتا وبفون 73 صوتا)، دون نيل أي من المرشحين الخمسة على عدد الأصوات المطلوب (109 أصوات) لرئاسة الهيئة. وانتخب البرلمان أنيس الجربوعي الأسبوع الماضي لسد الشغور في الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن صنف أستاذ جامعي.

وكان رؤساء الكتل البرلمانية اتفقوا على عقد جلسة تهدف إلى التوصل لتوافق حول أحد المرشحين الذي سيحصل على أكثر الأصوات، في حال عدم تمكن أي مرشح من الحصول على 109 أصوات.

والإثنين، فشل البرلمان، خلال عملية انتخابية أولى، في اختيار رئيس للهيئة من بين 6 مرشحين من أصل 9 أعضاء بالهيئة، ولم يحصل أي من المترشحين الستة على الأغلبية المطلوبة.

وأضاف المدني «يبدو المشهد غير واضح في المجلس الذي يشهد حالة أخذ ورد، لكنه سيتمكن رغم صعوبة التوافق بين الكتل البرلمانية من انتخاب رئيس للهيئة».

وتابع «التوافقات هي التي تحكم المشهد السياسي في تونس ومن المتوقع أن تميل الكفة إلى صالح أنيس الجربوعي، الذي يدعمه حزب نداء تونس وحركة مشروع تونس».

واعتبر المدني أن الحسابات السياسية للكتل النيابية عسرت عملية انتخاب رئيس للهيئة وقال «هذا منصب سياسي بامتياز وكل حزب له مصالحه».

وتدعم حركة النهضة الإسلامية التي تحظى بـ 68 مقعدا نبيل بفون، ونقلت وسائل إعلام محلية عن نورالدين البحيري القيادي في حركة قوله إن «نبيل بفون ليس مرشح النهضة بل هو مرشح عدد من الكتل كالجبهة

روما تستبق نتائج المفاوضات الليبية بتوطيد علاقتها بحفتر

● حفتر يبحث مع وزير الدفاع والداخلية الإيطاليين مكافحة الإرهاب والتصدي للهجرة

تسلم ماركو مينيتي منصبه مطلع العام 2017، خلق نوعا من إعادة التوازن في السياسة الإيطالية لصالح حفتر

السلطات شرق البلاد، وهو ما أجبر الأطراف الرافضة القبول بتعديل الاتفاق. وانطلقت المفاوضات تستهدف تعديل الاتفاق السياسي، وأبدى الفرقاء الليبيون والمبعوث الأممي الجديد غسان سلامة تفاؤلا بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف.

وتعديل الاتفاق السياسي هو جزء من خارطة الطريق الجديدة التي تقدم بها غسان سلامة الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى عقد مؤتمر وطني للمصالحة، وبعد عام من العمل، تبدأ المرحلة الثالثة والنهائية وتشمل إجراء استفتاء لاعتماد الدستور، يلي ذلك وفي إطار الدستور، تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية قبل سبتمبر القادم.

وقالت وسائل إعلام إيطالية إن بينوتي أبلغت حفتر بأنه «إذا كان ينوي تقديم نفسه لقيادة ليبيا، فعليه أن يختار المسار السياسي».

وذكرت صحيفة لا ريبوبليكا أن هذه الدعوة غير القابلة للإلتباس تمّ نقلها إلى حفتر خلال لقائه مساء الثلاثاء في روما مع كل من وزيرة الدفاع، روبرتا بينوتي ووزير الداخلية ماركو مينيتي، حيث جرى التنويه بأنه يتعين عليه مواجهة خصومه سياسيا والتخلي عن التحركات العسكرية». ونقلت الصحيفة عن بينوتي قولها في إشارة إلى الجولة الأولى لتعديل الاتفاق السياسي بين لجنتي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، «نؤيد عملية التفاوض التي قادها مبعوث الأمم المتحدة غسان سلامة والتي بدأت للتو، ويجب على الجميع في ليبيا دعم المفاوضات السياسية، وعدم استخدام السلاح لغرض سياسي».

ويربط مراقبون تغيّر الموقف الإيطالي بالتغير الذي شهدته موازين القوى في ليبيا والذي دفع خصوم حفتر إلى القبول بإعادة فتح اتفاق الصخيرات وتعديل البعض من المواد التي يرفضها مجلس النواب ويرى أنها تشكل تهديدا على الجيش الوطني وفي مقدمتها المادة الثامنة.

وتنص المادة على تولّي المجلس الرئاسي لجميع المناصب السيادية والعسكرية بمجرد توقيع الاتفاق، بما في ذلك منصب القائد العام للجيش الذي يتولاه حاليا خليفة حفتر. ووقع الفرقاء الليبيون ديسمبر 2015 اتفاقا سياسيا في مدينة الصخيرات المغربية لم ينح في إنهاء الأزمة التي تعيشها البلاد. وأبدى المجلس الرئاسي ونيار الإسلام السياسي المسيطر عليه، بالإضافة إلى المبعوث الأممي السابق مارتن كوبلر تكلوا في تعديل الاتفاق. وقالوا حينئذ إنه لا مجال لإعادة فتح الاتفاق السياسي من جديد.

لكن نجاح الجيش في القضاء على الجماعات الإرهابية في بنغازي وسيطرته في سبتمبر من العام الماضي على الموانئ النفطية قلبت المعادلة ورجّحت الكفة لصالح

وتدعم روما بقوة حكومة الوفاق، ولديها قوات في مدينة مصراتة تقول إنها تحرس مستشفى ميدانيا أعدته لعلاج جرحى عملية «البنيان المرصوص»، لكنها لم تغادر المدينة رغم تحرير مدينة سرت من تنظيم داعش منذ ديسمبر الماضي.

ويعود سبب انحياز إيطاليا للمجلس الرئاسي لحوفها على مصالحها الاقتصادية أساسا حيث يقع 5 من أصل 6 من مشاريعها في أقصى الغرب الليبي الذي تسيطر عليه حكومة الوفاق حاليا.

وكان حفتر قد اتهم إيطاليا بالانحياز لحكومة الوفاق قائلا «من السني أن البعض من الإيطاليين اختاروا البقاء بجانب المعسكر الآخر. فلقد أرسلوا 250 جنديا وطواقم طبية

إلى مصراتة، دون إرسال أي مساعدات لنا». لكن ماتيا توالدو الخبير في الشؤون الليبية لدى المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية قال إنه منذ تسلم وزير الداخلية مينيتي منصبه مطلع العام 2017 وهو مسؤول سابق في أجهزة الاستخبارات الإيطالية، حصل نوع من «إعادة التوازن» في السياسة الإيطالية لصالح حفتر.



زيارة كانت شبه مستحيلة قبل سنة

باختصار

◀ هنا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على فوز حزبه في الانتخابات التشريعية، ودعاها إلى القيام بزيارة رسمية للجزائر، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية.

◀ أكد مدير عام الجمارك التونسية عادل بن حسن أنّ المصالح الجمركية حريصة على التعامل بجديّة مع ملف المواد المهربة مهما كانت طبيعتها، مشددا على الجهود المتواصلة لحماية المخزون الثقافي من التهريب.

◀ أطلقت الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، بدعم من المنظمة الدولية للهجرة، مشاورات وطنية لصياغة الميثاق العالمي للهجرة.

◀ أعلن المكتب الإعلامي بوزارة الاقتصاد والصناعة في الحكومة الليبية المؤقتة (غير معترف بها دوليا) دخول شاحنات الدقيق التي أرسلتها إلى مدينة درنة، عبر طريق الفتاح - مرتوبة إلى مخازن السلع التموينية بالمدينة المحاصرة منذ أشهر من قبل الجيش، لتوزيعها على المخازن.

◀ قالت وحدات الدرك التونسي الثلاثاء، إنها أوقفت عنصرا تكفيريًا في محافظة المهديّة، أقرّ بتجنيد الفكر التكفيري وتعمده تزييل مقاطع مصورة وصور عبر صفحتها الخاصة بشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك يشيد فيها بتنظيم داعش ويمجد الإرهاب ويحرض عليه.

◀ دمرت مفزة للجيش الجزائري الثلاثاء بتبسة 3 قنابل تقليدية الصنع، وأوقفت 15 مهاجرا بكل من تلمسان وورقلة وعين قزام وبرج باجي مختار.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«التمشي البناء والواقعي لبريطانيا في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي يظهر أن فلسفة الحصول على كل شيء وصلت إلى نهايتها أخيراً».

دونالد توسك
رئيس المجلس الأوروبي

«حرب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الكلامية ضد كوريا الشمالية لن تكون أفضل وسيلة للمعالجة الأزمة النووية.. نعتقد أن الضغط الدبلوماسي سيكون أجدى».

جان إيف لو دريان
وزير الخارجية الفرنسي



أخبار

خطة أوروبية جديدة لتأمين الحدود من مخاطر الإرهاب

● المفوضية الأوروبية تقترح فرض رقابة استثنائية لثلاث سنوات



رقابة في كل الاتجاهات

ألف مهاجر على الأقل على مدى عامين في الاتحاد الأوروبي قادمين مباشرة من أفريقيا أو الشرق الأوسط أو تركيا وذلك لتأمين بديل «أمن وسري» لرحلة العبور عبر المتوسط المحفوفة بالمخاطر.

وخصصت المفوضية لإتمام هذه المهمة ميزانية تقدر بنحو نصف مليار يورو لدعم الدول الأعضاء التي توافق على استقبال لاجئين على أساس مساعدات من 10 آلاف يورو للشخص الواحد.

وشددت المفوضية على ضرورة إعطاء «اهتمام متزايد حول إعادة إيواء» القادمين من ليبيا ومصر والنيجر والسودان وتشاد وإثيوبيا، وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة استقبال لاجئين قادمين من تركيا والشرق الأوسط.

ورغم ذلك، فإن المفوضية الأوروبية تعتبر التقرير لم يعد قائماً منذ تراجع عدد المهاجرين الوافدين من اليونان، وأوضحت مرارا أنها لن تمدد أدوات التفويض التي منحت لهذه الدول الخمس والتي تنتهي في الحادي عشر من نوفمبر المقبل.

وكانت فرنسا وألمانيا وثلاث دول أخرى فرضت رقابة على حدودها قد طلبت من المفوضية عدم تطبيق تعليماتها بشكل حازم لمواجهة تهديدات أمنية مثل الإرهاب. وتخشى معظم دول الاتحاد الأوروبي من دخول إرهابيين محتملين ضمن جحافل المهاجرين خاصة بعد الاعتداءات التي ضربت عددا منها. ومع ذلك ترى المفوضية أن توطین اللاجئين في أوروبا لا يزال ضمن أولوياتها. وكشفت المفوضية أنها تعتزم استقبال 50

هي الوحيدة التي قامت بذلك بحجة وجود خطر إرهابي.

وفرضت فرنسا إجراءات رقابة صارمة على حدودها بعيد اعتداءات باريس التي وقعت في نوفمبر 2015، وتم تجديدها مرارا بسبب استمرار التهديدات، لكن الإذن الأوروبي لباريس بفرض عمليات الرقابة على حدودها ينتهي في الحادي والثلاثين من أكتوبر المقبل. وفي ما يتعلق بالدول الأخرى التي فرضت إجراءات تدقيق على حدودها فهي النمسا وألمانيا والدنمارك والسويد والنرويج.

وتقول حكومات هذه الدول إنها فعلت ذلك بهدف الحد من التدفق الكثيف للمهاجرين، ما أدى إلى فوضى على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي خصوصا في اليونان عام 2015 وعلى طريق البلقان.

يشكل أمن الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي في ظل تزايد مخاطر الإرهاب قضية جوهرية إلى جانب قضية المهاجرين، الأمر الذي دفع المفوضية الأوروبية إلى طرح خطة «بدلية» تشدد بموجبها الرقابة على حدود دول شنغن مع إعادة توطین الآلاف من اللاجئين القادمين من الشرق الأوسط وأفريقيا.

بروكسل - عرضت المفوضية الأوروبية الأربعة تعديل القواعد السارية ضمن فضاء شنغن والسماح بإعادة فرض رقابة على الحدود في بعض الحالات الاستثنائية حتى ثلاث سنوات، لمواجهة التهديدات التي يشكلها الإرهاب.

وقال مفوض شؤون الهجرة ديميتريس أفرامبولوس في بيان «تقترح اليوم (الأربعاء) تعديل الإجراءات المفروضة على حدود شنغن، ولا تقترح تمديد عمليات الرقابة» القائمة في عدد من الدول.

وبحسب القواعد السارية حاليا، يعاد فرض الرقابة على الحدود في حال وجود «تهديد خطير» للنظام العام أو الأمن في بلد معين، على ألا تتجاوز المدة ستة أشهر.

لكنها قد تمتد لسنتين في حالات استثنائية مثل انتشار الفوضى على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، كما حصل خلال التدفق الهائل للمهاجرين قبل سنتين.

ويأتي الإعلان قبل بضعة أسابيع من انتهاء الاستثناءات المؤقتة التي منحت لعدد من الدول بينها فرنسا وألمانيا للقيام بعمليات رقابة لحدودها في منطقة حرية التنقل.

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانس إنه «سيسمح للدول الأعضاء بالتصرف في حال وجود وضع استثنائي أي عندما تواجه تهديدات خطيرة (...) إلا أن عليها مع ذلك أن تتحرك في إطار احترام الشروط الدقيقة» المرعية.

ومن بين الدول الست التي أعادت فرض عمليات رقابة داخل فضاء شنغن، فإن فرنسا ديميتريس أفرامبولوس: نريد تعديل التدابير المفروضة على حدود شنغن وليس تمديد الرقابة

موسكو في معركة الأجواء المفتوحة مع واشنطن

موسكو - هددت روسيا الأربعة بالرد على الولايات المتحدة، في صراع متفانم بشأن اتفاقية تسمح لكل من البلدين القيام بطائرات مراقبة جوية عسكرية فوق أراضي البلد الآخر. وقال سيرجي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، إن بلاده «غير راضية عن مدى التزام واشنطن بالاتفاقية وإنها ستتخذ إجراءات من جانبها ضد الولايات المتحدة ردا على أي قيود جديدة تفرضها».

واتهمت واشنطن موسكو بخرق ما يسمى باتفاقية الأجواء المفتوحة ولوجت باتخاذ تدابير «انتقامية» ضدها، مما قد يؤدي إلى الحد من طاعات المراقبة العسكرية الجوية الروسية فوق الأراضي الأميركية.

وأعلنت الخارجية الأميركية أن واشنطن اتخذت بالفعل إجراءات ضد روسيا ردا على ذلك، وقالت في بيان «نحن قلقون منذ فترة طويلة إزاء امتثال روسيا لمعاهدة السماوات المفتوحة، وبعد محاولات عديدة وفاشلة للاتصال بالدبلوماسي مع موسكو، قررنا اتخاذ إجراءات معقولة ومتناسبة ردا على عدم امتثال روسيا للمعاهدة».

وأضافت «نأمل أن يغير ذلك من حسابات روسيا ويحثها على التواصل معنا حول مخاوفنا بطريقة بناءة ونحن مستعدون لإلغاء هذه الإجراءات في أي وقت في حال عادت روسيا للوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت في وقت سابق أن الإدارة الأميركية تستعد لفرض قيود على رحلات الطائرات العسكرية الروسية فوق الأراضي الأميركية بموجب معاهدة السماء المفتوحة.

وقال رئيس قسم منع انتشار الأسلحة والرقابة عليها لدى الخارجية الروسية، ميخائيل أوليانوف، لوكالة «سبوتنيك» «نحن على علم بأن الأميركيين يعتزمون اتخاذ خطوات كهذه مطلع يناير المقبل».

وأضاف أوليانوف «بالطبع سيقرب علينا دراسة تلك القرارات التي سيتخذها الجانب الأميركي، بمشاركة جيشنا. نعتقد على الأرجح، أنه سيدور الحديث حول تدابير ما من جانبنا».

كما لفت أوليانوف إلى أن موسكو تعتقد أن الاعتداءات الأميركية بشأن عدم وفاء روسيا ببنود اتفاقية «السماء المفتوحة» ليس لها أي أساس.

وتم توقيع الاتفاقية بهلسينكي في مارس 1992 من قبل 23 دولة عضوا في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تسمح بتنفيذ رحلات جوية متبادلة في أجواء الدول المشتركة في الاتفاقية لمراقبة الأنشطة العسكرية.

زعيم حزب العمال البريطاني: جاهزون لاستلام السلطة

أغلبيتها البرلمانية، إن «حزب العمال بات على عتبة السلطة».

وأضاف «أصبحنا حكومة في الانتظار وحزب العمال جاهز لبناء علاقة جديدة وتقدمية مع أوروبا»، في إشارة إلى الصعوبات التي تواجهها ماي في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وكان كوربين واجه مقاومة كبيرة من النواب العماليين لقاء محاولاته دفع الحزب نحو اليسار منذ انتخابه زعيما له في سبتمبر عام 2015.

ولكنه خالف التوقعات عندما فاز حزبه بثلاثين مقعدا إضافيا في انتخابات الثامن

من يونيو بناء على مشروع انتخابي وعد بتأميمات وبيزادة ضخمة في الإنفاق العام.

وقال كوربين إن «إجماعا جديدا يظهر عقب الانهيار الاقتصادي الكبير وسنوات النقش حيث بدأ الناس بالعثور على صوت سياسي لأملهم، ولشيء مختلف وأفضل».

وأشار إلى أن المحافظين بزعامة ماي على وشك السقوط جراء الانقسامات العائدة إلى الخلافات الداخلية بشأن استراتيجية الحكومة في مسألة البريكست.

ولكن حزب العمال منقسم كذلك حيال بريكست، وتحديد في ما يتعلق بمسألة إن كان على بريطانيا الاستمرار في الوصول

إلى السوق الأوروبية الموحدة بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي ومواصلة القبول بحرية حركة الأشخاص.

ولم يقدم زعيم الحزب أي تفاصيل بشأن موقف العمال من بريكست، فيما هاجم «تخبط» المحافظين في مفاوضات بريكست.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد «يوغوف» لصحيفة «ذي تايمز» ونشر الأربعاء، تأييد 43 بالمئة من المستطلعين لحزب العمال، مقابل تأييد 39 بالمئة للمحافظين.

ولكن استطلاعا آخر جرى الأسبوع الماضي أظهر أن هناك ثقة بماي كزعيمة بنسبة 37 بالمئة، مقابل 29 بالمئة لكوربين.



جنود أتراك خلال قيامهم بمناورات عسكرية الأربعة، بالقرب من بوابة عبور الخابور بين تركيا والعراق في منطقة سيلوبي جنوب شرق تركيا

باختصار

أعلن تنظيم داعش المتطرف مسؤوليته عن عدة تفجيرات استهدفت مطار كابول والمنطقة المحيطة به الأربعاء، بعد ساعات من وصول وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إلى العاصمة الأفغانية.

أكد مسؤولون أوكرانيون الأربعاء، وقوع انفجارات هائلة وحريق في مستودع ذخيرة بقاعدة عسكرية في وسط البلاد، مما أجبر السلطات على إجلاء 24 ألف شخص وإغلاق المجال الجوي فوق المنطقة.

فرضت ميانمار قيودا جديدة على السفر بالنسبة إلى المسلمين في شرق البلاد معللة ذلك بالمخاوف الأمنية رغم أنها تواجه اتهامات بممارسة التطهير العرقي ضد أقلية الروهينغا المسلمة على الحدود الغربية.

شدد وزير الشؤون الخارجية في حكومة كاتالونيا رول روميغا على أن سكان المقاطعة سيصوتون الأحد المقبل، على استفتاء الاستقلال رغم الإجراءات الأمنية التي اتخذتها الحكومة الإسبانية لمنع إجرائه.

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأربعاء، إن جيش الكامبيون قام بترحيل مئة ألف نيجيري قسرا منذ مطلع 2015 بعد أن فروا من عنف جماعة بوكو حرام المتشددة كما قام بتعذيب بعضهم.

أعلنت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) الأربعاء، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب اليميني المتطرف جيلبرت كولار بعد نشره تغريدة احتوت على صورة لأحد ضحايا الإعدام على يد تنظيم داعش.

في العمق



«قرار المملكة السماح للمرأة بقيادة السيارة ليس مجرد تغيير اجتماعي كبير وإنما هو جزء من الإصلاح الاقتصادي في البلاد، القيادة السعودية تدرک ان المجتمع السعودي أصبح جاهزا لذلك».

الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز

سفير السعودية في واشنطن

التغيير في السعودية يبدأ بالأصعب، المرأة

● **السماح للسعوديات بقيادة السيارة انتصار لحقوقهن وليس تجميلا لصورة المملكة**



لكن، وكما قالت الناشطة السعودية تاريج السعيد، «السعودية لن تبقى كما كانت بعد الآن».

المرأة السعودية لن تحتاج إلى إبن ولي أمرها لاستخراج رخصة القيادة كما أنها لن تحتاج إلى وجود محرم معها في السيارة. وتعتبر منال الشريف من أشهر الوجوه النسائية التي تحدثت تقاليد المجتمع الصارمة عندما قادت لقمع النساء ونشرت صورها عبر الإنترنت سنة 2011، ضمن تمرد أفضى إلى القبض عليها في ذلك الوقت.

وبمجرد الإعلان عن المرسوم الملكي، الذي جاء في وقت متأخر من يوم الخميس والعشرين، لم تنتظر السعوديات طلوع نهار اليوم التالي، وظهرت تسجيلات مصورة ومشورة على الإنترنت تساء بقدر سيارات أثناء الليل، بعد وقت قصير من الإعلان. ووصفت الناشطة مجلسيس الشوري السعودي هدى الخليلي، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأمانية، القرار بأنه «مهم وشجاع»، وتوقعت أن يكون له تأثير كبير في تعزيز دور المرأة في المجتمع السعودي إلى جانب انخساسته الاقتصادية الإيجابية، وإن لم تستبعد أن تقلل هناك بعض الأصوات المعارضة للقرار.

وقالت إن «هذا شيء متوقع وبيدي، فاي شيء في بدايته تكون له معارضة، فعند دخول المرأة السعودية إلى مجلس الشورى كانت هناك معارضة، والآن أصبح وجودها

موضوع قيادة المرأة للسيارة أكد بأنه مسألة وتحقق أخيرا بعد كلرة السجال حوله».

المرأة السعودية.. إفراج!

ثمة فتوى أخرى أصدرها أحد المشايخ تقول إن "ترك الاختلاط وعدم قيادة المرأة السيارة في هذه البلاد حق من الله على هذه الدولة بالمحافظة عليه، ولم يكن ما يقابل ذلك من الاختلاط والقيادة حقا يجب من هذه الدولة في الماضي ولكنه شرٌ وقاهم الله منه". كل حجج الفلاسفة الفقهاء القائمة على "سد الزنازع" والنسك ما قبل دخول خلال آخر صحبات الموضة وأهم القضايا السياسية تعقيدا، وفي نفس الوقت لا قيادة المرأة للسيارة من حيث الأصل "الإباحة شرعا".

هكذا دون مقدمات؛ إلا يدل ذلك على أن المؤسسة الدينية في عالمنا العربي، رسمية أو غير رسمية، قلاء هشلة، ملائمتة بنظره فعل همة كبار العلماء السعودية التي تبتني أكثر الرؤى السلفية محافظة، حكومات تجارية، كيف تريد من أئسان هذا أن تجدد الخطاب الديني بالغة عليها، طالما أن محمد بن سلمان يولي لديه الاعتداد للشعب العربي؟

القرار السعودي يضع الحكؤن الديني المتشدد في المجتمع رأسا برأس مع المرأة. المشايخ بدأوا يفهمون أنهم، مثل المرأة، جزء صغير من الرجال، يطلقون على أنفسهم "علماء دين"، لنصف المجتمع. فلسفة هؤلاء "العلماء" كانت تقوم على أن قيادة المرأة للسيارة "تعرضها لأبواب شر كبيرة". خيال هؤلاء ذهب بعيدا في تصور عواقب قيادة المرأة للسيارة واعتبروها "من عمل وبالطبع" الاختلاط بالرجال". الأمر كان أشبه بإمزاز الحزوك لخمسة ملايين لدرجة وصلت إلى حد الانتدال.

وقت تكونه قرار شعبي بالدرجة الأولى، لا سيما وأن مثل هذا القرار العديد من الفوائد الأمتية والاقتصادية علاوة على مواكبته لرؤية السعودية 2030».

ترحيب عالمي

ورحبت منظمة العفو الدولية بالمرسوم ووصفته بأنه "تأخر كثيرا". وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايريت في أكبر هيئة دينية في المملكة، التي قالت إن مبادرات مهمة لتحديد المجتمع السعودي؛ فمنها جزء في بيان صدر عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن واشنطن تدعم هذه الخطوة الإيجابية التي تعني تعمير فرص وحقوق المرأة بالمملكة، مؤكدا أن دعم السعودية في مساعيها لتعزيز استقلالها والمجتمع ورويتها للعام 2030، والتي من بين خطتها اتخذتها المملكة تجاه المساواة بين الجنسين.

الخميس 09/28/2017- السنة 40 العدد 70765

الخميس 09/28/2017- السنة 40 العدد 70765



«ووجد بعض الأصوات المعارضة للقرار، شيء متوقع وبيدي، فاي شيء في بدايته تكون له معارضة، فعند ذؤل المرأة السعودية إلى مجلس الشورى كانت هناك معارضة، والآن أصبح وجودها أمرا متقادا».

هدى الخليلي

نائبة مجلس الشورى السعودي

سلمان يفهم المجتمع ولا يقبل المساومة من أي طرف على حساب استراتيجيات الوطن".

لا شك أن مثل هذه القرارات تأتي لترفع من الرصيد الحقوقي للمملكة العربية السعودية وتقطع الطريق على كل من امتنهن مهاجمة السعودية بسبب حقوق المرأة وحقوق الإنسان، دون وعي بخصوصية مجتمع مثل المجتمع السعودي وأهمية دولة مركزية في العالم الإسلامي مثل المملكة العربية السعودية.

لكن، ويغض النظر عن التقارير العاطفية والقرارات الحوقفية وبعيدا عن التناويات الميسسة، تأتي هذه القرارات خطوة أولى وضرورية للانتقال إلى مراحل متقدمة من برنامج التحول الوطني 2020 وصولا إلى تحويل كل نقاط رؤية السعودية 2030 إلى أمر واقع. وهو واقع لن يتحقق بمعزل عن إشراك المرأة السعودية التي تشكل اليوم ما يزيد عن 50 بالمئة من إجمالي عدد المرشحيين الجامعيين.

الاحتفاء بالقرار يؤكد أن السعودية تسير باتجاه الإنعقاد من تعقيدات بعضها أصبح معطلا للتنمية ولأي تغيير ينشده المجتمع

وتؤكد فوزية أبوخالد أن القرارات الأخيرة في حق المرأة السعودية لها «علاقة بالخط السياسي لقيادة المملكة حاليا، والتي تعمل على تطوير علاقاتها بالمجتمع ككل بما فعله قطاعه عيشة المدينة علانات أكثر شراكة»، ويؤيدها الكاتب السعودي عبدالله الجنيدي، الذي يشير في تصريحات لـ"العرب" إلى أن "الكثير يزلزلون القرارات الملكية الخاصة بإصلاح أوضاع المرأة السعودية ضمن مساعي السعودية لتحسين صورتها لدى الرأي العام الدولي، لكن في حقبة الأمر الموضوع استحقاق تنموي وطني وكب

وتؤكد فوزية أبوخالد أن القرارات الأخيرة في حق المرأة السعودية لها «علاقة بالخط السياسي لقيادة المملكة حاليا، والتي تعمل على تطوير علاقاتها بالمجتمع ككل بما فعله قطاعه عيشة المدينة علانات أكثر شراكة»، ويؤيدها الكاتب السعودي عبدالله الجنيدي، الذي يشير في تصريحات لـ"العرب" إلى أن "الكثير يزلزلون القرارات الملكية الخاصة بإصلاح أوضاع المرأة السعودية ضمن مساعي السعودية لتحسين صورتها لدى الرأي العام الدولي، لكن في حقبة الأمر الموضوع استحقاق تنموي وطني وكب

وتؤكد فوزية أبوخالد أن القرارات الأخيرة في حق المرأة السعودية لكونه أهم مكونات الثورة الوطنية، وما كان للمجتمع السعودي إن يحضن مبادئ تلك الثورة، ومكوناتها لولا وجود مشاريع التنمية الاجتماعية وأولها تمكين المرأة».

مزايا اقتصادية

بحديث الأرقام يكشف مرميح بن محمد الريميح، رئيس هيئة النقل العام السعودية (حكومية)، أن السماح للمرأة بقيادة السيارة سيوفر للدولة المليارات الريالات كانت تهدر على فقات النقل العملاق واستخدام السائقين بتكاليف تشغيلهم المرفعة. وتساءل للمبارزين الإيجابية لهذا القرار «قائلة: على وقت سابق من العام الجاري إلى أنه يوفر ما قيمته 30 مليار ريال سنويا (إملياتر دولار)، في حال السماح للمرأة بقيادة السيارة».

وفي مثال سريع على التأثير الاقتصادي لقرار السماح للمرأة بقيادة السيارة ارتفعت أسهم شركات تأجير السيارات والتأمين عليها في سوق الأسهم السعودية، خلال يوم واحد من صدور الإعلان، ويوجد في المملكة حوالي عشرة ملايين امرأة، بما في ذلك من الأجانب، تزيد أعمارهن عن 20 عاما، وحظر القيادة يمنعن من العمل.

وقال محلل لدى إيسار كابيتال التي مقرها سلطنة عمان "تعتقد أنه شيء فقط من سلسلة من التغييرات التي ستأتي تلك في الإنشغال الإجماعية لا فيكاد في مقدمة التغييرات ستكون لها تأثيرات ضخمة على الاقتصاد السعودي وبعض القطاعات على وجهي من الخصوص مثل العقار والتأمين وشركات التجزئة". ومن بين فوائد الإصلاحات المتوقعة ضريبة القيمة المضافة التي سيجري تطبيقها للمرأة وقياداتها.

الأمير محمد كبريت فعال أن هناك سلكا لن من فون اكتشافه. قد تبدو سياسة البنك للمرأة للسيارة أمرا طبعيا بالنسبة إلى المواطنين في بلدك وأن السعودية لم تحقق اختراقا فريدا. لكن واقعها هذا المسألة تشبه مثلا إقرار السعودية، وبعض الدول صافدت على المواطنين للإصلاحات الاجتماعية قد في تونس. لا فرق من التقصين سوى معاير كل مجتمع وتناقضاته. السعودية تعضي قدما نحو التغيير، المدعوم بأغلبية المجتمع، الذي تشكل النسوة وشهادته عن قرب وأن مجال العمل، وما يؤكد جديته هو أن هذا التغيير بدأ بالحلقة الأولى: تمكين المرأة السعودية.

7 العرب



«من المثير للسخرية للغاية أن يقض على أشخاص بسبب التلويح بعلم، من المثير للسخرية للغاية أن يقض على أشخاص بسبب ميولهم الجنسية».

منى الطحاوي

ناشطة نسوية مصرية

جدل في مصر بسبب علم المثليين

● **الصورة النمطية والتعامل الخاطئ يؤديان إلى تبعات أكثر سوءا**



السجن ليس حل

وبينه الخبراء إلى أن هناك فئة شبابية، متأثرة بالتحول في الغرب الذي أعترف بالمثلية وزواج المثليين، لديها إصرار مسبق على أن تنتصر لقبضتها وتتحدى القوانين المصرية التي تحظر المثلية الجنسية وتعاقب المروجين لها بالحبس، كما يعكس نفس الأمر مدى وجود شبهة تعدد من جانب الحكومة في التصدي بحسم مع هؤلاء.

وتخشى الحكومة من خطورة إعطاء بصيص من الأمل لأصحاب قضية المثلية الجنسية، حتى من باب نقاشها، لأن ذلك سوف تكون عواقبه الأمنية خطيرة، وقد تبين الأمر ضد تصاعد الإرهاب لمواجهة المثليين في المجتمع. وتذهب قراءات إلى أن التعامل الرسمي السريع والحاسم مع القضية يقسر في سياق الأخذ والرد بين النظام والإسلاميين، ومحاوالت الآخرين لإصطاد، في مياه هذه القضايا الحساسة، والتي تضع الحكومة بين مطرقة اتهاماتهم وسندان الضغوط الدولية والتهامات بانتهائها حقوق الإنسان.

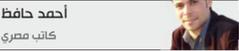
التعامل مع الحالة بإنكار وجودها ويؤدي إلى تصاعد حدة الأزمة ولا بدبل عن حوار مجتمعي

ويرى الخبراء وعلماء النفس والاجتماع ان التعامل مع هذه الحالة بإنكار وجودها وتصوير المجتمع كله على أنه ملائكي، يؤدي إلى تصاعد حدة الأزمة، محذرين في الوقت نفسه من الخطاب المتشدد، خصوصا في الإعلام في ظل تعامل الأمن مع الموقف على أنه "اختراق فكري" وفي وقت يعقل فيه صوت التشدد والتطرف والعلو بشكل كبير، وتجدد مثل هذه القضايا صدى في مواقع حرية التعبير بابا مفتوحا يلجح له من يعتبر نفسه مشغها، وتسبب ذلك في رفع منسوب خطاب العنف، مقابل علو صوتت جماعات مثل المثليين والمحدين وغيرهم من الأفراد الذين يعترضون في نظر المجتمع خارجين عن النوايس، ظهرت جماعات الإسلام السياسي وعلا صوت المثليين الذين يضطاون في مياه مثل هذه القضايا صدى في مواقعهم وإصرارهم على دعم قضيتهم.

وأوضح أنه "لم يعد هناك بديل سوى الإقرار بهذا الواقع الأليم والتعامل معه بالبحث الاجتماعي والفكري، من خلال دراسة كل الأبعاد التي أدت إلى ذلك، لأن الحل سواء الإيجابي أو سلبته أو منعت هذه الفئة من دخول البلاد، فإن الداعمين لها باتسي الجانبين مع مثل هذه المواضيع موجودة، ولا بدبل عن حوار مجتمعي يرفض هذه الأفكار ويتصدى لها بشكل منفتح ليجعي الأجيال الجديدة من الاستقلال إليها". ويرى زيد أن "هذه الفئة الشبابية تبدو عاغشة إلى أبعد حد، وسوف تستمر في سياسة الإنكار لزوجة خاطئ، لأنها الشبهت في المجتمع العربي، من شأنه أن يترك مدى هذا الموضوع، لفاصلين لن يؤدي إلا إلى تصعيد مقابل، خصوصا وأن مجال التعبير والتواصل لم يعد ضيقا مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والدمونات على الإنترنت والمواقع الإلكترونية التي يسهل الدخول إليها.

باتسي الجدل يكشف عن نقطة الضعف الرئيسية في التعامل مع مثل هذه المواضيع الحساسة، حيث يتم التعاطي معها بصورة خاطئة دون إيجاب حل فعلي وحاسم يقطع القضية في إطارها، حيث لا بد من الاعتراف بالأيمان العيول الجنسية المثلية حقيقة في المجتمع العربي، من شأنه طريقة تناول مثل هذا الموضوع، لفاصلين لن يؤدي إلا إلى تصعيد مقابل، خصوصا وأن مجال التعبير والتواصل لم يعد ضيقا مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والدمونات على الإنترنت والمواقع الإلكترونية التي يسهل الدخول إليها.

تجّر رفع علم المثليين في حفل موسيقي أقيم مؤخرا في القاهرة جدلا وحالة رفض كبيرين صاحبتهما تحركات أممية واسعة أفضت إلى إلقاء القبض على راغعي العلم ومنع الفرقة اللبنانية التي أحيت الحفل من إقامة حفلات جديدة بمصر. وهي ليست المرة الأولى التي تُثار فيها قضايا تتعلق بالمثلية في المجتمع المصري، لكن سياقها الإعلامية وردة العلم الأممية أعطايا القضية أبعادا جديدة ومخرجا بها من سيقائها التقليدي.



أحمد حافظ

كاتب مصري

«القاهرة – أثار حفل أحيته في القاهرة فرقة مشهوره لبلى اللبنانية وحضره أكثر من 20 ألف شخص، ووقع خلاله بعض الحاضرين علم المثلية الجنسية، جدلا واسعاً في مصر

بين رافضين مطالبين بإنزال أشد العقاب على المؤيدين للمثلية وآخرين يدعون إلى الاعتراف بالمظاهره كحقيقة والتحاور وبحث دواعي وصول هذه الفئة من أفراد المجتمع إلى قمة الجراة في التغيير عن موقفيهم وميولها. وأثقت الشرطة القبض على سبعة أشخاص قاموا بشهرها ومهم برفعون العلم في استعراض تانز لدعم المثليين والمثليات العيول الجنسية والمحتولين في بلد

وقالت المصادر الأممية إن السبعة ألقى القبض عليهم بتهمة "التشاكس على المسقى أسطورة أن المرأة فريسة ومعرضة دائما للخطر.. وبالتالي سيحزن هذا لثقها بنفسها بل وسيدفعها إلى أن تتطلع للمزيد من عملها وتحصيلها الدراسي، فهناك أسر كثيرة يصادف أن أكثر أفرادها من النساء لا الرجال وبالتالي لا يتوافر بهن رجال لمرافقة المرأة ونقلاتها مما يجعلها عرضة للتوقف عن الدراسة أو العمل خاصة إن كانت لا تملك إمكانية تحمل تكلفة وجود سائق"، كما أن الكثير من السعوديات كن يقفن السيارات عندما يعادرن البلاد.

ويضيف عامد المدير "السعودية تشهد نهضة كبيرة فعلا في شتى المجالات، سواء اكانت اقتصادية أم علمية أو غيرها.. والنهضة الإجماعية لا فيكاد في مقدمة كل ذلك، خاصة وأننا نولي الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ونمط العيش الأولوية كوننا في مرحلة انتقال حقيقي من دولة معتمدة على النفط بالكلية إلى دولة متعونة المصادر.

وسمحت الحكومة المصرية للفرقة نفسها بأن تقسم حفلات في مصر خلال السنوات الماضية، وكان لها حفلاتان بسباقين نفس السكان عامي 2014 و2015. كما لا يوجد نص قانوني في مصر صريح بخصوص نحرص المثلية الجنسية وإن كان المفهومون بها يحدقون وفق قوانين جرائم الألاب.

المختلف هنا، هو التوقيت والإطار اللذان جاءت فيهما الحادثة. ويوضح مراقبون أن ما حصل في حفل فرقة مشروع لبلى لا يمكن اعتباره حادثة عابرة بالنظر إلى أحداث مشابهة حصلت في السنوات الأخيرة، وفي إطار مشهد عالمي عام أصبح يجيز بشكل كبير المثلية، وبعض الدول صافدت على قوانين تجيز زواج المثليين، ولم يعد خافيا أن هناك جماعات ضغط متواضعة تدافع عنهم. وسيفت حادثة رافع العلفحادثة أخرى شهيرة تعود إلى سنة 2014 حين انتشر مقطع فيديو على يوتيوب لحفل زواج بين شابين مثليين في مصر.

ولفت قوات الأمن الذين على أشخاص ممن ظهروا في الفيديو، ووجهت إليهم تهمة



أسعد البصري
كاتب عراقي



صوت بعض عرب كركوك على الاستفتاء حول استقلال كردستان تحت شعار «البارزاني ولا سليمان» خصوصا أن مسعود البارزاني طمان الأقليات قبل الاستفتاء وقال بأنه يحلم بدولة مدنية تضمن حقوق الأقليات ولا تظلمهم

“

«ما دفع الأكراد نحو الاستفتاء هو الخوف من خضوع العراق لهيمنة إيران والفصائل الشيعية المسلحة. الأحزاب الشيعية في بغداد لا تريد اقتسام السلطة مع العرب السنة والأكراد.»

جيمس جيفري

باحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

بارزاني ولا سليمان

مضادة تمثلت بتوزيع قطع من الأراضي حول الأحياء العربية والتركمانية والمسححية في كركوك على أكراد وأقليات من مناطق أخرى. أي أن الأكراد رغم نبل سياستهم تجاه السنة العرب عموما وتقديمهم الإقامة والحماية لضحايا النزاع الطائفي إلا أن سياستهم في كركوك مختلفة تماما. فقد تم اتباع سياسة التصيبق والتهمج للسنّة العرب بهدف تغيير الهوية الديموغرافية جراحيا.

ما ذنب العربي الذي عاش منذ السبعينات من القرن الماضي في كركوك بتشجيع من الحكومة السابقة؟ لا أعتقد أن الحل يكون بممارسات لا إنسانية. المشكلة هي أن العرب والتركمان يشعرون بقلقلهما في المدينة ويطالبان الأكراد بالواقعية والكف عن مضايقتهم.

الحقيقة هي أن عرب كركوك قد تغيروا اليوم بعد أن رأوا ما فعلته النزاعات الطائفية بالموصل والرمادي حيث نسبة الدمار 80 بالمئة وهناك مليون طفل سني عربي مشرد في العراق، نتيجة ذلك النزاع الدموي الذي تتحمل الحكومة المسؤولية عنه بسبب سياساتها الطائفية وتسليمها المدن للإرهابيين في صفوفات مشبوهة.

صوت بعض عرب كركوك على الاستفتاء الذي جرى قبل يومين حول استقلال كردستان تحت شعار «البارزاني ولا سليمان» خصوصا أن مسعود البارزاني قد طمان الأقليات قبل الاستفتاء المثير للجدل وقال بأنه يحلم بدولة مدنية تضمن حقوق الأقليات ولا تظلمهم. العرب السنة في كركوك يشعرون بانهم أمام خيارات صعبة فلا حكومة بغداد تشعرهم بالأمان ولا حكومة كردستان تعاملهم بطريقة إنسانية.

تعتبر كركوك رابع مدينة عراقية ويسكنها حوالي مليون عراقي، تميزت باهمية خاصة لتاريخها العريق وثرواتها الطبيعية من النفط والغاز الطبيعي. إضافة إلى موقعها الجغرافي الإستراتيجي الذي يربط شمال العراق بوسطه. وكركوك تعتبر مشيمة الطرق التجارية في البلاد صعودا إلى تركيا، وغربا إلى سوريا، وجنوبا حتى الخليج العربي. ليس احتياطي النفط في كركوك فقط ولكن المدينة تعوم على حقل من الغاز الطبيعي. تحدث الأكراد سابقا مع شركة إكسون موبيل الأميركية التي تستثمر وتنقب في كردستان عن إمكانية التنقيب في كركوك وإعطاء تقديرات عن حجم تلك الثروة.

شمال العراق كردي عموما والتركمان المتواجدون بكثافة في كركوك هم بقايا العهد



«فرض الأمر الواقع والاستيلاء على الأراضي لن يستمر، وسنفرض السلطات الاتحادية في الأقاليم. المناطق المتنازع عليها إذ يجب أن تعود إلى السلطة الاتحادية.»

حيدر العبادي

رئيس الوزراء العراقي



العثماني وبناء المدينة الأصليين حيث شجعتهم الدولة العثمانية على الإقامة في كركوك، لحماية القوافل التجارية ورعاية مصالح الباب العالي. والتركمان أقلية مسالمة. ليس عندهم مشروع سياسي خاص بهم ويريدون العيش بسلام. الأمر الذي سبب مشكلة داخلية بين الأكراد والتركمان والعرب، فالأكراد بحاجة إلى كركوك لتحقيق واقعية اقتصادية والحكومة المركزية ترى بأن التوازن السكاني في المدينة يجعلها تنتمي إلى بغداد وليس إلى كردستان.

إن نصف موارد كردستان النفطية حاليا تأتي من كركوك. والجميع يعلم أنه في عام 2030 سيبدأ تراجع البترول كسلعة، ربما يستمر النفط بعدها حتى 2050 وينتهي من الخارطة الاقتصادية. بدائل الطاقة ستحل محل النفط.

على العراقيين التفكير بمستقبلهم وكيف سيعيشون ويأكلون؟ المملكة العربية السعودية مثلا تتجه نحو التحول الصناعي، وكردستان تحاول اللحاق بالمستقبل لضمان لقمة أطفالها. يرى الأكراد أن ارتباطهم بالعراق سيؤخرهم ويعرضهم للخطر، خصوصا إذا كان العراق مشغولا بالصراع الديني والطائفي والتبعية لولاية الفقيه.

السنة العرب مثلا تعرضوا إلى إبادة تقريبا، فالشيعية لا يعطونهم السلطة التي تمكنهم من حماية مدنهم ضد الإرهاب، ولا يخفون من الشحن الطائفي والكرهية والتهميش. قبل يومين وضعوا صورة كبيرة للإمام الحسين على مدخل جامعة الموصل وشغلوا الأناشيد الحسينية بصوت مرتفع لاستفزاز المدينة المنكوبة من جديد. فهناك من يرى بأن هذه الحكومة لا تقوم بحمايتهم إذا تعرضوا لهجوم إرهابي. والأكراد من جهتهم يخافون من مصير مشابه لسنة العراق، ولا يتقون بحكومة فاسدة.

من حق جميع الأطراف التفكير جديا بمصيرها وأن يحموا أنفسهم. كردستان ليس فيها تفجيرات ولا خطف ولا اغتيالات، بل هناك حرص ملموس على الأمن والاستقرار في الإقليم. يبدو الصراع على كركوك في بداياته وهناك تهديد وجهه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالضغط على كردستان بعد إجراء ذلك الاستفتاء الانفصالي وتحدي الحكومة المركزية.

أعطى حيدر العبادي حكومة كردستان مهلة ثلاثة أيام لتسليم المطارات والمعابر الحدودية للحكومة الاتحادية، إضافة إلى إشراك الحكومة المركزية بالسلطات الأمنية والعسكرية في الإقليم. ننتظر ونرى.

حلم منع قيام الدولة الكردية المستحيلة في العراق

لكن النتيجة ستكون ورقة مهمة في يد قادة الجناح البارزاني، أو «إعلان نية» حسب رئيس الإقليم، مسعود البارزاني. وهذا الإعلان سيتم التفاوض عليه أجلا بإجراء استفتاء آخر أو من دونه، للوصول إلى استقلال كامل للإقليم، ووضع عبارة العراق الموحد في أرشيف المكتبات.

ومن المعلوم أن الحزبين الرئيسيين في الإقليم: الاتحاد الديمقراطي، والاتحاد الوطني يتقاسمان الجيش «البشمركة» والاقتصاد والمناصب ويرلمان الإقليم، وهذا ما يطرح إمكانية انقسام داخل الإقليم، خاصة أن النزاع بينهما مسبوقة بعد نشوب حروب حقيقية بينهما في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي وفي منتصفه.

أما «إعلان النية» الكردي الذي ستقوله نتيجة الاستفتاء فيشبه إلى حد كبير «وثيقة إعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس»، الشهر بإعلان الجزائر في 15 نوفمبر 1988، حيث لا تزال الدولة الفلسطينية محل تفاوض بعد مرور ما يقرب من 30 سنة، اختبر فيها الفلسطينيون مرحلة المصافحات، وأقبية أوصلو، تزامنا مع الانتفاضة الأولى، ومرورا بانتفاضة الأقصى، والجدار العنصري الإسرائيلي العازل، وانسحاب إسرائيلي من غزة، والانقسام الفلسطيني في جناحي فلسطين على ما تبقى من أراضي ما بعد حرب 1967.

تجربة إقليم كردستان واستفتاء الإثنين لا يشبه ردة الفعل الفلسطينية على تخالط عربي جعل القضية الفلسطينية تغيب لأول مرة عن جدول أعمال مؤتمر القمة الطارئ لجامعة الدول العربية في عمان في 8 نوفمبر 1987. ردة الفعل الفلسطينية وقتها كانت انتفاضة شعبية انطلقت بعد شهر واحد من القمة، ثم انتفاضة سياسية تمثلت بـ«إعلان الجزائر» بعد عام تقريبا من ذلك التاريخ.

أما الفعل الكردي في العراق فيحاول بعض غلاة الأكراد جره للتشبه بقيام إسرائيل نفسها، في محاولة للقول إن العراق وحدها من تحقق لهم حلم الدولة، على الرغم من تأكدهم أن «دولة إسرائيل» ستبقى كيانا خائفا من محيطها حتى مع الاختلال الكبير في القوة لمصلحتها بالمقارنة مع جيرانها العرب الذين يزدادون ضعفا.

هذا يعني وجود افتراق جوهري بين التجريبتين العراقية والسورية، فأكراد العراق لهم زعامتهم التاريخية التقليدية في الملا مصطفى البارزاني، وابنه رئيس الإقليم الحالي مسعود البارزاني، بينما لا يمثل صالح مسلم سوى واجهة لزعامة مرجعها أوجلان، دون حاجة هنا للتذكير بعلاقة الأب الروحي لأكراد تركيا بنظام حافظ الأسد حتى شهر ما قبل اعتقال المخابرات التركية عبدالله أوجلان (أبو) في كينيا، واقتياده إلى زنزانة منفردة في سجن جزيرة إيمرالي قبل أكثر من 18 عاما.

في كردستان العراق، حقق الإقليم نجاحات كبيرة في السياسة، بعد صراع عسكري مديد مع السلطة المركزية في العراق. وحاول قادة الإقليم استغلال ظروف الفوضى هناك ما بعد 2003، لكن الظرف الإقليمي والدولي لم يكن مشجعا وقتها لاتخاذ خطوة إعلان الدولة.

الآن، لا أهمية فورية لنتائج استفتاء كردستان العراق، حتى لو صوت كل المشاركين من سكان الإقليم لصالح الاستقلال. المهم هو الاستقلال نفسه، والإجراءات العملية لترسيم الحدود، واقتسام الموارد، وحل النزاع حول كركوك، ومناطق أخرى متنازع عليها. وعليه، فإن قادة الإقليم الكردي العراقي الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ بداية سبعينات القرن الماضي، دون أن يجروا على اتخاذ خطوات عملية لإعلان استقلالهم الكيان من طرف واحد، ينظرون الآن، وقبل كل شيء، إلى مسألة الموارد ومسألة الاعتراف.

هنا، نشير إلى أنه سبق وأجرت سلطات الإقليم استفتاء على حق تقرير المصير عام 2005، وصوت 98.8 في المئة من المشاركين في الاستفتاء لصالح انفصال كردستان وتأسيس كيان مستقل، بينما تم إلغاء استفتاء كان مقررا عام 2007، لخلافات مع الحكومة المركزية في بغداد، ونصائح من الدول الفاعلة بعدم التعجل في الخطوة.

هذه المرة ستكون نتيجة الاستفتاء مشابهة لاستفتاء 2005، حتى لو تدنت النتيجة إلى 65 في المئة من المؤيدين للانفصال، نتيجة المقاطعة السياسية لقرار الاستفتاء من حزب جلال الطالباني، الاتحاد الوطني الكردستاني، ومن التركمان والعرب.

منطقة لا تحتاج إلى مزيد من التوتر. لكن «زيادة الخير خير» في منطق صانعي التوترات الدولية في الشرق الأوسط، من باب خلط الأوراق، أو إعادة خلطها، في كل مرة قد تبدو فيها المنطقة متجهة إلى السلام.

بطبيعة الحال، تبدو إسرائيل في قلب هذه «الخلطة»، أو هي المبرر لإعادة خلط الأوراق، حتى دون التطرق إلى تكرار رفع العلم الإسرائيلي في تظاهرات كردية في أوروبا خاصة، ودون التطرق إلى تبرؤ كثير من الأكراد من فكرة الربط بين الكيان الوظيفي الإسرائيلي المزروع في قلب العالم العربي، وفكرة حق الأكراد في تقرير المصير كأكبر قومية في العالم بلا دولة.

الآن، يمكن الإشارة إلى التزامن بين استفتاء تقرير المصير في كردستان العراق، وانتخابات الإدارة الذاتية في غرب كردستان، بفارق ثلاثة أيام بين الحدثين. هناك، في العراق، تجربة عمرها 47 عام من الحكم الذاتي، بينما لا يتجاوز عمر الإدارة الذاتية في «كانتونات الجزيرة وكوباني وعفرين» الأربع سنوات.

مبدئيا، لا يوجد ترابط تاريخي بين «نضال» الأكراد هنا وهناك، باستثناء المد العاطفي الذي لا يمكن لأحد أن ينكره أو يستنكره، حتى بين الأحزاب الكردية غير المتفقة مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، كقوة مسيطرة في الكانتونات الكردية السورية، لكن الاستقلال النسبي لأكراد العراق عن تجربة حزب العمال الكردستاني تعطيلهم خصوصية داخل «الحركة الكردية»، إن كان ثمة حركة كردية واحدة في الدول الأربع، على عكس التجربة الكردية السورية الوليدة كاملة الارتباط علنا بحزب العمال الكردستاني، سياسيا وعسكريا، ففي الانتخابات التي جرت منذ أيام في تل أبيب، كمقاطعة تابعة لكانتونات «عين العرب-كوباني»، رفع الأكراد في المنطقة صور عبدالله أوجلان، المعتقل في جزيرة إيمرالي التركية، كاب روجي لطيف من أكراد سوريا. وصالح مسلم نفسه، كزعيم لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري هو عضو في حزب العمال الكردستاني، صرح في اجتماعات جماهيرية أن «ثورة غرب كردستان» تسترشد بأفكار عبدالله أوجلان.

لا بعد ساعات من بداية استفتاء إقليم كردستان العراق على حق تقرير المصير، اجتمع البرلمان العراقي ليعلم قرارات هي بمثابة إعلان حرب، وليست مجرد عقوبات أو إجراءات تحذيرية.

سبب هذا التزامن فقدان الأمل في رضوخ رئيس الإقليم لضغوط بغداد وتناجل الاستفتاء، فاتخذ البرلمان العراقي قرارات تحولت تلقائيا إلى إجراءات من باب الشعور بالغضب ليس إلا.

وللتذكير، فالحركة الكردية في إيران وتركيا والعراق جوبهت بقوة السلاح والإعدامات، أو الاعتقال في أقل تقدير، في حين كان أكراد سوريا الأقل تعرضا لتجارب دموية من أختوتهم في الدول المذكورة، دون التقليل من أثر حرمانهم من حقوقهم المدنية، وحرمان عدد كبير منهم من الجنسية السورية، بغض النظر عن مبررات وتفاسيل نتائج إحصاء عام 1962 في محافظة الحسكة.

لكن، في مقابل تجارب الأكراد في إيران وتركيا وسوريا، كان إقليم كردستان العراق صاحب تجربة سياسية مديدة نسبيا تخللتها حروب وقمع ومجازر، على خلاف الناخر الكبير لهذه التجربة لدى أقرانهم، فيما يحاول أكراد سوريا اتباع تجربة خاصة بهم انطلقت مع تناسير الثورة السورية في ربيع عام 2011، واختارت استغلال الفرصة التاريخية للفوضى على خلفية الثورة، والاسترشاد بتجربة حزب العمال الكردستاني في تركيا بحمل السلاح في أول خطوة للمطالبة بحقوقهم. أي أن أكراد سوريا لم ينطلقوا من الصفر، وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري مرتبط بتجربة حزب العمال الكردستاني التركي، وكل ما يمكن أن يقال حول ذلك موجودة أسراره في صنابير جبال قنديل، كمكان استراتيجي ذي مكانة رمزية للحركة الكردية في تركيا على الأقل، دون وجود ما يمنع الاعتقاد أن تلك الجبال قد تخطط لكردستان واحدة من إيران شرقا، إلى سوريا غربا، مرورا بالعراق وتركيا.

خبرة أكراد تركيا العسكرية المكتسبة بالدم منذ منتصف ثمانينات القرن العشرين مثلت نقلة كبيرة في إعادة وضع القضية الكردية على منصة السياسة الدولية في

علي العائد
كاتب وصحافي سوري



لا أهمية فورية لنتائج استفتاء كردستان العراق، حتى لو صوت كل المشاركين من سكان الإقليم لصالح الاستقلال. المهم هو الاستقلال نفسه، والإجراءات العملية لترسيم الحدود، واقتسام الموارد، وحل النزاع حول كركوك

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الحرب ضد الفساد لم تتوقف، ورئيس الحكومة يضع هذا الملف ضمن أولوياته. التحقيقات متواصلة داخل مختلف الإدارات العمومية وهو ما أسفر في مرحلة لاحقة عن الإيقافات».

محمد رضا شلغوم
وزير المالية التونسي



«تصريحات بن كيران الأخيرة هي واحدة من أسلحته ذات المفعول القصير في علاقته بالأجهزة والدولة. الدولة تفهم أنه يزايد بما يقوم به أكثر مما يملكه من قوة».

سعيد جعفر
عضو المجلس الوطني للإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب

في صلة السياسة بالفساد في تونس

الإنكار له، ولكن- بما أن الاعتراض عليه من المعنيين به ضعيف وأن كاتبه وناشره لم يُتَّخَذَ سبباً- «ليكن قلبك إلى (تصديقه) أميل».

وأما آخر الأخبار ذات العلاقة بالسياسيين فمتعلق بشخص نعت بـ«امبراطور الكونترا» ويبدو أنه نائب في مجلس نواب الشعب ممثل لحزب قوي عضو في حكومة الوحدة الوطنية. ولهذا النائب صلة بمهرب يقوم بتوريد البضائع المدرسية المهربة وبتوزيعها على مخازن تابعة للنائب ثم على السوق الموازية في تونس الكبرى. وقد اكتشفت في المخازن التابعة للنائب منذ أوائل سبتمبر في نطاق المراقبة الاقتصادية التي تقوم بها الإدارة الجهوية للتجارة منوبة 850 ألف قطعة مدرسية مقلدة مجهولة المصدر، وقد قيل أنّ إن المواد قد حجزت وتم «استيلاء محضر الحجز ومحضر البحث في شأنها وإحالتها إلى القضاء». ولكن يبدو أن للقضية وجهاً آخر يتمثل في أن المسؤول على الإدارة الجهوية للتجارة والذي قام بعملية مدهامة المخازن قد عوقب ببقائه في ولاية أخرى، ولم ينفذه من هذه العقوبة إلا تغيير وزير التجارة بوزير جديد.

وما ذكرناه ليس إلا عينات من ملفات كثيرة تنتظر رفع الغبار عنها، ومن أهمها وأقلها ملفات فساد تعود إلى فترة حكم الترويك، ومنها قضية الهبة الصينية وقضية العجول البرازيلية وقضية الخرفان الرومانية وقضية البنك الفرنسي التونسي، وقد تورط فيها جميعها سياسيون كانوا مباشريين لهمامهم، بل إن من القضايا الخطيرة أيضاً ما ورد في تقرير دائرة المحاسبات لسنة 2017 من إخلالات وتجاوزات كبيرة في تصرف الإدارة التونسية، وخاصة في انتخابات المنتعنين بالعفو التشريعي العام ونزوي من سُموها شهداء الثورة وجرحاها، وخاصة في وزارتي التربية والشباب والرياضة، وقد تبين أن كثيرين من المنتعدين ليست لهم المؤهلات العلمية والبيداغوجية للتدريس، بل ليس لهم من حسن السيرة والسلوك ما يؤهلهم لأن يكونوا مربين، وقد تكبدت الدولة بسبب هذه الانتدابات العشوائية خسارة الملايين من الدينارات.

والحقيقة أن المتتبع للظاهرة يلاحظ أنها قديمة في البلاد التونسية، ولا شك أن جيل الاستقلال ما زال يذكر الشركات والمؤسسات الوطنية التي تسبب لها المسؤولون الأولون

والجيب. ومن تلك الأخبار ما قرأناه عن قضية اللحوم الفاسدة التي توزع على المطاعم المدرسية والمطاعم الجامعية بموافقة من أطباء بيطارية ومسؤولين إداريين أو في بعض المسالخ البلدية؛ وما قرأناه عن دور بعض المسؤولين في الديوانة في تهريب العملة والأدوية أو في تسهيل إدخال بعض البضائع الفاخرة دون دفع ضرائب للدولة؛ أو ما قرأناه عن سرقة الأدوية من المستشفيات ومن الصيدليات المركزية وبيعها إلى الخواص أو تهريبها إلى الخارج، وخاصة إلى ليبيا. لكن أخطر القضايا في نظرنا هي التي يكون فيها للسياسة أثر. وأمامنا عدد كبير من هذه الأخبار التي نشرت في الصحافة المكتوبة ولم نقرأ تكديبا لها أو مقاضاة لناشرها، على أن التكذيب والمقاضاة ليسا دائما دليلا على عدم صحة الخبر. ومن الأخبار العجيبة التي قرأناها قصة رجل أعمال مساهم بارز في تمويل أحد الأحزاب الحاكمة وابن مدير عام لأحد المجمع الاقتصادية الكبرى يُطالب بطلاق امرأة من زوجها لتكون له خلية، وقد شكته إلى أكثر من جهة لكن نفوذه المالي والحزبي يحميه من التتبع؛ وما قرأناه عن شقيق رئيس حزب سياسي تدخل لصالح شركة أجنبية هو مساهم فيها من أجل السيطرة على قطاع بيع تذاكر الطعام في مؤسسات ووزارات تونسية بطرق غير قانونية حتى أصبحت تسيطر على 90 بالمئة من القطاع وتسببت في إفلاس ثلاث شركات منافسة؛ وما قرأناه عن ملف بيع الشاورما بلحم القطط في مطعم ذي صبغة تركية يوجد في المنار بمدينة تونس، وتدخل سفير دولة أجنبية لدى رئيس حزب سياسي نافذ للتدخل ليمنع غلق المطعم، وقد كذبت بعض الجهات الرسمية هذا الخبر وقامت بعض الصحف اليومية بمهاجمة الناشر معتبرة أن الخبر «ليس سوى ضرب من خيال واسع»، وأنه يندرج ضمن «نظرية المؤامرة لتحويل وجهة الرأي العام عن قانون المصالحة» الذي كان يصعد المناقشة عند نشر الخبر، وقد رد المشرف على الصحيفة ناشرة الخبر على مكذبيه متهمينهم بالتسرع في التكذيب دون تثبوت أو مسالة لكاتبه، مصرين على أنهم متأكدون «من كل كلمة بل من كل حرف حبرناه في الموضوع».

وأقتبس هنا- مع بعض التعديل- قولاً لأبي عثمان الجاحظ كنا تعلمناه ثم علمناه «ولا يعجبني الإقرار بهذا الخبر وكذلك لا يعجبني

د. إبراهيم بن مراد
كاتب وجامعي تونسي

آخر نتائج الحرب على الفساد التي كان رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد قد بداها في شهر مايو 2017 إيقاف سبعة أشخاص في بداية هذا الأسبوع بمقتضى قانون حالة الطوارئ، وذلك بعد مدهامة مخازن ومستودعات للبضائع المهربة في ولايات مختلفة وخاصة في ولايتي مدين وصفاقس، والموقوفون يعدون من كبار المهريين والمتاجرين بالسلاح والبضائع الأجنبية والمتاجرين بالفساد إضافة إلى جلب بضائع لا تتوفر فيها المواصفات الفنية المطلوبة وإغراق السوق الموازية بها. وإيقاف هؤلاء يبلغ عدد الموقوفين منذ شهر مايو 22 شخصاً، هم في الأغلب ممن يعدون أنفسهم من رجال الأعمال. وإيقاف هؤلاء الآن بعد أربعة أشهر من انطلاق الحملة على الفاسدين وإيقاف جماعة منهم ووضعهم قيد الإقامة الجبرية خلال الأشهر المنقضية يعني أنهم لم يتعظوا بما حدث لمن سبقهم أو هم يستخفون بما تقوم به الحكومة من محاربة للفساد، أو أن لهم في السلطة أو في قيادات الأحزاب المنفذة حماة يحمونهم ويمنعون عنهم الإيقاع بهم، ومهما يكن السبب فهو دال على أن الفساد قد تآصل فيهم وأصبح لهم عادة وأدموا عليه مثلما يدمن على المخدرات متعاطوها. ثم إن هؤلاء ينتمون إلى صنف واحد هو صنف المحترفين للتجارة الموازية مع ما يتبعها وينتج عنها من التهريب وتبييض الأموال والتهرب من دفع الضرائب الخزينة الدولة.

وليسوا في الحقيقة وحدهم الفاسدين في هذه البلاد، فنحن نتابع يوميا في الصحافة المكتوبة والإلكترونية أخبارا عجيبة غريبة تتعلق باناس تقترض فيهم بحكم مهنتهم أو بحكم مسؤولياتهم الزاهة ونظافة اليد

الجزائر: لعبة الإقالة والتعيين

أزراج عمر
كاتب جزائري



في الوقت الذي أعلن فيه الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى عن خبر صادم للرأي العام الوطني يتلخص في أن «صندوق ضبط الإيرادات أصبح فارغا وأن احتياطي الصرف تراجع إلى 100 مليار دولار وأن البلاد فقدت 50 بالمئة من مداخيل المحروقات»، نجد الساحة السياسية الجزائرية تشغلها مفاجأة أخرى تتمثل في إعادة الأمين العام السابق عمار سعداني إلى المشهد السياسي وذلك بعد إقالته منذ مدة من منصبه كأمين عام لحزب جبهة التحرير الوطني.

في هذا الخصوص فإن إعادة عمار سعداني ليست من اختصاص الأمين العام الحالي لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس كما توحى بذلك بعض وسائل الإعلام التي تنطق باسم جماعة تلمسان التي تستحوذ على سدة الحكم والتي زعمت أن الأمين العام لجبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس عين الأمين العام السابق عمار سعداني ضمن اللجنة المختصة بدراسة الطعون الخاصة بالترشح للانتخابات المحلية. ومن المستبعد أن يقوم ولد عباس بأي حركة تلقائية منفردة في مسألة حساسة تتعلق بتعيين سعداني في هذا المنصب. فالمرجح هو أن جهاز الرئاسة بقصر المرادية هو الذي حرك الأمين العام الحالي لحزب جبهة التحرير الوطني ليقوم بهذا التعيين المفاجئ.

في هذا السياق ينبغي علينا طرح الأسئلة التالية: لماذا يصّر النظام الجزائري على إعادة المسؤولين المخالفين إلى السلطة مرة تلو الأخرى بعد إهانتهم بالإقالات المتكررة لعدة مرات؟ لماذا هذا الإمعان في تمنيص سينااريو الإقالات التي تتوج بإعادة تعيين المخالفين في مناصب سياسية وتنفيذية ودبلوماسية حساسة في عهد الرئيس بوتفليقة حتى أصبح تقليدا من تقاليد الراسخة في إدارة الحكم؟ لقد طبق هذا السيناريو على الوزير الأول الحالي أحمد أويحيى وعلى جمال ولد عباس وعمار سعداني ورمطان لعمامرة، وغيرهم كثير. ثم ماذا نفهم من هذه الظاهرة المرضية التي لا تفسر إلا على أساس أن النظام الجزائري لا يملك غير كمشة منمنطة من المسؤولين الذين يقلبهم الرئيس بوتفليقة حين ثم يعفو عليهم ويعيدهم مرة أخرى إلى مناصبهم وكانهم قد ولدوا من جديد بلا ذنوب؟

هل أن سياسة الإقالة ثم التعيين مجددا مقصودة وترمي إلى تثبيت صيغة جديدة في الحياة الجزائرية تتمثل في تقزيم السياسيين أمام المواطنين الجزائريين، وإلى إظهار الرئيس بوتفليقة بأنه الساحر الأودح في مشهد السياسة الجزائرية وأنه هو فقط من يملك القدرة المطلقة وأن ما تبقى من هؤلاء الذين يقالون ومن ثم يعينون ثم يطردون ثم يتزوجون على رأس الوزارات والمناصب العليا في أحزاب الموالات وفي السلك الدبلوماسي ليسوا سوى دمن تحرك داخل مسرح السياسة الجزائرية التي تنتهك فيها أدنى أخلاقيات العمل السياسي؟ لا شك أن معاصري المراحل المختلفة التي مرت بها الدولة الجزائرية منذ الاستقلال إلى اليوم أدركوا أن سياسات النظام الجزائري على مدى 55 سنة لا علاقة لها بمفهوم الدولة الحديثة وبنقلها والتي يفترض أن يكون الوصول إلى المنصب السياسي أو التنفيذي فيها أمرا مشروطا بتوفر الضمير الوطني والزهامة والنظافة والعلم والكفاءة والقدرة.

ويلاحظ أنه في السنوات الأخيرة قد ازداد الوضع السياسي الجزائري ترملا من جميع الهياكل والمؤسسات، وذلك بسبب ممارسة سياسات القفز بالمظلات في الظلام حين تعيين المسؤولين على رأس المناصب القيادية. فضلا عن ذلك فإن المشهد السياسي الجزائري في العقدين الأخيرين شهد تطرفا في مجال عودة الحكم الفردي الذي يفعل صاحبه ما يشاء دون رادع. وحتى النقد المحتشم الذي كان يمارس في بعض الأوقات ضد تعيين مسؤولين لا تتوفر فيهم شروط القيادة السياسية أو التنفيذية أصبح مغيبا سواء في وسائل الإعلام أو في غرفتي البرلمان أو في المجلس الدستوري، مثلما تم القضاء على المعارضة حيث اختفى صوتها وصارت بدورها تنتظر رضا رئيس البلاد وجماعته.

في هذا المناخ أصبح أسلوب تعيين الوزراء ورؤساء الحكومات الجزائرية المتعاقبة لا يخضع سوى لمعايير الولاء الأمني للنظام الحاكم، والفساد المالي، والانتحاط الأخلاقي والخواء الثقافي والفكري.

بن كيران وشباط وإلياس: سياسيو مرحلة يرفضون التخلي

بناور من داخل وخارج حزبه للصمود في وجه إعصار لن يلبث أن يعصف بسياسي الشعبية الطافحة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كريم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

ضعفه. وهذه مغالية أمام ما نراه ونسمعه من اختراق فطيع لخصوصيات الأفراد وخط الشخصي بالعام وتعرية الخصم السياسي بجرأة لا مثيل لها.

هذا واقع عرفته كل الأحزاب إلا القليل من منتسبيها يتعففون عن تشويه الخصم من خلال استغلال حياته الشخصية. أما إضعاف الخصم سياسيا بإظهار نقط ضعفه في التدبير والفشل في التسير، فهذا مبنغى وهدف اللعبة السياسية في أبعادها الكبرى. واستغرب إلياس ممن يستعجل كتابة السير الذاتية للناس ولا يؤجل ذلك إلى ما بعد اعتزاله، لأنه ينسى أنه من الوارد أن يتحول بدوره في أي وقت إلى موضوع مغر للكتابة حول سيرته الكبرى.

مشكلة السياسي الكبيرة هي مع الإعلام، حيث ازدادت حدة المواجهة مع سطوة وسائل التواصل الاجتماعي. وما اختيار إلياس العماري لهذا الفضاء إلا وسيلة أخرى لاكتساب أرضية يلتصق فيها أنصارا آخرين ومؤيدين مقترضين لأفكار بدأ يعرضها. وبها هو يعبر من خلال تدوينته.

الفيسبوكية أن «الارتقاء بالسياسة والإعلام يحتاج إلى شروط نعرفها جميعا ولا تتسع هذه التدوينة للخوض فيها، لكنني على يقين أن الذين أقصدهم ممن يكتبون، يعرفون أنفسهم ويعرفون تلك الشروط جيدا». المعلوم أن الكثير من السياسيين يضيق صدرهم بالنقد ويكونون أكثر حرصا إذا جاء من أحد شركائهم في الطبق والأكلة. إلياس العماري لم تعجبه حجة عبد اللطيف وهي، القيادي بالأصالة والمعاصرة، الذي قال فيها إن «إلياس ليس شخصا داخل الحزب بل هو توجه داخل الأصالة والمعاصرة، وهذا التيار يجب أن يقدم استقالته».

بعدها طالب إلياس مناضلي الحزب بتجاهل مواقف الأشخاص، ففي النهاية يقول، إن جميع الأفراد ملزمون باحترام المؤسسات التي يخول لها القانون وحدها، صلاحية التعبير عن القرارات والمواقف الرسمية. إنها لغة توحى بتجاهل ما طالب به وهي في أن «الحزب يمكنه إعادة النظر في نفسه وفي هياكله وفي خطابه».

وبهذا يكون إلياس متكئا على روافد داخل الحزب يريدنا أن تمدّه بقوة الاستمرار، فيما يعطمّن بن كيران إلى أن التيار المناهض له سيفشل في تطويعه، وأن حميد شباط

لقد شدد رأسا حزب الاستقلال والعدالة والتنمية على ما اعتبره فضحا لأسرار وملايسات ما وقع بعد انتخابات السابع من أكتوبر 2016، وتأكيد رئيس الأصالة والمعاصرة مع وقف التنفيذ، على أنه سيقول الكثير في المؤتمر المقبل الذي يريده أن يكون كاشفا للنوايا والطريق السياسي الذي سيسير فيه.

وهذا سيلهمنا الاستبصار عن بعد والقول إن الثلاثة مساهمين بطريقة أو أخرى في تازيم الوضع السياسي الحالي وبتصريحاتهم يزيدون الوضع شاشا. بعد أقل من أسبوعين من الندوة تجمل شباط بابتسامة والتقطت له صورة مع أعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ومنهم غريمه داخل الحزب ومناقسه نزار بركة، هؤلاء الذين شكلوا له غصة في حلقة وهدفا لمدفعيته الثقيلة، ربما تمهيدا لتسلفه أحد كراسي المسؤولية في مؤتمر الحزب المقبل المقرر في نهاية سبتمبر الجاري. إن تصحيح المسار أو زيادة إغوجاجه عند حميد شباط سيان، لا يهم أن يطلق العنان للسانته وربما يديه إذا اقتضى الحال فهو نقابي حريص على المكسب الآني، ولم يكن في يوم ما رجل دولة يقيس الخطوات والقرارات بميزان مصلحة البلاد والعباد قبل مصالحه الشخصية.

مؤتمرات ثلاثة وشخصيات اثنت المشهد، هؤلاء يريدون البقاء لا يبعون عن المنصب حولا ولا عوضا. وما دامت السلطة لثيمة ولها قوة ساحرة فإن إلياس العماري الذي طلق رئاسة حزبه الأصالة والمعاصرة طلاقا بانئا في أغسطس الماضي، بعد عام من تسلم مهامه بداية 2016، ضاق ذرعا بمن يقحم أطر ومناضلي الحزب في عمليات انتقادية لتسلوكه السياسي. وتراه بعد ذلك يقول في تدوينته بتاريخ 24 سبتمبر، إنني حاولت بعد استقالتي من الأمانة العامة للحزب تفادي الكلام، حيث اعتبرت أن ما كان يجب قوله قلته في الندوة الصحافية، وما لم يقل ويوجب قوله، سأقوله في الدورة القادمة للمجلس الوطني. المنطوق والمسكوت عنه لغة يتقنها السياسي الذي يتشبث بمفرداتها إلى الوقت المعلوم. إنه يعترف أن الجميع لديه نقاط ضعف بحكم الطبيعة البشرية، لكنه لا يتفق مع تشويه صورة السياسي من خلال نقط

محمد بن احمد العلوي
كاتب مغربي

إن ترى في أسلوب سياسي المرحلة التي نعيشها بالمغرب أي محاولة لرتق ما فتقته الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالبلاد. بل العكس هو الحاصل، فبين الجمعة بالأحد شهدنا خروجا سياسيا أولا بالصورة تمثل في شراء عبد الإله بن كيران لسروال فضفاض، والخروج الثاني لأمين عام حزب الاستقلال حميد شباط، والثالث تدوينة فيسبوكية من غريمهما السابق والحالي والمستقبلي إلياس العماري.

لكل مریدوه ومشايعوه، بن كيران يدافع بقوة من أجل البقاء على صهوة جواد العدالة والتنمية وإن اضطره ذلك إلى حث القانون الداخلي لاستنبات مادة تقول بولاية ثالثة أو رابعة وخامسة ما دام الحزب الإسلامي خلق الحدث في الانتخابات وأطلق جناحيه في دواوين الحكومة الحالية والماضية. الذي التقت صورة بن كيران وهو يبتاع سروالا من أمام مسجد السنة بالرباط بعد صلاة الجمعة كان في المكان والوقت المناسبين، يعرف مبتغاه، فقد كانت الصورة معبرة وذات دلالة سياسية أكثر منها تجارية، فتسويق الصورة في الفضاء العام له ثمنه سيقتضيه موجدلا في المؤتمر القادم، فالصورة تقول إن «الرزعيم لا زال معنا يمشي في الأسواق وياكل ويلبس من ملابس الناس».

أما حميد شباط فقد أراد بظهوره وحيدا في ندوة صحافية بمقر حزب الاستقلال بالرباط الثلاثاء 12 سبتمبر 2017، أن يعطي انطبعا بأنه صامد ومستقل وليس مسنودا من أحد أيّا كان، وأنه لا زال متشبثا بمكانه ومكانته داخل الحزب ولن يتنازل عن حقه في الميراث مهما وقع.

وإن يخرج شباط الآن ليكشف لنا أنه كان ضحية لعبة سياسية وأنه لن يرضخ للمساومات كما فعل إلياس العماري الذي كان «يرفض تقديم استقالته، لكنه رضى للامر بعد أن توصل بمكالمة هاتفية ليلا فقام بتقديم استقالته صباحا وبشكل مفاجئ»، يجعلنا نطرح سؤال الهدف من توقيت الخروج وأهدافه وغاياته، فالمعلوم أن حميد شباط شارك بإرادته في محاولة تقويض حكومة بن كيران الأولى.



«الجزائر تأمل بتصدير 7 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب ميدغاز لإسبانيا العام الجاري بعد تصدير 4.5 مليار في أول ثمانية أشهر».

عبدالمؤمن ولد قدور
الرئيس التنفيذي لشركة سوناطراك الجزائرية

«البنك سيمول مشروعات لشركات فرنسية في إيران اعتبارا من عام 2018 وسيقدم قروضا تصل إلى 500 مليون يورو سنويا».

نيكولا دوفورك
رئيس بنك الاستثمار الحكومي الفرنسي بي.بي.آي



اقتصاد

القاهرة تفتح أبواب إدراج الأندية الرياضية في البورصة

● مصدر تمويل جديد يعد بإنعاش صناعة الرياضة ● آلاف المراكز الرياضية التابعة للحكومة تعاني من الإهمال



صناعة يحكمها الأداء والنتائج والأرباح

تتدخل الحكومات في نشاطها باستثناء إشرافها على الجهات التنظيمية.

ويمكن لإدراج الأندية المصرية في البورصة أن يستقطب استثمارات أجنبية بسبب شعبيتها الواسعة والفرص الكبيرة لتحقيق الأرباح.

وأوضح عبدالسلام لـ«العرب» أن الوضع الجديد سيحفز النوادي على تحقيق البطولات ويخضعها للرقابة، الأمر الذي يرفع مستويات الشفافية ويؤدي إلى تحسين أداء النشاط الرياضي.

وأضاف أن خضوع إدارتها لرقابة وتدقيق المستثمرين بشكل مستمر سيؤدي إلى كفاءة الإدارة وتحفيز اللاعبين من خلال ارتفاع المنافسة على تقديم الأفضل.

أنبي للبتروول وفريق بتروجت التابع لشركة بتروجت للبتروول وفريق الجونة الذي تملكه شركات عائلة الملياردير المصري نجيب ساويرس، وفريق المقاصة التابع لشركة مصر للمقاصة التابعة للبورصة.

ورحب محمد عبدالسلام رئيس نادي مصر المقاصة، بالاتجاه الجديد وقال إن فريق «المقاصة» التابع للنادي يخضع لمظلة شركة «المقاصة سبورت» وأكد أنهم جاهزون في أي وقت لطرح أسهم الشركة في البورصة.

وتنضم مصر بذلك إلى المعايير العالمية، حيث يملك رجال الأعمال والمستثمرون والشركات المحلية والعالمية معظم الأندية الرياضية في الدول التي تعتمد اقتصاد السوق المفتوح مثل البلدان الأوروبية، ولا

أسهم النوادي الرياضية في البورصة تتمثل في تأسيس شركة مساهمة.

وأضاف لـ«العرب» أن كل ناد يمكن يقسم أنشطته ويؤسس شركات لكرة القدم وأخرى لألعاب القوى وغيرها وبالتالي يكون هناك عدد من الشركات التابعة للنادي الواحد تحت مظلة شركة قابضة.

وأشار إلى أن هذه الخطوة أساسية بالنسبة للنوادي التابعة للحكومة، مثل الأهلي والزمالك وغيرها، أما الفرق الرياضية التابعة للشركات فليس أمامها مشكلات حقيقية لأن تأسيسها يتم غالبا من خلال شركة تمارس النشاط الرياضي.

ويملك عدد كبير من الشركات فرقا رياضية، منها فريق أنبي، التابع لشركة

أكد محللون لـ«العرب» أن إدراج الأندية الرياضية في البورصة يمكن أن يخلق قطاعا اقتصاديا مزدهرا يرفد البورصة بنشاط إضافي ويخرج الأندية من الترهل بسبب تبعيتها للحكومة والبيروقراطية الإدارية، وتوقعوا أن يعزز ذلك شفافية إدارتها ويؤدي إلى تحسين أداؤها.

محمد حماد

حسين صبور:

قانون الرياضة يخرج النوادي لأول مرة من عباءة الحكومة والحقبة الاشتراكية



والتقى وزير الشباب مؤخرا بالمسؤولين في البورصة لبحث التسهيلات التي تمنحها لإدراج أسهم النوادي في السوق الثانوية للأسهم.

وتواجه مصر أزمة كبيرة في تطوير مراكز الشباب التابعة لوزارة الشباب، وتقبل عليها الفئات التي لا تستطيع دفع اشتراكات عضوية النوادي الباهظة مقارنة بدخول المواطنين.

ويبلغ عدد مراكز الشباب في القرى والمدن نحو 4153 مركزا تضم حوالي 80 ألف فريق في مختلف الألعاب الرياضية.

وتصل رسوم العضوية في نادي الجزيرة الرياضي مثلا لنحو 48 ألف دولار وهو معروف بأنه نادي الملوك والأمراء والأثرياء والفنانين ومشاهير رجال الأعمال، وأنشئ عام 1882.

ويعد النادي الأهلي، الذي تأسس عام 1907 من أهم النوادي في مصر، ويصل عدد أعضائه إلى 140 ألف عضو. ويحظى فريق كرة القدم التابع له بشعبية كبيرة في عموم البلاد. وتصل رسوم عضويته حاليا إلى نحو 17 ألف دولار ومن المتوقع أن ترتفع مع بداية العام المقبل إلى نحو 20 ألف دولار.

ويحتل نادي الزمالك المركز الثاني جماهيريا وتصل قيمة الاشتراك في عضويته إلى 11 ألف دولار، أما رسوم عضوية نادي الصيد فتصل إلى 17 ألف دولار.

أما رسوم عضوية مركز شباب الجزيرة التابع لوزارة الشباب فتبلغ نحو 1800 دولار، ويتطلب الانتساب إلى مقابلة الوزير والحصول على موافقته.

وأكد إيهاب سعيد عضو مجلس إدارة البورصة المصرية أن أول خطوات إدراج

القاهرة - تناهب الأوساط الاقتصادية المصرية لدخول مجال الاستثمار الرياضي رسميا، بعد أن سمح قانون الرياضة الجديد لأول مرة بإدراج أسهم النوادي الرياضية في البورصة للحصول على تمويل لعمليات التطوير والتحديث.

ويصل عدد الأندية الرياضية في مصر إلى 792 ناديا، تضم 79 ألف فريق تمثل مختلف الألعاب الرياضية، منها نحو 18 ألف فريق كرة قدم تضم 217 ألف لاعب ونحو 7540 مربيا. وقد أقيمت في العام الماضي نحو 81 ألف مباراة.

وقال حسين صبور الذي امتلك أول ناد خاص في مصر هو نادي «بلاتينيوم» في القاهرة، إن قانون الرياضة الجديد سوف يغير خارطة النوادي الرياضية ويخرجها من عباءة التبعية الحكومية لأول مرة في تاريخ البلاد.

وأشار في تصريحات خاصة لـ«العرب» إلى أن كافة النوادي منذ الحقبة الاشتراكية في خمسينات القرن الماضي كانت تتبع وزارة الشباب والرياضة وأن الوضع الجديد سيسمح للنوادي بتأسيس شركات استثمارية قادرة على إدارة النوادي والإنفاق عليها من خلال الوسائل الاستثمارية المختلفة.

وأوضح صبور أن وزارة الشباب لم تكن تعترف بناديه الجديد، لذلك لجأ إلى استغلال اسم نادي «هيليوويدو» في منطقة مصر الجديدة والذي تأسس في عام 1937 من أجل دخول المسابقات الرياضية تحت مظلته إلى أن يتم الاعتراف بالنوادي الخاصة بصورة واقعية.

إيهاب سعيد:

النوادي الحكومية سوف تؤسس شركات خاصة لطرح أسهمها في البورصة



مرسيدس ستقيم مركزا للتوزيع في محور منطقة قناة السويس

البيروقراطية خصوصا في ما يتعلق بدء المشروعات وتقديم المزيد من الحوافز للمستثمرين الساعين للاستثمار في مصر. وستكون المنطقة مؤهلة لتطبيق تلك الحوافز الجديدة.

مهاب ميميش:

مرسيدس ستقيم مركزا للتوزيع لخدمة السوق المحلية والأسواق في المنطقة



وكانت شركة مرسيدس قد أوقفت الإنتاج المحلي لسياراتها في مصر في عام 2015 جراء مخاوف من أن تؤدي اتفاقات التجارة الحرة التي وقعتها مصر مع الاتحاد الأوروبي إلى جعل نشاط تجميع السيارات غير مربح في الأجل الطويل. ووقعت الحكومة المصرية مؤخرا اتفاقا مع شركة موانئ دبي العالمية لتأسيس منطقة صناعية جديدة، يمكن أن تحقق فورة استثمارية في محور قناة السويس بعد 3 أعوام من الترويج له في مختلف المقاصد الاستثمارية العالمية دون تحقيق نتائج تذكر.

وأجمعت الأوساط الاقتصادية على أن مصر ستجني فوائد كبيرة من خبرة موانئ دبي العالمية في جذب الاستثمارات، ولم تستبعد استنساخ نموذج «جيل علي» في دبي. وقال أحمد الشامي، عضو مجلس إدارة جمعية مستثمري السويس لـ«العرب» إن «الاتفاق يعزز موقف الصادرات المصرية حيث ستركز موانئ دبي على زيادة الصادرات، ما يضع شعار صنع في مصر على خارطة الاستثمار العالمية».

ويحتاج الاستثمار في محور قناة السويس لنظام المطور الصناعي، الذي يقوم بشراء الأراضي وتوصيل كافة المرافق الصناعية لها لتوطين مختلف الصناعات، ما يخفف العبء على الموازنة العامة.

ودشنت الشركة الإماراتية الأسبوع الماضي، أكبر اتفاق على الإطلاق مع الهيئة الاقتصادية لتنمية محور قناة السويس منذ بدء الترويج للاستثمار في تلك المنطقة قبل عامين.

القاهرة - كشف مهاب ميميش رئيس هيئة قناة السويس أمس أن شركة مرسيدس بنز تخطط للعودة إلى مصر من خلال إقامة مركز للتوزيع على مساحة 50 ألف متر مربع في المنطقة الاقتصادية الجديدة بالقرب من قناة السويس.

وقال إن الشركة سوف تقوم بإنشاء مركز للتوزيع اللوجستي وإعادة التوزيع في منطقة العين السخنة داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس من أجل خدمة السوق المحلية والأسواق في المنطقة.

ولم تتمكن متحدة باسم مرسيدس من التعقيب على الفور على الاتفاق لكنها قالت إنه لم يتم اتخاذ قرار بشأن بدء الإنتاج المحلي لسيارات الركاب في مصر.

وقالت إن «مرسيدس تدرس بشكل مستمر الأوضاع في كافة الأسواق والمناطق مع النظر إلى نمو السوق وأفاق المبيعات وتعديل استراتيجيتها السوقية تبعا لذلك».

وتعد المنطقة الاقتصادية لقناة السويس من المشاريع الاستراتيجية المصرية وقد تم تدشينها في عام 2015 لإنشاء مركز عالمي لتصنيع على طول القناة، ومن المتوقع أن تشكل في نهاية المطاف نحو ثلث اقتصاد البلاد.

وجاءت تصريحات ميميش في مؤتمر صحفي عقب اجتماع حضره رئيس الوزراء شريف إسماعيل والمدير الإقليمي لشركة مرسيدس.

وتسعى مصر لإصلاح الاقتصاد وجذب المستثمرين الأجانب مجددا إلى البلاد بعد أن عرفوا عنها عقب انتفاضة عام 2011 والاضطرابات التي أعقبتها.

واقترت مصر قانونا جديدا للاستثمار من المتوقع أن يجتذب المزيد من الاستثمارات التي تحتاجها بشدة من خلال تقليص الإجراءات

شركة مرسيدس أوقفت

إنتاج السيارات في مصر في

عام 2015 جراء مخاوف تراجع

الأرباح في الأجل الطويل



اندماج الستوم وسيمنز يقلب صناعة القطارات



جو كايسر:

إنشاء عملاق أوروبي جديد في عالم صناعة القطارات على المدى الطويل

التراخيص القانونية. وكان اتحاد «الستوم سيمنز» موضوع بحث منذ سنوات، وهو يكمل التحول داخل المجموعة الفرنسية التي باعت أعمالها في مجال الطاقة إلى «جنرال إلكتريك» الأميركية قبل عامين بمبلغ 9.5 مليار يورو.

وقد تخلت الدولة الفرنسية عن حصتها في الشركة الجديدة التي تملك الآن طلبات شراء بقيمة 61.2 مليار يورو وتصل أرباحها الإجمالية إلى 15.3 مليار يورو، بحسب البيانات المالية الأخيرة للمجموعتين.

بحسب بيان مشترك للشركتين نشر مساء الثلاثاء.

وقال جو كايسر رئيس سيمنز آي جي «نحن بصدد إنشاء عملاق أوروبي جديد في عالم صناعة القطارات على المدى الطويل. هذا سيعطي زبائننا حول العالم استثمارة أكثر ابتكارا وتنافسية».

لكن نائب زعيم حزب الجمهوريين الفرنسي لوران فوكين، استنكر عملية الدمج قائلا «ألمانيا تشتري فرنسا والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يبيعنا بسعر زهيد».

واعتبر نواب من اليسار المتطرف أن «مثل هذا السيناريو لن يؤدي إلى نظير لإيرباص في السكك الحديدية كما يتم الترويج له في الصحف لأن المشروع لا يخضع لأي رقابة عامة».

ومن المفترض أن تستكمل العملية بحلول نهاية العام المقبل بعد الحصول على



نقطة انطلاق جديدة في صناعة القطارات



«الحكومة المصرية لا تنوي زيادة أسعار منتجات الوقود خلال السنة المالية الحالية التي بدأت في مطلع شهر يوليو الماضي».

عمرو الجارحي
وزير المالية المصري

«مصر ستجدد عقد شراء النفط الخام من العراق بنفس الكميات 12 مليون المتفق عليهما مع بغداد في أبريل الماضي والبالغة 12 مليون برميل سنويا».

عابد عز الرجال
الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للبترول



اقتصاد

الإمارات الأولى عالميا في مؤشر كفاءة الإنفاق الحكومي

● تقرير التنافسية العالمية يضع الإمارات الأولى عربيا و17 عالميا ● كفاءة الإنفاق تحقق للإمارات أعلى درجات التنمية المستدامة

انتزعت الإمارات صدارة أهم مؤشر عالمي لكفاءة الإنفاق الحكومي الذي يضمن لها أعلى درجات التنمية المستدامة، في وقت وأصلت صدارتها عربيا في مجمل مؤشرات تقرير التنافسية العالمي، وجاءت في المرتبة الـ17 عالميا في خلاصة تلك المؤشرات.

أبو ظبي - أظهر تقرير التنافسية العالمية للعام الحالي أن الإمارات تصدرت جميع دول العالم في المؤشر الفرعي المعني بـ «كفاءة الإنفاق الحكومي» في التقرير الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» في سويسرا، وذلك بعد أن كانت تحتل المركز الثاني عالميا لثلاثة أعوام على التوالي.

الشيخ حمدان بن راشد:
وزارة المالية تواصل سعيها
في اعتماد وتطبيق أفضل
الممارسات في مجال الإدارة



وأكد الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية أن هذا النجاح يعكس رؤية القيادة في رفع كفاءة الإنفاق وتوجيهه لخدمة القطاعات الحيوية في الدولة، بما يلبي متطلبات عملية التنمية المستدامة ويحقق الرخاء والازدهار للدولة والمقيمين فيها.

وقال إن حصول الإمارات على المركز الأول يؤكد حجم الثقة والتقدير اللذين تحظى بهما الجهود الحكومية لدولة الإمارات عالميا، كما ينسك اعترافا بالقدرات الإدارية المميزة والسياسات النقدية والمالية الناجحة التي تنتهجها الدولة. وأشار إلى أن ذلك ثمرة للجهود التي بذلتها كافة فرق العمل في وزارة المالية والتعاون المثمر والبناء بين مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة، والتي كان لها دور محوري في تحقيق المركز الأول.

وأكد أن وزارة المالية تواصل سعيها في اعتماد وتطبيق أفضل الممارسات في مجال الإدارة المالية الفعالة، مستندة إلى منظومة من القيم والمرجعيات التي تهدف إلى حماية وتطوير النظام المالي، وبناء اقتصاد مستقر ومستدام يمتاز بالمرور والتنوع بما يكفل الازدهار والرخاء للأجيال الإماراتية الحالية والقادمة ويحقق الريادة العالمية لوطننا.

وقالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي ورئيسة مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء إن هذا الإنجاز العالمي يضع الإمارات على خارطة

وتنافسها في العالم. ويعد تقرير التنافسية العالمي واحدا من أهم التقارير العالمية التي ترصد بشكل سنوي أداء وتنافسية اقتصادات دول العالم من حيث نقاط القوة والضعف وانعكاساتها على مستوى المعيشة والازدهار والرفاهية لشعوبها. أما على صعيد مجمل مؤشرات تقرير التنافسية العالمية فقد حققت الإمارات المركز الأول عربيا و17 عالميا لتحتفظ بذلك على صدارتها ضمن أفضل 20 اقتصادا تنافسيا في العالم.

ريم بنت إبراهيم الهاشمي:
الإنجاز يؤكد أن الحكومة
الإماراتية هي الأكثر كفاءة
وحرصا على المال العام



الإمارات تبدأ تطبيق الضريبة الانتقائية الأحد المقبل

الجارحي. وتقدر بيانات رسمية إيرادات الإمارات من تطبيق الضريبة الانتقائية بما يصل إلى 1.5 مليار درهم (409 ملايين دولار) خلال الربع الأخير من العام الحالي.

وتشير التقديرات الأولية الرسمية إلى أن الإيرادات المتوقعة لتطبيق الضريبة الانتقائية على الميزانية الاتحادية ستصل إلى 7 مليارات درهم (1.92 مليار دولار) سنويا. وتأتي ضريبة السلع الانتقائية والضرائب الأخرى، لتعزيز الإيرادات التي تقلصت جراء هبوط أسعار النفط، الذي تعتمد عليه ميزانيات دول الخليج بشكل رئيس.

إيرادات الموازنة وبناء الاقتصاد على أسس مستدامة.

وأضاف المسؤول الإماراتي أن الضريبة الجديدة تشمل جميع أنواع التبغ ومشروباته والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة، وتشمل إنتاج السلع الانتقائية في الدولة واستيرادها، والإفراج عنها من المناطق الحرة، وتخزينها، فيما تستثنى السلع المصدرة منها.

ومن المتوقع الانتهاء من إجراءات تسجيل الشركات الخاضعة للضريبة الانتقائية، والمقدر عددها بنحو 250 شركة حسب إحصائيات أولية صادرة في سبتمبر

دبي - أعلن خالد البستاني مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب الإماراتية عن بدء تطبيق الضريبة الانتقائية في الإمارات وفقا لما هو مخطط لها، اعتبارا من الأحد المقبل الأول من أكتوبر. لتصبح بذلك ثاني دولة خليجية تطبق هذه الضريبة بعد السعودية.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في دبي أمس إن نسبة الضريبة ستكون 50 بالمئة على المشروبات الغازية و100 بالمئة على كل من منتجات التبغ ومشروبات الطاقة.

وتستهدف الضريبة الانتقائية الحد من استهلاك بعض السلع الضارة من خلال فرض رسوم كبيرة عليها، إضافة إلى تعزيز

أرامكو تبدأ تجارة النفط الخام غير السعودي

مصادر مطلعة تؤكد أن
الرياض ستعلن قريبا اختيار
بورصة نيويورك لإدراج
أسهم شركة أرامكو



لتسويق منتجات النفط والفوز بصفقات جديدة للشركة الأم في مختلف البلدان الآسيوية.

وتتاجر أرامكو لتجارة المنتجات البترولية في أحجام أكبر في أسواق المشتقات منذ نهاية عام 2014 مع تحول السعودية من مستورد صاف لوقود الديزل إلى مصدر للوقود، في وقت تعمل فيه أرامكو على تعزيز مكانتها العالمية في قطاع التكرير.

ويسعى منتجو النفط في الشرق الأوسط لبيع وشراء النفط لتعزيز مصادر الدخل في ظل الانخفاض الحاد لأسعار الخام منذ منتصف عام 2014 والذي دفع القطاع إلى تعزيز الكفاءة والتركيز على الجانب التجاري.

وتملك أرامكو طاقة تكرير في داخل السعودية وخارجها تصل إلى نحو 5 ملايين برميل يوميا وهي تسعى لمضاعفتها إلى 10 ملايين برميل يوميا، لتتحول من تصدير الخام إلى تصدير المشتقات الأكثر ربحية.

ويمكن لتجارة الخام غير السعودي أن تؤدي إلى تحسين تقييم الشركة عند إدراجها، والذي تضعه تقديرات الرياض عند نحو تريليوني دولار.

وكانت تسريبات قد كشفت في الشهر الماضي أن السعودية ستعلن قريبا اختيار بورصة وول ستريت في نيويورك لإدراج أسهم أرامكو بعد منافسة حامية مع العديد من البورصات العالمية.

وشسبت وكالة رويترز إلى تلك المصادر المطلعة تأكيدا أن بعض المستشارين الماليين والقانونيين رشحوا لنسب باعتبارها خيارا ينطوي على قدر أقل من المشاكل والمخاطر، لكن الرياض قد تتجاهل آراء المستشارين.

وذكرت المصادر أن القرار النهائي بخصوص موقع الطرح العام الأولي، سيتخذه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي يشرف على سياسات المملكة الاقتصادية وسياسات الطاقة.

الألف برميل يوميا وحدة تابعة لأرامكو في الأول من مايو الماضي بعدما أنهت أرامكو ورويال داتش شل شراكة استمرت نحو 20 عاما في مجال التكرير.

وقال مصدر مطلع على استراتيجية أرامكو إنه «بدلا من أن تذهب مونتيفا للسوق على سبيل المثال وتشتري الخام غير السعودي، يمكن لأرامكو لتجارة المنتجات البترولية أن توفر هذه البراميل».

وذكر الموقع الإلكتروني لوحدة التجارة التابعة لأرامكو أن الوحدة تتاجر في نحو 1.5 مليون برميل يوميا من المنتجات المكررة والكيماويات السائلة والبوليمرات.

وفتحت شركة أرامكو لتجارة أول مكتب لها في الخارج في سنغافورة في عام 2015

وأكدت المصادر المطلعة أن أرامكو ستوسع في تجارة الخام لإمداد مشروعاتها العالمية المشتركة مثل مصفاة مونتيفا في الولايات المتحدة وأس-أويل في كوريا الجنوبية.

وكانت السعودية قد أسست شركة أرامكو لتجارة المنتجات البترولية «أرامكو للتجارة» في عام 2012 لتسويق المنتجات المكررة وزيوت الأساس والبترولكيماويات السائلة.

وقالت المصادر إن مشروعات أرامكو في الخارج تشتري نسبة محددة من النفط الخام غير السعودي لأسباب تتعلق بالأسعار ومواصفات الخام الأفضل.

وأصبحت مصفاة مونتيفا الواقعة في بورت آرثر في تكساس والبالغة طاقتها 603

سنغافورة - قالت مصادر مطلعة إن الذراع التجارية لشركة أرامكو السعودية الحكومية سوف تبدأ تجارة النفط الخام غير السعودي لإمداد مشروعاتها المشتركة العالمية، في إطار مساعي الرياض، أكبر مصدر للنفط في العالم، لتعظيم الأرباح.

ويأتي هذا التوسع في الوقت الذي تعمل فيه أرامكو على تعزيز قيمتها قبيل الإدراج المرتقب لما يصل إلى 5 بالمئة من أسهمها في واحدة أو أكثر من البورصات العالمية في العام المقبل، فيما قد يكون أكبر طرح عام أولي على مستوى العالم.

واشترطت المصادر عدم ذكر أسماؤها لأنها غير مخولة بالحديث لوسائل الإعلام، في حين امتنعت أرامكو عن التعليق على تلك الأنباء.



انقلاب من تصدير الخام إلى إنتاج المشتقات

ارتفاع في إنتاج الكهرباء في سوريا

دمشق - أكدت وزارة الكهرباء السورية ارتفاع إنتاج الكهرباء في الأشهر القليلة الماضية بعد استعادة الجيش السيطرة على حقول للغاز الطبيعي من فصائل مسلحة.

وقال بسام درويش رئيس دائرة التخطيط بوزارة الكهرباء إن كمية الغاز التي توفرها وزارة البترول لتغذية محطات الكهرباء تضاعفت تقريبا منذ الشتاء الماضي.

وظلت إمدادات الكهرباء مفيدة بشدة وغير منتظمة في أجزاء شتيتي من البلاد أثناء الحرب المستمرة منذ ست سنوات. وسيساعد تحسنها في تحسن النمو الاقتصادي في المناطق التي تسقط عليها الحكومة.

وأضاف درويش أن وزارة الكهرباء «وقعت عقودا مع روسيا والصين وإيران... مكنتنا من الاستمرار في العمل خلال الفترة السابقة».

ووقعت إيران هذا الشهر اتفاقات مع دمشق لإصلاح وبناء محطات للكهرباء، في تحرك من المحتمل أن يكون مريحا لطهران ويشير إلى دورها الاقتصادي المتعمق.

وأثناء الزيارة التي قام بها وزير الكهرباء السوري إلى طهران، وقع الجانبان مذكرة تفاهم تتضمن ترميم مركز التحكم الرئيسي لشبكة الكهرباء السورية. وتتضمن الاتفاقات أيضا عقدا لإمداد مدينة حلب بالكهرباء.

وقال درويش إن «العقود تعتمد على توفير تسهيلات في الدفع من الجانب الإيراني» وإن هناك «عقودا كبيرة منتظرة ستنتج عن تنفيذ مذكرة التفاهم التي تم توقيعها... أرقام كبيرة للغاية، مع شروط تفضيلية للجانب السوري».

وستبني إيران مصفاة نطوية في سوريا بعد انتهاء الحرب بحسب ما نقل أمس عن مدير تقنيات المصب في معهد أبحاث صناعة البترول الإيراني.

وقدر درويش حجم الأضرار المباشرة التي لحقت بقطاع الطاقة على مدار سنوات الحرب بما يتراوح بين 4 و5 مليارات دولار. وقال إن الخسائر غير المباشرة الناتجة عن انقراض قطاعات مختلفة ومناطق سكنية ومؤسسات إنتاجية إلى الكهرباء وصلت إلى حوالي 60 مليار دولار.



«كان رفع الحظر عن قيادة المرأة السعودية للسيارات قرارا تاريخيا.. إن هذه الخطوة الهامة هي خطوة في الاتجاه الصحيح».

إيفانكا ترامب
نحلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب

نائبة باكستانية تدفع ضريبة مكافحتها التحرش

□ إسلام آباد - سبل جارف من الإساءة والكرامية وجه إلى البرلمانية الباكستانية الشابة عائشة غولاي في هذه الأيام من قبل البعض من السياسيين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي في بلادها، كان ضريبة دفاعها عن قضية التحرش بالنساء.

والقضية التي جندت غولاي نفسها لمكافحتها لم تكن مجرد قضية رأي عام، بل إن الأمر أساسا يتعلق بها شخصيا بعد أن اتهمت زعيم المعارضة، لاعب الكريكت السابق، عمران خان بالتحرش بها مرارا. وتقول صحيفة «الغارديان» البريطانية إن التهمج والتحرش على النائبة وصل إلى حد أن بعض مستخدمي الشبكات الاجتماعية دعوا إلى إلقاء ماء النار على وجهها، مما بسط الضوء على حساسية قضية معاملة النساء في باكستان.

وفي مؤتمر صحفي بالبرلمان، أعلنت غولاي، إنها تستقبل من حزب تحريك إنصاف الباكستاني، الذي يتزعمه خان، وقاتل إنه «لا يحترم النساء، وإنه أرسل لها رسائل نصية إباحية».

ولم تكف بذلك، بل أكدت أن عددا من القيادات النسائية في الحزب اشتكين من سوء معاملة الرجال الأخلاقية، وليس من عمران فقط، وإنما من قيادات الحزب، لكن لم يتم النظر في ذلك حتى الآن.

وكان قادة الحزب المعارض، الذي تنتمي إليه غولاي، قد أدانوها علنا وطلبوها بدفع 30 مليون روبية (285 ألف دولار) كتعويض عن الأضرار التي لحقت بسبعة عمران وعن «التعذيب العقلي».

وتعود القصة إلى الشهر الماضي، وقد حظي النبا بغطية إعلامية واسعة فاقت في بعض الأحيان تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة شاهد خاقان عباسي حليف سلفه نواز شريف المتهم بالفساد.

ودعا عباسي لفتح تحقيق في هذه المزاعم «المخجلة»، التي يقول المتابعون إنها تسيء إلى سمعة السياسيين في هذا البلد الإسلامي، مؤكدا في كلمته أمام البرلمان أنه يريد تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في هذا الأمر. وقال «تحترم الشخصية التي وجهت الاتهامات، لكننا أيضا نحترم المتهم ومن حقهما التمكن من إعلان حججهما عن موقعهما».

وليفي خان الاتهامات بالتحرش، وأكد أن له سجلا طويلا في التعامل باحترام مع النساء.

فاطمة باعشن تفتح طريق السياسة أمام السعوديات

● الرياض تواصل نهج تمكين المرأة بتعيين أول سيدة في منصب دبلوماسي



نظرة مختلفة لمستقبل النساء

وكان الملك سلمان بن عبدالعزيز، قد أصدر أمرا في مايو الماضي، ينص على عدم مطالبة المرأة بالحصول على موافقة ولي أمرها حال تقديم الخدمات لها. وأشار الأمر كذلك إلى دعم هيئة حقوق الإنسان لتتولى بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية لوضع خطة شاملة للتوعية بحقوق المرأة من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والتدريبية.

امرأة أكثر استقلالية وأكثر مشاركة في الحياة السياسية مستقبلا والتي كانت إلى وقت قريب من المحرمات. وفي حين عبر الكثيرون عن سعادتهم بالقرار، طالب آخرون بالمزيد من الإصلاحات في مجال حقوق المرأة. وقالوا إنه يجب أن يكون هناك تصريح بالأمور التي يشملها التمكين وتشمل السفر والابتعاث والعمل والسكن وغيرها.

انهالت الأخبار السعيدة على السعوديات بشكل متواتر مؤخرا ويبدو أنها لن تكون الأخيرة، فبعد ساعات قليلة من صدور قرار تاريخي يتيح للنساء قيادة السيارات، جاء نبأ تعيين أول سيدة سعودية في منصب دبلوماسي رفيع، يتوقع أن يفتح المجال أمام العديد من النسوة في البلد الخليجي لتقلد مناصب سياسية مهمة مستقبلا.

الذي قالوا إنه «يضاف إلى سلسلة قرارات أخرى تدعم المرأة السعودية».

وتعد باعشن من الشخصيات النسائية السعودية الأكثر انفتاحا حيث معروف عنها أنها تتركس جهودها من أجل تمكين سيدات بلادها خاصة من الناحية الاقتصادية لما لها من دور مهم في ذلك.

ووفق المعلومات الموجودة على حسابها في «لينكدن»، فإن الدبلوماسية السعودية ولدت في الولايات المتحدة، قبل أن تستقر للعمل في الخليج قبل نحو سبعة أعوام.

وتشمل مجالات تركيز المندوبة باسم سفارة خادم الحرمين في واشنطن على تمكين المرأة اقتصاديا، إلى جانب أنشطتها في حقوق الإنسان وتنمية القطاع الخاص والمشاركة المدنية.

وحصلت باعشن على درجة الماجستير مع التركيز على التمويل الإسلامي من جامعة شيكاغو الأميركية، إلى جانب بكالوريوس الآداب في علم الاجتماع من جامعة ماساتشوستس أمهرست.

وطيلة مسيرتها المهنية، شغلت باعشن مناصب قيادية عديدة من أبرزها، مديرة في مؤسسة الجزيرة العربية بالعاصمة الأميركية.

وتشير المعلومات أيضا، أنها عملت مع وزارة العمل والاقتصاد والتخطيط بين عامي 2014 و2017 وكذلك مستشارة في الاستراتيجية الاجتماعية والاقتصادية للبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة الإمارات لتنمية الشباب.

وكان مجلس الشؤون السعودي قد وافق في منتصف الشهر الجاري على توصية تقدمت بها لطيفة الشعلان وموضي الخلف بتمكين المرأة من المناصب القيادية العليا في الدولة وخاصة في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

ومن المؤكد، بحسب المتابعين، أن الصورة النمطية عن المرأة في السعودية ستتغير تدريجيا لتتحول من ربة منزل مطيعة إلى

الرياض - لن تكون الحياة السياسية والدبلوماسية في السعودية حكرا على الرجال في السنوات القادمة بعد أن سلكت الرياض نهجا جيدا بتعيين النساء في مناصب مهمة في الدولة.

وفي قرار مفاجئ استقبله السعوديون على غير العادة، تم إعلان تعيين فاطمة باعشن متحدثة باسم السفارة السعودية في العاصمة الأميركية واشنطن، لتكون بذلك أول سيدة يتم تعيينها في هذا المنصب على مدى تاريخ الدبلوماسية السعودية.

وكتبت باعشن تغريدة باللغة الإنكليزية عبر حسابها على تويتر قالت فيها «فخورة بان أخدم السفارة السعودية في الولايات المتحدة كمتحدثة باسمها. أشعر بالامتنان».

ولا توجد معلومات كافية حول حياة باعشن الشخصية، غير أنه من غير المستبعد أن تكون نجمة الإعلام المحلي على وجه الخصوص في الفترة القادمة، والتي يتوقع أن تكشف عن تفاصيل بسيطة عن حياتها، ستكون مثالا يحتذى للكثير من السعوديات.

وجاء القرار بعد ساعات من قرار العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بالسماح للمرأة بقيادة السيارة للمرة الأولى في تاريخ البلاد، وذلك بعد أيام قليلة من السماح لهن بدخول الملاعب الرياضية لحضور المباريات. وبدأت الرياض في تبني نهج مغاير العام الماضي، حيث أطلقت حزمة من القرارات تدعم توجهه نحو تمكين المرأة من جميع مناحي الحياة تماشيا مع «رؤية السعودية 2030».

وأشاد سياسيون وإعلاميون سعوديون معروفون بقرار تعيين باعشن في المنصب،

فاطمة باعشن من الشخصيات النسائية الأكثر انفتاحا، حيث تتركس جهودها لتمكين سيدات بلادها اقتصاديا

باختصار

كرمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومندى الشراكة العالمية قبل أيام الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام في الإمارات ومنحها جائزة «جينت أوف تشينج» للنساء القياديات في مجال السلام والأمن.

تعرضت لبللى عليلف ابنة رئيس أنريجان إلهام عليلف لنقد حاد من رواد شبكات التواصل الاجتماعي في بلادها، بعدما التقطت صورة سيلفي غير لائقة أثناء حديث والدها في الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، حول الإبادة الجماعية.

أثار جورب رئيس الوزراء الكندي جوستين ترودو، انتباه المصورين الصحفيين، أثناء مشاركته في حلقة نقاش بمنندى بلومبرغ العالمي في مدينة نيويورك الأميركية على هامش انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

كشفت صحيفة «بوليتكو» الأميركية أن جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي، يستخدم حسابا إلكترونيا خاصا للتواصل مع مساعدين في البيت الأبيض بصفته كبير المستشارين لدونالد ترامب، ما أثار ضجة في الأوساط السياسية بالبلاد.

دشن رئيس الشيشان رمضان قديروف ومغني الراب الروسي تيموتي مؤخرا، فرعا لسلسلة مطاعم «المغني للوجبات السريعة» (بلاك ستار برغر) في جادة بوتين بعاصمة الشيشان غروزني.

قضت أعلى محكمة في تايلاند بسجن رئيسة الوزراء السابقة بنجلوك شيناواترا، التي فرت من البلاد الشهر الماضي بشكل مفاجئ، خمس سنوات، لإدانته بالتقصير في إدارة برنامج لدعم الأرز.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مقتنيات جون كيندي في مزاد خاص احتفالا بمئوية الرئيس الراحل

بحاجة إلى بعض الإصلاح ومن ثم أخذه إلى شركة مايك أند براد بيس المحلية لبناء السفن.

وجرى تزويد الزورق بمحرك ثماني الأسطوانات أنتجته شركة فورد الأميركية الشهيرة عام 1986 وهو يعمل بشكل مثالي حتى اليوم.

وستتبع أيضا السترة المدرعة وعليها شارة الرئاسة والتي تم شراؤها لاستبدال السترة المتهترئة التي كان كيندي يرتديها غالبا، إلى جانب مسودة رسالة لرئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل تعرض لإطلاق اسمه على غواصة.

المتحدة بطلا حربيا وقاد السفينة الحربية بي.تي-109، التي اصطدمت بمدمرة يابانية في الحرب، لتترك كيندي وطاقم سفينته المحطمة على جزيرة في المحيط الهادي.

وبعد اغتيال كيندي في 22 نوفمبر 1963، بقي الزورق في منطقة هيانيس بورت، وكان ذلك في البداية مع السيناتور إدوارد كيندي ثم مع عائلة بيلزكيان، وهي عائلة ثرية تعمل في تجارة التجزئة، قبل بيعه لمالكه الحالي بيتر إيستمان.

وأكد إيستمان إنه عندما همّ السناتور كيندي، المعروف باسم تيد، ببيع الزورق في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، علم أنه

ويقول أرلان إيتينغر رئيس دار جينرسي للمزادات، التي تعزز بيع الزورق والمتعلقات الأخرى الأسبوع المقبل «إن الزورق فاز به جوزيف كيندي في سحب على جوائز بكنيسة سنة 1961».

وذكر أن الزورق «رست أوف أس» أصبح جزءا من أسطول في مجمع كيندي في هيانيس بورت بولاية ماساتشوستس الذي ضم سفينة «تن أوف أس» وهي سفينة أكبر سميت على عدد أفراد عائلة كيندي العشرة الذين استخدموها في ذلك الوقت.

واشتهرت عائلة كيندي بالسفر بحرا وكان كيندي الرئيس الخامس والثلاثون للولايات

نيويورك - يتصدر زورق سريع مصنوع من خشب الماهوغني قائمة أبرز مقتنيات جون كيندي، والذي يتوقع أن يباع بنحو مئتي ألف دولار في مزاد سيقام بمناسبة مرور قرن على ميلاد الرئيس الأميركي الراحل.

وتشمل تذكارات كيندي رسائل وسجارا وسترة مدرعة واثنين من مقاعده الهزأة والتي ستطرح للبيع في مزاد علني الشهر المقبل.

ويقال إن كيندي كان يقود زورقه الذي يبلغ طوله 17 قدما كما لو كان مثل السفينة الحربية الصغيرة التي اشتهر بقيادتها أثناء الحرب العالمية الثانية.



الأمير هاري وصديقه ميغان ماركل يختاران محفلا رياضيا لإعلان علاقتهما رسميا

الأمير هاري وحبيبته للمرة الأولى أمام العلن

□ تورنتو (كندا) - بعدما وافقت ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث الثانية بشكل رسمي على علاقة حفيدها الأمير هاري بالنجمة الأميركية المصنفة ميغان ماركل، ظهر الحبيبان أمام العلن للمرة الأولى أثناء مباراة تنس ضمن فعاليات دورة ألعاب إنفكتوس في تورنتو بكندا.

وتصيد المصورون حركات وسكنات العاشقين وخاصة ميغان التي بدأت تستعد للتصرف كالأميرات حين عمدت لإلقاء التحية على الأطفال الموجودين في الصف الأول في المباراة التي أقيمت الإثنين الماضي، بين لاعبين من أستراليا ونيوزلندا.

وكانت ماركل، إحدى الممثلات في المسلسل الدرامي التلفزيوني (سوتس)، تتواعد مع الأمير هاري منذ أكثر من عام رغم أنها أكبر منه بأربعة أعوام.

وظهر الاثنان في حفل الافتتاح للالعاب إنفكتوس خلال مطلع الأسبوع لكنهما جلسا بعيدا عن بعضهما ولم تلتقط لهما صور معا. وقالت الممثلة الأميركية في وقت سابق إنهما يعيشان قصة حب وسعيان معا، وذلك في أول تصريحات لها عن علاقتها بالأمير البريطاني منذ ارتباطهما في العام الماضي.

وأكد القصر الملكي في بيان نشره الأسبوع الماضي أن ملكة بريطانيا «سعيدة جدا بهذه العلاقة وتود أن تراهما في محبة وسعادة دائمة».



«متى يدرك الإسلام الأصولي أن عليه أن يترك مسار التكفير والذمة كي يكون في مسيرة العيش المشترك وقبول المختلف عنه في كامل الحقوق عبر إنسانية الحياة».

المنسبينيور بيوس قاشا
راعي كنيسة مار يوسف في بغداد

«الأجواء البريطانية المتساهلة مع المتأسلمين ومنهم حق الجوء أسهمت في تثبيت الجهاديين وجماعة الإخوان على مدى الخمسة عقود الأخيرة».

لورينزو فيدينو
مدير برنامج دراسات التطرف في جامعة جورج واشنطن

مبادرة عراقية لمكافحة الكراهية لا غالب ولا مغلوب فيها

● ملتقى أربيل يوصي بإنتاج مناعة مجتمعية مضادة لفيروس التعصب ● التعايش هو مبدأ «إن لم تكن معي فأنت لست ضدي»



ملتقى يرمم النسيج الاجتماعي في العراق

● دعوة وزارتي التربية والتعليم العالي إلى تاليف وتدريس مناهج الاعتدال وقيم المواطنة وقبول الآخر وتأهيل الكوادر التدريسية لمواجهة الكراهية والتطرف.

● التعاون مع منظمات وشخصيات المجتمع المدني ونوي الاختصاص للمساهمة في إعداد تلك المناهج وبرامج التدريب التي تركز على دور الشباب والنساء وأهالي الضحايا والمتضررين من الكراهية في بناء ثقافة التسامح ومد جسور التواصل بين المكونات العراقية.

● العمل على إعداد معايير وطنية ومقاييس علمية للمفردات محل الخلاف مثل التعصب والتمييز والكراهية والاعتدال والتسامح وغيرها، لتكون مرجعا يتفق عليه الناشطون والمتأسلمون والحقوقيون في إصدار أحكامهم.

● العمل على إنتاج مناعة مجتمعية تقابل عمليات التعبئة وبتث الكراهية والتمييز والتفرقة الاجتماعية، عبر التشبيك العابر للمكونات وشبكات العلاقات الاجتماعية والمدنية المتضامنة بما في ذلك النخب الثقافية والمهنية عبر نقابات المهندسين والأطباء والمحامين وغيرها من النقابات المهنية.

في برامجها السياسية أو تلك التي تأسست وفق معايير دينية في برامجها وأهدافها. ومن التوصيات العديدة والهامة التي خرج بها المشاركون:

● إنشاء شبكات تواصل اجتماعي لإنتاج برامج نشر السلام لمواجهة الكراهية والتطرف، هذا بالإضافة إلى تشكيل مبادرة وطنية دائمة ومستمرة ودورية تقوم بزيارة المراجع الدينية لحثها على اتخاذ مواقف حازمة ضد الذين يروجون لخطاب الكراهية، وتقوم أيضا بزيارة الأحزاب السياسية لنفس الهدف وتشجيعها على اتباع قيم الاعتدال وتفعيل أدوات السلام في المؤسسات الحزبية.

● توجيه رسالة للأحزاب السياسية لمطابقتها باتباع لغة العقل والحوار في مواجهة المشاكل التي تحدث في ما بين مختلف الأطراف والمكونات.

● وضع نهج وطني لوضع سياسات خاصة بتفعيل الإدارة الذاتية لمختلف المكونات والمناطق لتعزيز الانتماءات والحفاظ على الهويات، وتنفيذ قانون 21 لكي يفعل مبدأ اللامركزية في الحكم وحصر السلاح بيد الدولة.

مستمرة بين جميع المكونات العراقية لغرض تثبيت وتطبيق مبدأ الدين لله والوطن للجميع بطريقة عملية ملموسة من قبل القامنين على الدولة والعملية السياسية، والأحزاب والهيئات الدينية مع ضرورة تعديل القوانين والتشريعات العراقية النافذة التي تميز بين العراقيين اعتمادا على النصوص الفقهية الدينية واعتماد المواطنة كمعيار أساسي في كافة التشريعات العراقية.

ودعا الملتقى رئيس مجلس الوزراء وأعضاء مجلس النواب ولجنة الثقافة والإعلام في المجلس لإحداث تغيير جذري في نهج ومحتوى شبكة الإعلام العراقي بطريقة تحولها إلى مؤسسة خدمية عامة تمثل وتعبّر عن تنوع المجتمع العراقي، كما لم يغفل الملتقى عن دعوة الأمم المتحدة بوصفها جهة استشارية للحكومة العراقية والعملية السياسية إلى القيام بدورها في رعاية برامج جديدة وفاعلة تنبع من واقع الحراك العراقي المتعلق بمكافحة التطرف وباقي مظاهر العنف وذلك في سبيل استعادة التعايش بين العراقيين مع حث المفوضية العليا للانتخابات على عدم تسجيل الكيانات السياسية التي تقوم بنشر خطاب الكراهية

التصعيد السياسي الذي تغذيه ماكينة الكراهية الإعلامية الممزقة للنسيج الاجتماعي بدأ يكون اصطفاقات اجتماعية تتخذ من الكراهية شعارا لها. ومع تصاعد الجدل والاتهامات المتبادلة، كان لا بد من الدعوة إلى لقاء يضم الشخصيات العراقية التي تريد مد جسور الثقة وتركز على إرساء مبادئ التسامح والحوار والسلام.

التوصيات التي خرج بها ملتقى أربيل، وبحضور 42 شخصية من 11 محافظة عراقية، قدمت ورقات بحث ومبادرات ومدخلات ومناقشات اتسمت بالشفافية والصرحة والشجاعة والمسؤولية، تمثلت في العمل على ضرورة سن وتشريع قوانين رادعة لمواجهة الكراهية والعنف والتطرف مع إلزام المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية بتعزيز التنوع العراقي وحمايته دون إقصاء لأي مكون عراقي.

ومن التوصيات التي حرص عليها المشاركون: تفعيل قانون البث العام لسنة 2009 الخاص بمنع الكراهية في وسائل الإعلام، وتفعيل دور المدعي العام للقيام بالمساءلة ورفع الدعاوى ضد مروجي الكراهية والتطرف والإساءة للأخر المختلف، ودون أن يهمل المشاركون التوصية بضرورة دعم دور مؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ برامج خاصة لمواجهة الكراهية والتطرف وخاصة في المناطق التي لا يوجد فيها حراك للمجتمع المدني أي تلك البعيدة عن المدن الرئيسية وتشهد استهداف الأغلبية وليس فقط الأقليات.

وأوصى المشاركون في ملتقى "نحو مقاربة جديدة خارج إطار (الغالب والمغلوب): ضد الكراهية الاجتماعية والسياسية" بوضع خطة وطنية شاملة لمراجعة وتعديل المناهج التربوية وخاصة للمدارس الدينية، مع تنفيذ برامج مدنية وطوعية خاصة برفع الوعي لدى الناس للمساءلة ورفع الدعاوى ضد الذين يروجون للكراهية والعنف والتطرف وخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي، ويكون هذا موازيا مع تشريع قوانين مدنية تتلاءم والتطورات الحضارية المتماشية مع تطور التكنولوجيا باعتبارها وسائل خطيرة وفاعلة في نشر الكراهية والتطرف والعنصرية.

وكان تشكيل هيئة عراقية مدنية (هيئة مكافحة الكراهية والتطرف) لمراقبة خطاب الكراهية والتحريض والتطرف تكون لها سلطة معنوية تمكنها من وضع المخالفين في القائمة السوداء من جملة التوصيات التي حرص عليها الملتقى، هذا بالإضافة إلى التوصية بضرورة دعم إنتاج محتوى فني وإعلامي وصحافة مواطن تحت على التآخي والتعايش وقبول المختلف وتبث الأمل والإيجابية ونشر الأفكار التسامحية.

ولم يغفل المشاركون في توصياتهم الحث على تشجيع وتمكين مؤسسات المجتمع المدني من تنفيذ مبادرات حوار

المبادرة - بمبادرة من منظمات مجلس الاعتدال، وصوتنا، والنجدة الشعبية، والبحوث والتنمية، وشبكة تحالف الأقليات العراقية، عقد في 21 سبتمبر 2017 الملتقى الأول في أربيل تحت عنوان "نحو مقاربة جديدة خارج إطار (الغالب والمغلوب): ضد الكراهية الاجتماعية والسياسية"، وبمشاركة مجموعة من المثقفين وأساتذة الجامعات وناشطي السلام والتعايش المشترك ومنظمات المجتمع المدني والحقوقيين والإعلاميين وممثلي الأقليات من مختلف مكونات الشعب العراقي.

المبادرة لم يكن موضوعها الاستفتاء للشعب الكردستاني، وإنما التركيز والعمل على كسر الاصطفاقات القسري "إما معي أو ضدي" وتكوين مسار اجتماعي يرفض خطاب الكراهية والفتن إزاء أي مكون عراقي، مع بناء جسور الثقة الاجتماعية الضرورية للتواصل الإيجابي.

مجموعة من الشخصيات العراقية تسعى إلى تعبئة المجتمع العراقي لخطورة الانجرار وراء التصريحات والخطابات الاستفزازية والرنانة والرد عليها.

كما تعمل على جعل الحوار الاجتماعي ما بين الشرائح متعددة المسارات لا يتلوث بالكراهية، ولا ينجر للانزلاق نحو صراع عربي كردي.

الأهداف المنشودة من هذا الملتقى كثيرة ومتنوعة بتنوع المشاكل التي تهدد المجتمع العراقي، فهي تسعى إلى منع وتجريم التحشيد الذي يحرص على الكراهية ويبني رأيا عاما يؤلب فئة ضد أخرى، وتجمع الأصوات المعتدلة والرافضة للكراهية باتجاه تفعيل خطاب اجتماعي وسياسي وديني معتدل، وكما قال أحد المشاركين في الملتقى، وهو وليم وردا، مسؤول العلاقات العامة في منظمة حمورابي لحقوق الإنسان "علينا أن نوظف أكبر قدر من الحكمة والفتنة والاستيعاب الصحيح لما يجري الآن، وإلا فإن حادنا عسكريا بسيطا قد يكون خط شروع لحرب ضروس تأتي على ما نبغى من أمال شعوبنا".

◀ ضرورة تثبيت وتطبيق مبدأ الدين لله والوطن للجميع بطريقة عملية ملموسة من قبل القامنين على الدولة والعملية السياسية

رابطة العالم الإسلامي تمد الجسور مع قبة العالم المسيحي

ممثلا بالمجلس البابوي والرابطة لبحث عدد من المبادرات.

يعتبر هذا إنجازا مهما وضروريا في حال استمراريته المرتبطة بالنوايا الطيبة من الطرفين، وهذا الأمر حاصل وموجود، ولعله يكون فاتحة خير وعملا أساسيا من عوامل راب الصدق وتخفيف الاحتقانات ومد جسور التواصل، وخير دليل على ذلك الزيارة

التي قام بها العيسى إلى المقر الرئيسي لجماعة سانت إيجيديو، المنظمة الكاثوليكية العالمية في العاصمة الإيطالية روما، وكان في استقباله رئيس لجنة الحوار في جماعة سانت إيجيديو أندريا ترينتيني، وسكرتير الجماعة أسافن، حيث قدم أندريا، شرحا عن الأعمال الإنسانية التي تقوم بها المنظمة في إيطاليا وخارجها، وعن العلاقة الجيدة التي تربط المنظمة بالمسلمين، مبديا سعادته بهذه الزيارة التاريخية التي تحمل في طياتها الرؤية المتجددة للسلام والتعايش بين العالم.

كما أوضح أن المنظمة تتطلع من خلال هذه الزيارة إلى فتح آفاق جديدة مع الشرق جميع دياناته وثقافته ليكون السلام هو الهدف الأساسي من هذا التعاون لمواجهة جميع التحديات والعقبات التي تناهضها الإنسانية.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بحث مع وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي مجموعة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وقال بيان للرابطة إن من بين الموضوعات التي تمت مناقشتها المواطنة والاندماج الإيجابي مع تعزيز مفاهيم الحق في الحرية الدينية التي يكفلها القانون وصولا إلى الاعتراف الرسمي بالدين الإسلامي حيث لا يزال معترفاً به كثقافة فقط لها حرية ممارسة شعائرها.

إيجيديو، ولجنة حقوق الإنسان كما التقى وزير الداخلية في جمهورية الفاتيكان وعددا من المسؤولين الإيطاليين والفعالين الدينية والثقافية والفكرية في العاصمة الإيطالية، وهذا يقيم الدليل على السعي الجاد لخدمة الإسلام والمسلمين من خلال اللقاءات المباشرة مع حساسيات دينية وسياسية لها وزنها في قبة المسيحيين بالعالم.

النتيجة المثمرة والدليل الأوضح لما تقدم قوله، هو أن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى، عقد اجتماعا مع رئيس المجلس البابوي بالفاتيكان الكردينال جان لوري توران، بحضور سكرتير المجلس المطران ميغيل ايبوسو، والمطران خالد عكشه، حيث تقرر تكوين لجنة اتصال دائمة بين الفاتيكان

وهو أمر يمكن أن تطلق عليه "الدبلوماسية الروحية" كاستلوب ناجح لحل المشكلات التي عجز عنها السياسيون والاقتصاديون وربما ارتبكت في تحليلها ومعالجتها النخب الفكرية والثقافية.

الدين في مثل هذه اللقاءات يصبح فاعلا ومحفزاً في الحوار بدل أن يكون سببا في انقطاع التواصل ومحرضاً على العصبية ونافخاً في كبر الكراهية والتعصب، ولا يمكن للدين أن يقوم بدوره الإيجابي المتمثل في إغلاء وإحياء القيم الإنسانية الكبرى إلا إذا مثلته منظمة واعية بدوره وممنهجة لأساليب الاعتدال والعقلانية ومد جسور الحوار، وهذا ما فعلته رابطة العالم الإسلامي، عندما التقى أمينها العام ضمن زيارته لروما، أعضاء المجلس البابوي وجمعية سانت



حوار لا بد منه

الفاتيكان - رابطة العالم الإسلامي تعيد التأكيد، ومن خلال شخص رئيسها الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى، أن من ضمن أهدافها الأساسية تعزيز الاندماج الإيجابي للجاليات المسلمة في مجتمعاتها واحترام ميثاق المواطنة الذي قبلت به والتمزته، وذلك من خلال بث الرسائل التوعوية في المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تعقدتها في جميع دول العالم.

بدا هذا واضحا من خلال النشاطات واللقاءات الأخيرة التي عقدها رئيس الرابطة في روما مع شخصيات روحية كان في طليعتها البابا فرانشيسكو، بابا الفاتيكان الذي يقدر العالم الإسلامي مواقفه العادلة والمنصفة تجاه الدعاوى الباطلة والمعزولة التي تربط التطرف والعنف بالإسلام كما جاء في كلمة العيسى، وكان البابا قد أوضح في تصريحات سابقة أن هذه الأفعال لا علاقة لها بالإسلام وأن في كل الأديان أتباعا يحصل من بعضهم تطرف.

اهمية التعاون والتنسيق بين الرابطة والفاتيكان تزيد من مد جسور التواصل وتمكن الطرفين من الفهم الصحيح والواضح للديانتين الكبيرتين الممتدتين في التاريخ، والمتجاورتين في الجغرافيا، مما يساهم في تقريب المسافات وردم الهوة التي يحفرها التطرف وتغذيها الكراهية من الجهتين بفعل إدمان الدين في السياسة واستخدامه محرضاً للعنصرية بدل أن يكون مقرباً بين الشعوب.

نشاطر رابطة العالم الإسلامي في إيطاليا من خلال لقاءات وحوارات رئيسها مع شخصيات روحية وسياسية، يعني الحوار الهادئ والرصين والمسؤول مع الضفة الأخرى للمتوسط بكل ما تمثله من نقل وفاعلية وتأثير في الأحداث والمعطيات،

◀ الدين في مثل هذه اللقاءات يصبح فاعلا ومحفزاً في الحوار بدل أن يكون سببا في انقطاع التواصل ومحرضاً على العصبية

مينيتي ثمن الدور المهم الذي تقوم به الرابطة في محاربة التطرف وتوحيد كلمة الجاليات المسلمة وتوعيتها بالاعتدال، حيث تؤكد الرابطة على جميع أتباع الثقافات والأديان المتنوعة ولا سيما الدين الإسلامي احترام دساتير وقوانين وثقافة البلدان التي يعيشون فيها مع قيامهم بشعائرتهم الإسلامية وفق الضمانات والحقوق الدستورية والقانونية لكل بلد، متمنياً أن تحقق زيارة الأمين العام للرابطة إلى إيطاليا الأهداف التي تخدم الإنسانية، خاصة بعد لقاء العيسى مع البابا فرانسيسكو في الفاتيكان.

من جهة أخرى، عقد الشيخ العيسى اجتماعا مع مديرة الشؤون الدينية في الحكومة الإيطالية السيدة ماريلا يوراتو، وجرى خلال الاجتماع بحث العيد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما بحث الجانبان الوضع القانوني للعديد من الفعاليات الإسلامية في إيطاليا والتعاون بين الرابطة والوزارة لتوحيد مرجعية الجالية المسلمة وترقية مستوى تمثيلها في المؤسسات الحكومية والأهلية الإيطالية.

مراقبون يرون أن الرابطة حققت إنجازا مهما، عجز عنه الكثير من السياسيين، ويعود ذلك إلى توخي أساليب الاعتدال والحوار والتعقل مع العالم المسيحي والفضاء الغربي عموما.



وقع المصور الفلسطيني ناصر ناصر كتابه «فوتوغرافيتي» الذي يتضمن رسومات الغرافيتي التي رسمت على جدران المدن المصرية خلال الثورة منذ 2011 إلى 2014.

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب مؤخرًا، عن تعيين موزة الشامسي مديرة للجائزة، لتتولى دعم الاستراتيجيات العامة لضمان استمرارية نجاح الجائزة.



عندما تجتمع أضلاع المثلث: الإعلام والسلطة والمال

● «البلاط الأسود» رواية عن الصعود والانحيار ● صحافي مصري يبذل جلده كلما تغيرت الظروف



عاقبة الشر الانتقام (لوحة للفنانة سارة شمة)

العام بالخاص، واستعراض أوجه القصور الذي شاب الإعلام قبل انتفاضة 2011 في مصر، والتغيرات المتسارعة المتناقضة في السنوات القليلة التالية.

حتى النهاية تأتي متوقعة بانتصار الخير على الشر والإنحياز للحق على حساب الزيف والفساد، لكن بقراءة أكثر تاملًا للتفاصيل يدرك القارئ كيف نجح المؤلف في مزج

◀ صالح بطل الرواية استطاع على مدى 25 عاما التغيير والتبدل ومواكبة كل التغيرات مثل لاعب سيرك محترف على أسيك محترف

مرة أخرى يسقط النظام بعد عام واحد، ويأتي نظام جديد فيغير صالح جلده وسياسة صحيفته المستقلة، ليعلن النيار الديني ويمجد حركة "تمرد" وشباب مصر الواعي الواعد.

التغيير والانتقام

استطاع صالح على مدى 25 عاما التغيير والتبدل ومواكبة كل التغيرات مثل لاعب سيرك محترف لكن جرائمه كانت تطارده في الأحلام التي تحولت مع الوقت إلى كوابيس، كان بطلها خاله الذي انتهت حياته بالإعدام، ولحقت به شقيقته أم صالح، التي ماتت كمدا على أخيها المظلوم.

تنتقل كوابيس صالح من عالم الخيال إلى أرض الواقع متجسدة في حذيفة ابن خاله الذي كان رضيًا حين اعتقل الأمن أباه، وعاد اليوم شابًا ضخم الجثة ذا لحية سوداء وملامح تشبه الأب الراحل.

على مضض يتقبل صالح طيف الماضي الأليم الذي زاره بعد أن توفيت زوجة خاله وأوصت ابنها بالذهاب إلى قريبهم الصحافي الشهير بالقاهرة، فيصدر صالح قرارًا بتعيينه في صحيفته المستقلة، حتى يكون دوما أمام عينيه ويأمن جانبه لكن الأحداث لا تسير كما يشتتهي، فتأتي الضربة القاسمة من صاحب الحق الذي عاد لينتقم لأبيه.

الرواية جاءت سلسلة لا تحمل عقدا تحير القارئ أو منعطفات مثيرة، إلا إذا ظل القارئ منشغلا بمطابقة سمات صالح رشدي الشخصية والمهنية على العشرات من الصحافيين الذين صعدا بسرعة الصاروخ وسقطوا سريعا خلال السنوات الماضية.

الكثير من الروايات تطرقت في مصر إلى أحداث الواقع، فتناولتها من جوانب مختلفة قصد تعريتها، وكان السرد الروائي مرآة فنية يمكنها اختزال الواقع بشكل أكثر سلاسة ونجاعة، لكن يبقى منوطا بالروائي أن يشكل عالمه الذي يقتبسه من الواقع بشكل فني خارج التاريخ، ليبلغ الغاية المنشودة من كتابة فنية إبداعية تاريخية، تتخذ لها رموزها وعوالمها في إطار من الجمالية.

سامح الخطيب

القاهرة - تتصدى رواية "البلاط الأسود" للروائي والصحافي المصري ناصر عراق لقضية تلاعب رأس المال بالإعلام واستغلاله في توجيه الرأي العام، وكذلك علاقة الأمن بالإعلام، وهو ما يقدمه المؤلف في أحداث روايته التي يوظفها قالب اجتماعي وسياسي يمتد على مدى نحو ربع قرن.

أضلاع المثلث

الرواية الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية في 311 صفحة من القطع المتوسط هي الأحدث لناصر عراق، الذي حصد العام الماضي جائزة كتارا للرواية العربية، عن رواية "الأزبكية" والتي سبقتها أعمال روائية عديدة نذكر منها "العاطل" و"أزمة من غبار" و"من فرط الغرام" و"تاج الهدهد" و"الكومبارس" وغيرها.

تبدأ أحداث الرواية عام 1991 متتبعة شخصية صالح رشدي، الطالب في السنة النهائية بكلية الإعلام، والذي توفي والده وترك له عبء أسرة صغيرة من أم وشقيقين، فاضطر إلى العمل في العطلات الصيفية حتى يتدبر مصاريف الحياة.

بمرور الوقت تتضح المفارقة بين اسم بطل الرواية "صالح" وصفاته، فهو تواق إلى المال والشهرة، حتى على حساب أقرب الناس إليه. وكان أول من دهسه قطار رغباته المجنونة خاله عبدالمقصود الجنائبي، فأبلغ عنه جهاز أمن الدولة متهمًا إياه بالانتماء إلى الجماعات الإرهابية.

السرد في الرواية ينساب في خطين

متوازيتين؛ الخط السياسي على

لسان البطل صالح، بينما تتبنى

منال سرد الخط الاجتماعي

جوائز الترجمة المصرية

القاهرة - أعلن أخيرا أنور مغيث مدير المركز القومي للترجمة بالقاهرة، عن أسماء الكتب التي حصدت جوائز المركز الثالث: جائزة رفاعة الطهطاوي في دورتها الثامنة، وجائزة الشباب في دورتها الخامسة، وجائزة الثقافة العلمية في دورتها الثانية.

وحصد جائزة رفاعة الطهطاوي المترجم مراد تدغوت عن ترجمته لكتاب "الكتاب العربي المخطوط"، من تأليف المستشرق وعالم المخطوطات الفرنسي فرنساو ديروش، والكتاب صادر عن معهد المخطوطات العربية في العام 2016، وهو عبارة عن أربع محاضرات ألقاها المستشرق ديروش في المكتبة الوطنية بباريس في نوفمبر 2001، ثم قام بعدها بأربعة أعوام بتحريرها في كتاب من أربعة فصول. والكتاب مترجم عن اللغة الفرنسية.

كما فازت بجائزة الشباب في دورتها الخامسة المترجمة سارة عادل عن ترجمتها لكتاب "النظرية النقدية: مقدمة قصيرة جدا" من تأليف ستيفن إريك برونر، والكتاب صادر عن دار نشر كلمات/ هندواي في العام 2015، وهو عبارة عن لمحات سريعة عن رواد النظرية النقدية، كما يلقي الضوء على مجموعة من الأفكار والموضوعات التي تميز النظرية النقدية عن منافستها الفلسفية الأكثر تقليدية، والكتاب مترجم عن اللغة الألمانية.

أما جائزة الثقافة العلمية في دورتها الثانية، فقد مُنحت للمترجمة أميرة علي عبدالصالح عن ترجمتها لكتاب "الطرق على أبواب السماء: كيف تنير الفيزياء والتفكير العلمي الكون والعالم المعاصر" من تأليف ليزا راندل، والكتاب صادر عن مؤسسة هندواي للتعليم والثقافة في العام 2015، وهو نظرة شاملة وسهلة الاستيعاب للتطورات في علم الفيزياء، حيث يعتبر هذا الكتاب من أكثر الكتب العلمية الصادرة في السنوات الأخيرة شمولًا وإثارة. والكتاب مترجم عن اللغة الإنكليزية.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

بروكسل تحفي بالسينما العربية في «مهرجان أفلام الجنوب»

كما يعرض المهرجان عددا من الأفلام الروائية والوثائقية القصيرة الحديثة التي تم إنتاجها خلال السنتين الأخيرتين 2016 و2017.

وعلى هامش المهرجان يتم تقديم الفيلم الوثائقي "الطريق إلى إسطنبول"، للمخرج الجزائري رشيد بوشارب الذي يبحث في ظاهرة سفر الشباب الأوروبيين إلى سوريا والعراق، وانضمامهم إلى تنظيم داعش الإرهابي.

ويسلم مهرجان أفلام الجنوب جائزته الكبرى لأحسن فيلم طويل، وأحسن فيلم وثائقي قصير؛ عبر تصويت الجمهور عند خروجهم من القاعات، أي دون وجود لجنة تحكيم كما جرت العادة في الكثير من المهرجانات السينمائية.

وشهدت سهرة افتتاح المهرجان الذي يتواصل إلى غاية الجمعة المقبل، عرض الفيلم الافتتاحي عزباء، للمخرجة اللبنانية صوفيا بطرس، ومن إنتاج مشترك للأردن ولبنان ومصر.

كما يشارك من المغرب فيلما "الشرف" للمخرج المغربي أحمد بيدو، و"حياة" لرؤوف سباحي.

ويعرض خلال أيام المهرجان الفيلم الفلسطيني الإسرائيلي الفرنسي "بر بحر"، إنتاج 2016، وهو الفيلم الأول للمخرجة الفلسطينية والمواطنة الإسرائيلية، ميسلون حمود.

ويحكي الفيلم قصة ثلاث نساء عربيات صغيرات يعشن في شقة مشتركة في قلب المجتمع المحتررت بتل أبيب.

وبحسب مديرة المهرجان تركزت برمجة هذه الدورة 2017 لأفلام الجنوب على التنوع الثقافي، وخاصة عرض سينما مبتكرة تحاول تقرب المشاهد البلجيكي والعربي المقيم في بلجيكا من واقع الإبداع الثقافي بدول جنوب أوروبا.

وأوضحت أن هذا التنوع الثقافي سيحقق من خلال أفلام الدول العربية المشاركة في المهرجان على غرار المغرب وفلسطين ولبنان ومصر وتونس.

شبابي ذكرت كذلك أن المهرجان، منذ دورته الأولى سنة 2006، يعتبر حدثًا ثقافيًا موجهًا ومتأخًا لجماهير السينما وله مكانته في مدينة بروكسل، بما أنه مفترق طرق الثقافات، ومنصة حقيقية لنقل قيم العيش معا.

بروكسل - افتتحت مساء الثلاثاء في العاصمة البلجيكية بروكسل الدورة السابعة لمهرجان أفلام الجنوب الذي كان يعرف من قبل باسم مهرجان الفيلم العربي.

وقالت مديرة المهرجان الممثلة المغربية المقيمة في بروكسل، رشيدة شباني إن المهرجان لاقى صعوبات عديدة في الاستمرار بتسميته الأولى "مهرجان الفيلم العربي"، الأمر الذي دعانا لاستبداله باسمه الجديد، لفتح المزيد من آفاقه.

ويساهم في تنظيم المهرجان، حسب شباني، عدد من المؤسسات البلجيكية والمغربية مثل مدينة بروكسل، وبلديتها، ومؤسسة بروكسل العاصمة، إلى جانب مؤسسة الحسن الثاني من المغرب، ووزارة المغاربة القاطنين بالخارج.

نقاد الأغلفة

في شؤون الثقافة وتفرعاتها الكثيرة، فالمخلص لا يعطي الانطباع الكامل عن الكتاب، وأحيانا يكون ضرره أكثر من نفعه ولا سيما الإنتاج السري الروائي والقصصي الذي لا يمكن اختصار قيمته في أسطر قليلة.

نقاد الأغلفة ظاهرة موجودة في حياتنا الثقافية وزادت من سعتها الصحف الكثيرة التي يديرها أنصاف محررين لا علاقة لهم بالتحليل الثقافي، وساهموا بقصدية أو من دونها في شيوخها، لذلك تجد العديد من الصحف اليومية تكثفي بشذرات تلخيصية لكتب أدبية وثقافية مهمة في عناوينها وتوجهاتها الفكرية والجمالية والفنية صادرة حديثًا من دون أن يقف المحرر عندها بتفصيل قليل سوى ما هو موجود على ظهر الغلاف من معلومات مبتسرة. نقاد الأغلفة الذين اكتسحوا النقد الرصين بقالون صغار، كشفهم القراء النوعيون وأشاروا إليهم في أكثر من مناسبة؛ وهذا يعني ضرورة أن يستعيد النقد العراقي عاقبته، فالعملة الجيدة تطرد العملة الرديئة في الأحوال كلها.

الرديء بالإبداعي المميز ووجد الناقد نفسه في حواضن يومية تشيع الكثير من الجهل بالقراءة والفرز واستنباط جماليات نقدية جديدة في هذا الأثر أو ذاك. في الصحافة اليومية تجري متابعات "نقدية" غريبة يسمونها "قراءات" تخلصنا من المنهجية النقدية المعروفة التي تكشف صلة الكاتب بميدانه الأدبي، وهذه القراءات تكثفي بقراءة "ملخصات" كتبية لتشكل انطباعات خارجية عنها، لا يدخل في بابها النقد في الأحوال كلها، وأحيانا كثيرة تكون تلك الملخصات على أغلفة الكتب الخلفية التي تقوم بها دور النشر أو المؤلفون أنفسهم لتعطي صورة سريعة عن فحوى الكتاب، وعلى هذا يؤسس "نقاد الأغلفة" تضليلا متوقعا على القارئ بكتابات إنشائية عامة مقيدة بالملخص الذي لا يتجاوز الـ150 كلمة، ومثل هؤلاء كثيرون "احترفوا" هذه الطريقة اليومية وأشاعوا فوضى نقدية لا يمكن تجاهل تشويهااتها المتعددة في القضاء على أفكار المؤلفين في ثانيا الكتب، منها الروائية والقصصية ومنها الدراسات المختلفة

لا نعدم كليا عدم وجود نقد أدبي، فمع وجود بعض الأسماء الراسخة التي لها رصيد نقدي والتي داهمها المنجز المتواصل، يكاد مثل هذا المشهد يتوارى عن الكتابة والمتابعة والتقييم، وما يجري اليوم هو متابعات صحافية أولا ليست لها علاقة باليات النقد واستنتاجاته الجمالية، وثانيا أخذت مواقع التواصل الاجتماعي الحصة الأكبر في تكوين الانطباعات (النقدية) وتضليل القارئ وتوجيهه إلى النتاج الأدبي الذي تريده هذه المجموعة أو تلك وهي مجموعات إما عفوية غير قادرة على تشخيص النوع الإبداعي بجمالياته الفنية بل تتأثر بجو الإشاعة العام، أو هي مجموعات ممنهجة ومبرجة تكف وراءها دور نشر مهمتها التثويش على القارئ وتوجيهه إلى مطبوعاتها. ونعتقد أيضا أن وراءها أشخاصا يقومون بالترويج لأعمالهم البسيطة وهذا سهل الإنبات وبلا عناء. ومن هذا التأثير المباشر وغير المباشر ضاعت الكثير من المشاريع النقدية الجدية في هذه الفوضى غير الخلاقة التي خلطت



وارد بدر السالم كاتب عراقي

نريد أن نقول أن النقد العراقي تخلف كثيرا عن مواكبة الخطاب الأدبي المحلي منذ أربعة عشر عاما، وهي فترة زمنية اعتقدنا كافية لبلورة مناهج نقدية تساير المنجز الأدبي الصاعد ولا سيما المنجز السري الذي فاق التوقعات بتحقيق نصوص روائية كمية لا سابق للسرد الروائي العراقي أن حققها عبر سنوات تأسيسه الطويلة، وفي أكثر من مقال أشرنا إلى هذا المتحرق الكمي الذي لا يخلو من أي نوع في الأحوال كلها، لكن بقي النقد في خانة أخرى غير حافل بهذه الثورة السريّة العارمة التي اجتاحت دور النشر المحلية والعربية مثلما بقي عاجزا عن متابعاته لجيل شعري أسسته معطيات ومتغيرات سياسية جوهرية في ما بعد 2003، والحالة ذاتها تنطبق إلى حد كبير على المنجز التشكيلي الذي لم يتوقف بأجباله الرافدة للمشهد الفني والثقافي العام.



ينظم معهد سيرفانتيس والسفارة الإسبانية بالمغرب، يوم الجمعة المقبل بمراكش، حفلا تكريميا للكاتب الإسباني الراحل خوان غويتيسولو.

صدر للكاتب المصري محمد هجرس كتاب جديد بعنوان «غلب حماري» تضمن معالجات ساخرة حول الكثير من قضايا الواقع المصري والعربي.



الوعي النقدي

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي



لا من السهل أن نحبر المقالات ونؤلف الكتب حول غياب الوعي النقدي لدى العرب، ولكن هل فكرنا في سبل تأسيس هذا الوعي، منذ مراحل التعليم الأولى، حتى نضمن مواطننا يُعمل عقله في كل ما يُعرض عليه، ويفك كل خطاب ليعرف أبعاده ومرامييه قبل اتخاذ قراره، فلا ينساق وراء الفكر الضلالي، ولا يؤمن بالخرافات، ولا يتحيف على من خالفه الرأي؟

لقد حرصت الأنظمة التربوية في بلاد الغرب على تكوين شخصية المتعلم من خلال تنظيم أنساق فكره، وتطوير قدراته الذهنية، وتدريبه على حسن قياد عقله، وتأهيله للحفاظ على فكره النقدي يقظا على الدوام، حتى إذا اشتد عوده صار قادرا على فرز الصواب من الخطأ، فيشكك ديكارتيا دون خلفيات، ويلاحظ ويقارن ويوازن، ويفهم بقدر ما يتعلم، لكي تدعم شخصيته وتنمو بحرية. فالغاية هي الحث على الاستقلالية الفكرية لكل فرد وحرية التقدير لدى كل شخص.

ففي فرنسا مثلا، تتمحور البرامج حول أبعاد أربعة للثقافة الأخلاقية والمدنية هي الحساسية، وثقافة القواعد والقانون، والالتزام، والحكم، بالمعنى الفلسفي الذي لا يتضمن الحكم الأخلاقي وحده، بل يتعداه إلى القدرة على استعمال المتعلم عقله بتبصر.

ويتحد الفكر النقدي، الذي يندرج ضمن رؤية شاملة للمواطنة، بجملة من المواقف تنعكس بدورها في شكل ممارسات.

أول تلك المواقف رغبة الإطلاع، فالذي يجهل مجالا معرفيا لا يملك إزاءه سوى الامتناع عن إبداء الرأي، أو اتباع آراء غيره. ومن ثم يسعى المربون إلى ربط التلاميذ بمجريات الأحداث، وتكليفهم بإعداد ملفات حولها، وتدريبهم على التمييز بين الحدث وتاويله. أما المواقف الأخرى فتتخص في ضرورة التحلي بوضوح الرؤية، والتواضع، والإنصات، لأن الفكر النقدي ينطبق على الفرد نفسه عملا بقول سقراط "اعرف نفسك بنفسك"، حتى يكتشف المتمعلم في نفسه كائنا قادرا على اليقين مثلما هو قادر على التصديق والجهل وبناء الفرضيات والفهم بأن العالم شاسع ومعقد، وأن حقل المعرفة لا حدود له، ويدرك في النهاية أنه في حاجة إلى معارف الآخرين بوصفهم كائنات اجتماعية. ذلك أن الاستقلالية الفكرية وهمة ما لم ترتبط بالمواقف الأخرى. لأن الاستهانة بالمعارف المكرسة، وإعلاء الآراء الذاتية كمعرفة مطلقة، ونبذ الأفكار المغايرة لا تعكس حرية الفكر بقدر ما تعبر عن وثوقية ثقافية واجتماعية. وما أحوجا إلى تمتل تلك المقاربات الحدائية لكي نؤصل الوعي النقدي لدى الناشئة، بدل أن نبذل جهدنا ووقتنا في الحديث عن أزمات العقل العربي. وقدما قيل: "إن تودد شمعة خير من أن تلعن الظلام".

مؤتمر لغوي في المغرب يحتفي بالقارة الأفريقية

● أفريقيا تمتلك ثلث لغات العالم ولكنها تعاني الإهمال والجهل



حوار بناء وحلول عملية

اللقاء يؤكد اهتمام معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالمسألة اللغوية وقضايا التعدد اللغوي في أبعادها الوطنية والدولية والقارية

فرصة ل طرح عدد من قضايا التعدد اللغوي في القارة للسمراء وارتباطه بمختلف المعارف والتخصصات، وهو التعدد اللغوي الذي وصفه الباحثون بأنه يجسد إرثا حضاريا إنسانيا وأداة للتواصل بين ما يزيد عن مليار نسمة.

وحسب الإحصائيين فإن اللغات الأفريقية قد غلب عليها التعايش بين مجموعتين من اللغات: اللغات الوطنية الأصلية المرتبطة بالهوية، واللغات الأفايدة أو الموروثة عن الاستعمار كالفرنسية والإنكليزية والإسبانية والبرتغالية، بوصفها لغات تمثل نافذة على العالم ومصدرا للانفتاح على العالم الحديث. وقد دعا معهد الدراسات والأبحاث للتعريب إلى الافتتاح الرسمي لفعاليات المؤتمر الدولي حول اللغات في أفريقيا عددا من المسؤولين السياسيين والإداريين في الحكومة المغربية يتقدمهم وزير الثقافة والاتصال والإعلام، والوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الناطق باسم الحكومة، ومستشار كاتب الدولة المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، والأمين العام لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، هذا الأخير الذي بارك، في تصريح لـ "العرب"، الخطوات التي تسير بها المغرب وسط القارة الأفريقية بغية خدمتها ورفيقها لتكون في مستوى قارات العالم من حيث التنمية والإزدهار لشعوبها.

ومتطلب التنبؤ والتنمية"، و"البعدان الأمازيغي والحساني في الثقافة الأفريقية"، وكذلك "اللغات في أفريقيا: الهوية والانفتاح".

مشاريع طموحة

في تصريح لـ "العرب" أكد لنا الدكتور محمد الفران، رئيس معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، بالرباط العاصمة، أنه لا يخفى على أحد اليوم أن الدول الأفريقية صارت تولي لغاتها الوطنية أهمية كبرى بعد أن وجدت نفسها أمام نظام تعليمي موروث هش ومهمل، وهوية لغوية ثقافية مقموعة تعاني من الكبت والقهر، وأمية تزداد بازدياد النمو الديموغرافي.

وعلق الفران قائلا إن ما سلف ذكره من ملاحظات حول هشاشة التعليم في القارة السمراء ساهم، بشكل أو بآخر، في تأخير التطور السوسيو-ثقافي وتعطيل عجلات التنمية المنشودة، وأنه بسبب ذلك صار لزاما على الحكومات الأفريقية بذل جهود كبيرة من أجل حماية لغات القارة وتهيتها وتطويرها على المستوى الوطني أولا، والدولي ثانيا. ودعا مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في المملكة المغربية، إلى العمل لأجل إنجاز أطلس لغوي أفريقي يحصر اللغات الأفريقية ويحمي ما هو مهدد منها بالانقراض والفتن، معلنا أن ذلك يتطلب تهيئة لغوية تعتمد البحوث والدراسات اللسانية من أجل وضع برنامج دقيق من حيث الأهداف، وواضح من حيث المراحل والمناهج والمشاريع، وكذا تشجيع ودعم المؤسسات الأفريقية ذات الصلة من أجل تحقيق المشاريع والورشات المرجوة. وخلص الفران في تصريحه لنا إلى الدور الريادي لبلده المغرب، سواء في نمودجه

تعد اللغة أهم جسر للتواصل وبالتالي لتحقيق النمو سواء على المستوى الفردي بما تمثله من أداة لتحصيل المعارف، أو على المستوى الجماعي لما تخلقه من تواصل بين الأفراد. وقد تعددت اللغات تعدد الأعراق البشرية وتطورت وتناقلت من بعضها البعض ممثلة إرثا حضاريا بشريا محوريا، لكن يبقى أن اللغة كما تؤثر تتأثر أيضا، وهذا ما شهدته العديد من اللغات مثل العربية واللغات الأفريقية التي تأثرت بالواقع الاقتصادي والسياسي فتراجعت، ما أدى إلى تراجع كلي. من هنا تأتي أهمية الحوار حول اللغات المتضررة والوقوف على الإشكالات التي تعانيها اليوم.

يوسف حمادي

اختتمت الأربعاء بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب في العاصمة المغربية الرباط، فعاليات المؤتمر الدولي حول موضوع "اللغات في أفريقيا- التهيئة اللغوية والمجالات التراثية"، المؤتمر الذي شارك فيه على مدى ثلاثة أيام ما يزيد على 50 باحثا ومهتما من أفريقيا وأوروبا والمغرب.

ندوات ونقاشات

حسب إدارة المؤتمر، الذي احتضنته جامعة محمد الخامس في الرباط أيام 25 و26 و27 سبتمبر الجاري، فإن هذا اللقاء الفكري والدراسي يأتي في سياق اهتمامات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالمسألة اللغوية عموما وبقضايا التعدد اللغوي في أبعادها الوطنية والدولية والقارية، وفي سياق الأبحاث الجامعية التي تنجز حول الصلات التاريخية بين العربية ومختلف اللغات الأفريقية الأخرى.

والتامت خلال هذا الملتقى العلمي نخبة من الباحثين المغاربة والأفارقة المنتمين لمختلف الجامعات ومعاهد البحث الأفريقية، من ذوي الاختصاص في مجالات اللسانيات والتهيئة اللغوية والإعلام والإدارة وبيداغوجيا تدريس اللغات، من أجل معالجة مختلف القضايا ذات الصلة بالموضوع، إذ فضلا عن ثلاث محاضرات افتتاحية، توزعت الندوة إلى ثمانية موائد مستديرة تتناول أهم القضايا المرتبطة بالموضوع، وهي على الخصوص "اللغة العربية في أفريقيا: عوامل الانتشار وفاق التطوير"، و"مساهمة الهيئات الإقليمية والدولية في تدبير التعدد اللغوي والتنوع الثقافي في أفريقيا"، و"السياسات اللغوية في أفريقيا".

كما ناقشت الموائد المستديرة أيضا مواضيع ترتبط بـ"الحقوق اللغوية وتدبير التعدد اللغوي والثقافي في أفريقيا"، و"كتابة اللغات الأفريقية بالحرف العربي وتحديات الحوسبة"، و"التعدد اللغوي في أفريقيا الحوسبة".

محمد الفران:

هشاشة التعليم في أفريقيا أثرت التطور السوسيو-ثقافي والتنمية



تشكيلية تونسية تضيف على التجريد ألوانا راعشة

محمد ناصر المولهي

افتتحت الفنانة التشكيلية التونسية إيمان خماجة الأربعاء 27 سبتمبر الجاري بفضاء الغرامسي للفنون بالعاصمة تونس، معرضها الشخصي الجديد بعنوان كارتوغرافيا، والذي يضم ما يقرب من 26 لوحة تجريدية.

بعد اشتغالها على تيمة الجسد ولعبة الظلال في المعرض السابق الذي تميزت جل أعماله بالألوان القاتمة التي تعبر عن معاناة المرأة جسديا، تدخل إيمان خماجة تجربة جديدة تماما، حيث تقدم أعمالا تجريدية في ما يشبه السيلان اللوني، وفي تناول الفنانة للألوان تدمجها وتجعلها تتحرك كأنها رعدة على اللوحة، وما تلاحظه خاصة غلبة اللون الأخضر واللون الترابي، علاوة على الأزرق في كل درجاته، وهي ألوان يتخللها أحيانا لوان محوريان يحضران كمحدين في خطوط خلفية غالبا، هما الأسود والأحمر، وكان تشكل الرؤية لعالم التلاحق اللوني عالم الخصب إن صحت العبارة، لا يكون دون ألم الدم والعنتمة. في حديثها لـ "العرب" بمناسبة افتتاح معرضها كورتوغرافيا تقول الفنانة إيمان خماجة إن "أعمال هذا المعرض هي تجارب تشكيلية مختلفة ومتباينة تحاكي الخيال وتحاكي أيضا إيماني بأن الفن فعل مستمر

خاصة للكون والحياة والعولمة فيختلط في لوحاتي الحقيقي بالتخييل لأخرج بتركيبة فنية خارجة عن المألوف وهي خاصة بي أنا وبهواجسي التي أضعتها في اللوحة".

نستال الفنانة حول مدى تأثرها بتجارب تشكيلية غربية أو عالمية، لتجيب بأنها لا تتفق عند واحدة دون أخرى، لتتأثر بها كليا أو

أو نصّب دائرية أو من خلال تطايرها فيما يشبه أطرا نافذة متراسة، إذ تقول لـ "العرب" إن "الألوان والنوافذ والتاثير هي المكونات الأساسية لفضاء لوحاتي وهي مفردات تشكيلية ترسم حالة فنية بصرية مجردة تفيد التعبيرية التجريدية. أسعى من خلالها إلى التعبير عما يخالجي من صور ورؤية



قضايا كثيرة تحملها تشكلات الألوان والخطوط



تتبع خطاها، بل هي فقط أحاسيسها وريشتها الفنية التي تحملها حيث لا تعلم مسبقا كما تقول.

معرض "كورتوغرافيا" الذي يستمر حتى 10 أكتوبر القادم، سيكون فرصة لمحبي الفن لمقابلة تجربة فنية شابة تقودها ريشة مختلفة في لعب مختلف الألوان، الذي يخرج عن المألوف مما ترسمه عادة المرأة الفنانة، بحيث إن تأملت لوحات إيمان خماجة ستري نفسك فقط أمام ألم إنساني زا، يهرب من الظل إلى النور الفاتح، ألم الرؤية والتفكير، متشكلا في مشاهد تقول بالوانها وحرركاتها المرتعشة حالة الإنسان وحلمه، ولا أدل على ذلك من العنونة لبعض اللوحات مثل لوحة بعنوان "نافذة".

حول مشروعها الفني القادم تقول خماجة لـ "العرب" "من الأكيد جدا أنني سوف أجرب مناحات فنية أخرى كما سبق وأن ذكرت الفنان دائما ما يجنح إلى تقديم صورته الذهنية بطرق جديدة ومغايرة، ربما سحافظ على الألوان الطازجة الصريحة كمشروع مستقبلي لحياة ورؤية فنية حرة تحاول هدم القبح، وربما أيضا أحافظ على التوزيع الهندسي الذي يضيف على أعمالها سمات الاتجاهات التجريدية الحديثة وربما أهجرها كلها وأنسج تراكيب ومفردات أخرى".



انتهت الكاتبة السورية نور شبشكلي من كتابة نص درامي جديد عنوانه «المشهد الأخير»، كانت قد عكفت على كتابته منذ أكثر من عام، والعمل سيتم تصويره مطلع العام المقبل.

استقر النجم المصري عمرو يوسف بشكل مبدئي على عنوان مسلسله الجديد «طابع»، ويظهر فيه لأول مرة في دور صعيدي، والمسلسل من تأليف محمد دياب وإخراج عمرو سلامة.



دراما

عاصم حواط: أرفع القبة لكل فنان ظل يعمل في سوريا الجريحة

● الموسم الفني الرمضاني أسر الدراما العربية في نمط واحد ● مسلسلات البيئة الشامية عليها الخروج من خانة التراث



البيئة الشامية أعمق من حكايات الجدات

◀ الأعمال التي تقدم خارج الموسم الرمضاني تمتع حضا أوفر للمسلسل وصناعه، وللجمهور الذي سيشاهده بهدوء ووعي أكبر

درامية مختلفة، مسلسلات مؤلفة من خمس عشرة حلقة وربما سبع وأربع حلقات أو ثلاثيات مثلا، وهي مسلسلات بإمكانها أن تعرض على الشاشات خارج الضغط الذي لا يوفره الموسم الرمضاني، وهذا ما سيكون أفضل للمسلسل وصناعه، وكذلك للجمهور الذي سيشاهد العمل بهدوء ووعي أكبر.

يقول "أنا مع أن نخرج من عباءة الموسم الرمضاني الذي قلوب الدراما العربية بشكل محدد، وصارت تعمل عليه، منها التزامه بتقديم ثلاثين حلقة كشرط لتقديم المسلسل، إضافة إلى أن هذا الواقع أثر على سوية العمل ككل".

ويضرب مثلا على ذلك بقوله "نحن الممثلون نبقي في معظم أيام السنة دون نشاط، ويبدأ العمل عندنا قبل رمضان بثلاثة أشهر مثلا، وكثيرا ما يجبر أحدها على العمل في أكثر من عمل بوقت واحد، وهذا ما يعني جهدا أكبر وتركيزا أقل، فتكون النتائج على حساب السوية الفنية، هذا الواقع يخلق خللا في مسألة التسويق وظهور العمل على الشاشات بشكل لائق، لو خرجنا من حالة الموسم الرمضاني ستظهر أشكال

بعض الأعمال التي قدمت حينها هاما في هذا الاتجاه".

وعن تجربته في هذا المزاج الفني، يقول "منذ سنوات قدمت عملا عنوانه 'طابع' الغضة، وهو حكاية حي شعبي في قلب مدينة دمشق، تعيش فيه المسلم مع المسيحي مع اليهودي، في بناء حالة اجتماعية واحدة، هذا العمل قدم جهدا توثيقيا هاما في مسألة ضبط الحالة التوثيقية؛ إذ قدم وثيقة بصرية وتاريخية عن فترة محددة وبشخص محدد، لكن هذه الأعمال قليلة، والحالة الأعم هي التي تعزف على مسألة الحكاية الشعبية العامة الموروثة، والإطار العام للبيئة الشامية".

للفنان عاصم حواط رأي متفرد في شأن الموسم الدرامي الرمضاني، وفي هذا الشأن،

نشأ الفنان السوري عاصم حواط في مدينة السلمية وسط سوريا، وهي المدينة التي أنجبت العديد من القامات الفنية والأدبية الكبيرة في تاريخ الإبداع السوري، أحب الفن منذ طفولته، فتعلم العزف على آلة العود وصار يعزف ويعني، كما امتلك موهبة فذة في تقليد الشخصيات، ثم عمل على تقديم العديد من البرامج التلفزيونية، لكنه اختار في النهاية مهنة التمثيل كي يكرس حياته الإبداعية لها، فحقق خلال سنوات قليلة من حياته الفنية ظهورا جيدا، حيث شارك في العشرات من الأعمال التي بدأها في المسرح الجامعي ثم في فنون السينما والتلفزيون.

نضال قوشحة

عن رأيه في حال الدراما السورية وكيف ينظر إليها في الفترة الأخيرة يقول عاصم حواط "لا شك أن وضع الحرب في سوريا قد كان له التأثير الكبير على حال وصناعة الدراما السورية، هنالك شركات إنتاج توقفت عن العمل، ومبدعون كتاب ومخرجون، إما أنهم توقفوا عن العمل وإما سافروا إلى خارج الوطن، وللأسف خسرتنا جهود مبدعين هامين لأسباب عديدة، ولكن كل الاحترام موجود للمبدعين من كتاب ومخرجين وفنانين وفنيين بقوا في سوريا، واستمروا بتقديم الأعمال السورية، هؤلاء نرفع القبة لهم في الأعمال التي قدموها، ولولاهم لما استمرت حركة الدراما السورية".

ويضيف "طبعاً لم تكن الأمور وريدة، كانت هناك مطبات، منها أنه في فترة الحرب وبسبب نقص الكوادر في كل المهنة، فقد دخل على الخط منتجون جدد وفنانون ومبدعون، كان هنالك قسم منهم لا يحملون مواصفات الكفاءة، صار أي شخص منتجاً أو ممثلاً أو غير ذلك، وهذا ما شوش على الأداء ككل، ولكننا بسبب ظروف الحرب، نسكت عن هؤلاء في هذه المرحلة، الأمر الذي يجب أن نعيه نقابة الفنانين والجهات المعنية لاحقاً، لضبط الأمور لما فيه خير الدراما السورية وتصنيف العمل وضبطه بالشكل الذي ينتج فنا حقيقياً".

في جوابه عن سؤال "العرب" عن مدى الحالة التوثيقية التي تقدمها أعمال البيئة الشامية في الأعمال التي تعرض، يقول عاصم حواط "لا أرى أن الحالة التوثيقية هي الأساس في ما يقدم، هنالك اختلافات هامة عن البيئة الشامية التي يعرفها أهل الاختصاص وأصحاب العلاقة، ما يقدم على الشاشة في أعمال البيئة الشامية هو المزاج العام للبيئة، بيت عربي وشروال وشيء من الحكايات الشعبية المتوارثة، كما في حكايا الجدات للصغار في وقت ما قبل النوم، هنالك

دمشق - قدم الممثل السوري عاصم حواط في مسيرته الفنية التي تمتد لما يقارب العشرين عاما ما يزيد عن الستين عملا فنيا في التلفزيون، كان من أهمها "حكايا المرابا"، "شام شريف"، "سيف بن ذي يزن"، "زمان الصمت"، "عائد إلى حيفا"، "مرزوق على جمع الجبهات"، "أبو زيد الهاللي"، "أسياد المال"، "رجاها"، "سيرة الحب"، "شقاء ساخن"، "سفر الحجارة"، "كشف الأفتنة"، "صبايا"، "صرخة روح"، "صدر البان"، "عطر الشام"، "أزمة عائلية"، إضافة إلى المسلسل الشهير "باب الحارة"، كما قدم مشاركة سينمائية واحدة من خلال فيلم "رؤى حاملة".

وفي لقاء مع "العرب"، وجوابا على سؤالها عن أهمية وجود العمل الدرامي السوري على القنوات العربية، يقول حواط "حققت الدراما السورية خلال فترة طويلة نسبيا، وجودا هاما على شاشات العرض العربية، وصار العمل السوري مطلوباً كما العمل المصري والخليجي في مناطق مختلفة من العالم العربي. التنوع في ما قدمته الدراما السورية جعل منها مادة مطلوبة، لذلك نجد أن معظم القنوات التلفزيونية العربية تحرص على عرض العمل السوري، وبغض النظر عن شكله (تاريخي، حديث، كوميدي) أو غير ذلك، صار العمل السوري جزءاً من الطقس البرامجي لأي قناة عربية، وهذا مكسب كبير وصلت إليه هذه الدراما بعد طول عناء ومشقة عمرها عشرات السنين".

◀ الممثل عاصم حواط يعتبر أن ما يقدم على الشاشة العربية في أعمال البيئة الشامية، هو المزاج العام للبيئة فقط

مسلسل «رمان» دراما اجتماعية خليجية بنكهة كوميدية

◀ المسلسل يعتمد على كوميديا الموقف التي تعد من النوعيات المفضلة لدى الجمهور الخليجي بشكل عام

الخليجية منذ سبعينات القرن الماضي، كما أن عودتها إلى نوعية الأعمال الكوميدية بعيد غياب كان له أثره الإيجابي لدى الجمهور الخليجي الذي مازال يتذكر العديد من أعمالها الكوميدية السابقة، مثل مسلسل "خالتي قماشة" ومسلسل "رقبة وسبيكة" وكذلك مسلسل "البيت بيت أونونا" الذي جمعها مع الفنانة سعاد العبدالله.

كما أن طبيعة المسلسل نفسه والتي تعتمد على كوميديا الموقف، تعد من النوعيات المفضلة لدى الجمهور الخليجي في شكل عام. ولا يغيب عن تلك الأسباب التي ساهمت في نجاح المسلسل بالطبع كما ذكرنا ذلك التعدد في فريق العمل، والذي جمع نجوما من كافة دول الخليج العربي، فالأعمال من هذه النوعية تضمن لها جمهورا في كل بلد خليجي.

ومن بين الأدوار اللافتة في المسلسل دور الفنانة هنادي الكندري، إذ قدمت دور الفتاة المدللة التي تعشق الحيوانات، ما دفعها للعمل في محل لبيع الحيوانات، وبسبب عملها في هذا المحل تقع في عدد من المفارقات الكوميدية. أما شيماء علي التي تقوم بدور فتوح ابنة حياة الفهد فقد كان لها دور محوري في تغير مسار الأحداث، فهي السبب المباشر في تلك العلاقة التي جمعت أسرة حمود التاير باسرتها إثر تعلقها بابنه ناصر التاير. واستطاع الإماراتي أحمد الجسمي الذي يقوم بدور حمود التاير لعب دور الأب الحائر بين عواطفه وتطلعات أبنائه ورغبته في إرضائهم بعد أن فقد ثروته نتيجة لخيانة أحد أقربائه، وتلعب العلاقة التي تجمع أسرة حمود التاير وأسرة حياة الفهد دورا في استمرار الأحداث وتطورها من خلال المواقف والعلاقات المتشابكة التي تقوم بين الأسرتين.

والمط الذي شاب بعض حلقاته، ويعيد هذا المسلسل النجمة الكويتية حياة الفهد إلى نوعية الدراما الكوميدية بعد غياب سنوات عن هذا النوع من الأعمال، إذ اتسمت الكثير من أعمالها الأخيرة بالترجيديا ومساحة الحزن التي ميزت أدوارها، وكان آخر هذه الاعمال مسلسل "بياعة النخ" الذي عرض في 2016، وهو من إنتاج "المجموعة الفنية" التي تقدم أيضا مسلسل "رمان". كما أن المسلسل يعد التجربة الإخراجية الثالثة للمخرج الأردني حسام حجاوي، فقد أخرج من قبل مسلسل "حنايا الغيث"، ليقدم بعده الدراما الخليجية من خلال مسلسل "الدمعة الحمراء" بإنتاج سعودي.

ويتوقع المتابعون أن يتكرر هذا اللقاء الذي جمعه مع الفنانة الكويتية حياة الفهد بعد أن حقق المسلسل نجاحا كبيرا في الخليج، وكان الأكثر مشاهدة في السعودية ودولة الإمارات العربية.

ومن المؤكد أن أهم أسباب نجاح مسلسل "رمان" هو وجود النجمة الكويتية حياة الفهد، إذ أن حضورها في حد ذاته يضمن نجاح أي عمل درامي خليجي، فإطالة الفهد تحتفظ بتميزها ومكانتها في قلوب الجماهير

يجمع المسلسل الكويتي "رمان" عددا من نجوم الدراما الخليجية، وهي توليفة ساهمت في نجاحه عند عرضه الأول في رمضان الماضي، وأيضا خلال عرضه الثاني على قناة "إم بي سي"، وبذلك كان العمل نموذجا للتعاون الخليجي في مجال الدراما، كما يعكس الدور الذي تلعبه صناعة الدراما الكويتية على الصعيد الخليجي، وهي التي يعدها النقاد قاطرة الدراما الخليجية لعراقتها أولا وطرافة منجزها ثانيا.

ناهد خزام

ورفتها الام عن جدها دون أن تعلم قيمتها الحقيقية.

وفي غمضة عين تتحول الأسرة من الفقر إلى الثراء الفاحش، وتصيب تلك الثروة الام بالحيرة، إذ تردد بين استثمار تلك الأموال والإبقاء عليها في أحد البنوك، ولكن يقنعها الأبناء بوجوب استثمار تلك الثروة في أحد المشاريع النافعة.

تتشري الام فندقا كبيرا وتوكل إدارته إلى أحد الأشخاص لتعيش مع أسرته حياة البذخ وتستمر الأحداث والمفارقات خلال المسلسل من خلال العلاقة التي تجمع بين أفراد أسرة رمان وبين نزلاء الفندق حيث تتوالد المفارقات الكوميدية.

و"رمان" مسلسل اجتماعي خفيف يعتمد على كوميديا الموقف، ويتبنى العديد من المضامين الجيدة بغض النظر عن التطويل



من الفقر إلى الغنى

أمير كرارة يواجه توأمه في «البديل»

□ القاهرة - انتهى الفنان المصري أمير كرارة من تجسيد أحداث دوره ضمن سلسلة "البديل" في مدينة دبي، وهي الجزء الثاني من مسلسل "مدرسة الحب" للمؤلف هاني سرحان والمخرج صفوان مصطفى نعمو، ومن إنتاج أمير مصطفى نعمو.

وفي هذه الثلاثية يقدم أمير كرارة شخصيتين لشقيقتين توأم، أحدهما ناجح، والآخر فاشل ويعترض الناجح لأزمة مرضية تؤدي بحياته، فتقوم عائلته باستدعاء الشقيق التوأم من مصر ليجل مكان شقيقه وينهي أموره التجارية والمشاكل المالية دون أن يشعر أحد بغياب صاحب العمل.

وتتوالى أحداث المسلسل ويقع البديل بغرام إحدى الموظفات في إحدى شركات أخيه والتي تجسد دورها النجمة صفاء سلطان، وهي من كتشفت أن هذا الشخص ليس هو الشخص نفسه الذي أحبته وأحبها وإن كان يتمتع بنفس الشكل الخارجي ونفس الملامح والصوت، لتكتشف الحكاية مع أحداث الثلاثية الدرامية.

وفي سياق متصل، استقر كرارة على عنوان مسلسله الجديد "باشا مصر" والذي سيشترك به في منافسات رمضان 2018 المقبل.

ويعد مسلسل "باشا مصر" الجزء الثاني من مسلسل "كلبش"، والذي سبق وأن قدمه النجم المصري في رمضان الماضي وظهر فيه بشخصية رائد الشرطة سليم الأنصاري. وتعاقد كرارة مع المنتج تامر مرسي "شركة سينرجي" لتقديم العمل، وسيقوم بإخراجه بيتر ميمي الذي سبق وأن أخرج "كلبش". ويتنست الأرقام من خلال نسب المشاهدات على القنوات وعلى موقع يوتيوب أن مسلسل "كلبش" الذي عرض في رمضان المنقضي حقق أعلى نسبة في المشاهدة. وتفاعل الجمهور العربي بشكل كبير مع شخصية سليم الأنصاري، ضابط الشرطة المصري الذي تعرض لظلم شديد، حيث ساقته ظروفه للتحويل إلى خندق المجرمين بعد اتهامه بالقتل، وهي الشخصية التي أجمع كل النقاد على أن كرارة أبدع في تجسيدها، ومكنته من بناء جسر جديد مع الجمهور الذي أشاد بالعمل وبالذور.



أوصت خبيرة التغذية الألمانية غابريلا كاوفايمان بدمج الكركم والزنجبيل بالنظام الغذائي اليومي، وأوضحت أن الزنجبيل يحتوي على مادة الجنجربول، التي تقيد في مواجهة دوران السفر والغثيان أثناء الحمل.

صورة وخبر



ذكرت مجلة "أبوتيكين أومشاو" الألمانية أنه عادة ما يتم التركيز على المجموعات العضلية الكبيرة في البطن ومنطقة الفترات القطنية عند إجراء تمارين الظهر، ويتم إهمال العضلات العميقة الأصغر حجماً في البعض من الأحيان.



تواصل باحثون في مركز "أندرسون" لأبحاث سرطان الأطفال، التابع لجامعة تكساس الأمريكية، إلى أن الجمع بين تناول الغذاء الصحي وممارسة الرياضة، يحسن فاعلية العلاج الكيميائي ويقلل من آثاره الجانبية لدى مرضى السرطان من الأطفال.



قال البروفيسور ماريو زيبير، عضو الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى السكتة الدماغية، إن الاكتئاب يهاجم مرضى السكتة الدماغية بصفة خاصة، بسبب القيود الحركية والاضطرابات اللغوية، التي تعيقهم عن ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.



حدّثت دراسة أميركية حديثة، أجرتها مجموعة من الباحثين بكلية الطب جامعة واشنطن، من أن تلوث الهواء لا يضر بالربتين والقلب فحسب، بل يمكن أن يؤثر على الكلى أيضاً ويفاقم خطر الإصابة بالفشل الكلوي.



قالت البروفيسور الألمانية دانيلا بيرغ إن اضطراب نوم حركة العين السريعة السلوكي قد يكون أحد المؤشرات المبكرة للإصابة بمرض الباركنسون ولذلك ينبغي استشارة طبيب الأعصاب عند التعرض لاضطرابات سلوكية أثناء النوم.



قال فريق من الأطباء إن مواجهة صعوبات عند القراءة، مثل قراءة الصحف والكتب أو قراءة ساعة اليد، تستلزم استشارة طبيب عيون فوراً؛ لأنها قد تشير إلى الإصابة بما يعرف بالتنكس البقعي المرتبط بالتقدم في العمر.

إنتاج أجسام مضادة تهاجم سلالات الإيدز وتضعفها

● الحقن قد تعوض الأدوية التقليدية للمرض



دمج ثلاثة أنواع من الأجسام المضادة لإنتاج جسم أكثر قوة

العام. لكن الدواء يشكل عبئاً على المريض، إذ قد يضطر مريض يبلغ من العمر عشرين عاماً إلى تناول أكثر من 20 ألف قرص علاجي لمكافحة فيروس الإيدز طوال حياته، وقد يعاني البعض الآخر من عودة فيروس الإيدز من جديد ومقاومة تأثير العلاج.

وأجريت التجربة في 50 مركزاً في الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا. وعندما يصاب المريض بفيروس الإيدز يتعين عليه في البداية تناول علاج عن طريق الفم للسيطرة على الفيروس.

ثم يقضي المريض 96 أسبوعاً يتناول خلالها أقراصاً علاجية تقليدية بصفة يومية أو حقن شهرية أو حقن كل شهرين.

ونشرت نتيجة الدراسة في دورية "الانسيت" الطبية وأظهرت نتائجها أن نسبة السيطرة على الفيروس بلغت 84 في المئة في حالة تناول جرعات يومية، و87 في المئة في حالة الحقن كل أربعة أسابيع، و94 في المئة في حالة الحقن كل ثمانية أسابيع.

كما ظهرت أعراض جانبية، من بينها الإسهال والصداع، على جميع من خضعوا للتجربة.

بيد أن الدراسة ما زالت في نطاق تجربة محدودة نسبياً، وجاري التحضير لإجراء تجربة أكبر طويلة الأجل للتأكد من النتائج.

وتتمول التجربة مجموعة من الشركات من بينها "فيف هيلث كير"، التي تملكها شركة "غلاكسو سميثكلين"، وشركة "جينسين"، التابعة لشركة "جونسون أند جونسون".

وأضاف "مزيج من الأجسام المضادة قد يتغلب على أفضل دفاعات الفيروس، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى إنجاز علاج وتحقيق الوقاية باستخدام الأجسام المضادة".

ومن جانب آخر، قال علماء إن "الثورة القادمة" في علاج فيروس الإيدز قد تشهد طفرة من خلال حقن المريض ست جرعات علاجية في السنة بدلاً من تناول الأدوية اليومية التقليدية.

وكان العلماء قد اختبروا استخدام الحقن التي تدفع ببطء وبصفة مستمرة أدوية علاج فيروس الإيدز في الدم.

وأظهرت نتائج التجربة التي شملت 309 من المرضى أن جرعات الحقن مرة كل شهر أو شهرين تظهر فعالية بنفس قدر العلاج اليومي بالأقراص، وهي الطريقة التي يتناول بها المرضى علاجات مضادات الفيروسات.

وقدم العلماء نتائج التجربة في مؤتمر "آي إيه إس" لعلم فيروس الإيدز.

ويسهم تناول مضادات الفيروسات بصفة يومية في تراجع انتشار الفيروس، ومنع فيروس الإيدز من تدمير الجهاز المناعي ووقف تحوره والتسبب في الإصابة بمرض الإيدز.

وأسفر نجاح العلاج عن تراجع معدلات الوفاة الناتجة عن مرض الإيدز بواقع النصف منذ عام 2005 لتصل إلى نحو مليون حالة في

ويمكن لأفضل مضاد موجود بصورة طبيعية أن يستهدف 90 في المئة من سلالات فيروس الإيدز.

وأضاف غاري نابل "الآن يمكننا تغطية 99 في المئة من سلالات الفيروس، والحصول على تغطية من خلال تركيبات منخفضة جداً من المضادات".

ووصف نابل النتائج بأنها كانت "درجة رائعة جداً من الحماية".

وشارك في الأبحاث علماء من كلية طب هارفارد، ومعهد سكريبس للأبحاث، وكذلك معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا.

وعلمت ليندا غيل بيكر، رئيسة الجمعية الدولية للإيدز، بأن هذا البحث تقدم مهم في مجال محاربة المرض.

وقالت لبي بي سي "هذه المضادات الخارقة المدعمة تفوق الطبيعة ويمكن أن تكون لها تطبيقات أكثر مما توقعنا حتى الآن".

مشيرة إلى أن الوقت ما زال مبكراً حالياً ويجب الانتظار حتى تجربة هذه التقنية العلاجية الجديدة على البشر العام المقبل.

وتضيف "بصفتي طبيبة في أفريقيا، أدعو بصورة عاجلة إلى تطبيق هذه الاكتشافات على البشر في أسرع وقت ممكن".

وقال الدكتور أنطوني فوسي، مدير المعهد الوطني للأمريكي للحساسية والأمراض المعدية، إنه نهج مثير للاهتمام.

99 بالمئة من سلالات الفيروس يمكن تغطيتها عبر تركيبات منخفضة من المضادات

رحلة الإقلاع عن التدخين تبدأ بإدارة المزاج

الرجوع إلى التدخين وأعراض الانسحاب التي يسببها الإقلاع.

وقد وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية على 5 أنواع من بدائل النيكوتين ومنها اللاصقات الجلدية التي تحتوي على النيكوتين، العلكة (لبان النيكوتين)، الأقراص الدوائية المحلاة، وبخاخ الأنف والاستنشاق.

ويجب عند اختيار أي من هذه البدائل الرجوع إلى أخصائي رعاية طبية، للمتابعة، وعند حدوث أي عرض غير طبيعي يجب الاتصال به فوراً.

أخذ أدوية لا تحتوي على نيكوتين: هناك مسار آخر وافقت عليه هيئة الغذاء والدواء الأمريكية وهو تناول عقاقير لا تحتوي على النيكوتين لمساعدة المدخنين على الإقلاع هي "بوبروبيون" و"فارينكلين" وهي أدوية تساعد على الحد من الرغبة الشديدة في التدخين وأعراض الانسحاب المصاحبة للإقلاع، ولكن يجب أن تؤخذ بمعرفة الطبيب.

ويعمل العقاران على المواد الكيميائية الموجودة في المخ التي تلعب دوراً في تقليل الرغبة في تناول النيكوتين، وهي على شكل أقراص تؤخذ لفترة 3 - 6 أشهر.

الدعم النفسي والسلوكي: الحالة النفسية للمدخن يمكن أن تجعل من الصعب الابتعاد عن النيكوتين بعد الإقلاع، لهذا يجب على المدخن اللجوء إلى خدمات الدعم النفسي والجسدي للوصول إلى أقصى درجة من نجاح الإقلاع عن التدخين على المدى الطويل. ويمكن للمدخن تلقي التوجيه والدعم النفسي الفردي أو الجماعي الذي يقوم به أخصائيو مؤهلون لذلك، عن طريق الهاتف أو الإنترنت أو المقابلة الشخصية.

الإطلاق وأن يبقوا مشغولين طوال الوقت وأن يشربوا المزيد من الماء والعصائر الطازجة وأن يتجنبوا المواقف العصبية حتى لا يلجأوا إلى التدخين.

وأشارت الجمعية إلى أن الشعور بالرغبة في التدخين يجب أن يقاومه الشخص، حيث أن هذا الشعور سيذهب خلال 5 دقائق، ويستحسن أن يأخذ الشخص نفساً عميقاً ببطء عبر الأنف لملء الرئتين بالهواء الطبيعي.

استخدام بدائل النيكوتين: يجب على المدخن الذي قرّر الإقلاع أن يأخذ بدائل النيكوتين فهي تقلل الرغبة الشديدة في

أن يخبر المدخن الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل بتاريخ الإقلاع لكي لا يدخن أحد حوله.

أن يتخلص من جميع سجاثره.

أن يقرّر إذا كان سيستبدل التدخين بالعلاج بديل للنيكوتين أو أي أدوية أخرى.

يمكن للمدخن أن ينضم إلى مجموعة قررت الإقلاع أيضاً لكي يشجعوا بعضهم البعض.

ممارسة الأنشطة البدنية بصفة يومية. أما بالنسبة إلى يوم الإقلاع المحدد فقد أوصت الجمعية المدخنين أن لا يدخنوا على



التدخين السلبي يقتل الآلاف سنويا

يهاجم فيروس العوز المناعي البشري النظام المناعي ويضعف نظم اكتشاف العوامل المسببة للعدوى والدفاع عن الجسم. وعندما يدمر الفيروس الخلايا المناعية ويؤثر على وظائفها يعاني المصابون من العوز المناعي الذي يتفاقم تدريجياً، ويزيد من تعرضهم لحالات العدوى والأمراض التي يمكن للنظام الصحي السليم أن يكافحها.

لندن - العلاجات المكتشفة لمرض الإيدز، إلى حد الآن، هي فقط لتخفيف سرعة تضاعف الفيروس وتكاثره وليس للقضاء عليه كلياً. نشرت هيئة الإذاعة البريطانية تقريراً عن نجاح علماء في تطوير نوع جديد من الأجسام المضادة قادرة على مهاجمة 99 بالمئة من سلالات الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة "الإيدز" ويمكنها منع نقل العدوى بين القرود.

وتم تصميم المضادات الجديدة لتهاجم ثلاثة أجزاء حساسة في الفيروس مما يصعب على الإيدز المضى قدماً في التأثير على الجسم.

وجرت الاختبارات على 24 قرود حصلت على المضاد الثلاثي، واستطاعت جميعها التصدي للإيدز ولم تحدث أي إصابة بعد حقنها بالفيروس.

وجاء هذا العمل نتاج تعاون بين المعهد الوطني الأمريكي للصحة وشركة سانوفي لإنتاج الأدوية.

ووصفت الجمعية الدولية للإيدز هذا الإعلان بأنه "تقدم مثير". وستبدأ التجارب على البشر العام المقبل للوقوف على قدرة العلاج الجديد على منع أو علاج العدوى.

ويواجه الجسم البشري صعوبة في محاربة الإيدز نظراً إلى قدرة الفيروس الفائقة على التطور وتغيير شكله.

وهذه الأنواع المختلفة أو سلالات الفيروس الموجودة في جسم مريض واحد مشابهة لفيروسات الإنفلونزا التي تكون موجودة في موسم الإنفلونزا بجميع أنحاء العالم. لذلك فإن نظام المناعة يصبح في معركة ضد عدد لا يقهر من سلالات فيروس الإيدز.

لكن بعد سنوات من الإصابة، قد ينجح عدد قليل من المرضى في تطوير أسلحة قوية يطلق عليها "الأجسام المضادة المحيدة واسعة النطاق"، تتمكن من مهاجمة نقاط هامة في الفيروس وقتل وتحديد عدد كبير من سلالاته.

وحاول العلماء استخدام تلك الأجسام المضادة المستخدمة في تحييد الفيروس كوسيلة لعلاج مرض الإيدز أو منع انتقال العدوى في المقام الأول.

وأنشأت الدراسات، المنشورة في جورنال ساينس، فقد تم دمج ثلاثة أنواع من الأجسام المضادة لإنتاج "جسم مضاد ثلاثي" أكثر قوة.

وقال الدكتور غاري نابل، كبير الباحثين العلميين في سانوفي، في تصريح لبي بي سي "إنها أكثر فعالية وأكثر شمولية واتساعاً من أي جسم مضاد طبيعي مفرد تم اكتشافه".

وأثبتت الدراسات أن الإقلاع عن التدخين ليس أمراً عادياً يمكن أن يحدث في يوم واحد بل هي رحلة إذا بدأها المدخنون بشكل صحيح فستحسن صحتهم ونوعية حياتهم، وحياة من حولهم، حيث يؤدي "التدخين السلبي" إلى أكثر من 480 ألف حالة وفاة سنوياً في أميركا، بحسب جمعية الرئة الأميركية.

وأضافت الدراسات أن الإقلاع عن التدخين، لا يحتاج فقط لتغيير السلوك والتعامل مع الأعراض الانسحابية للنيكوتين، ولكن يحتاج أيضاً إلى إيجاد طرق أخرى لإدارة المزاج.

ونشر موقع "ميديكال نيوز توداي" البريطاني المعنى بالأخبار العلمية، خطوات رئيسية لنجاح رحلة الإقلاع عن التدخين:

التحضير ليوم الإقلاع عن التدخين: عندما تنوي الإقلاع عن التدخين يجب أن تختار يوماً قريباً وليس بعيداً في المستقبل لتبدأ فيه التنقيذ.

وهناك طريقتان للإقلاع يجب على المدخن اختيار واحدة منهما، إما الإقلاع المفاجئ بأن يتوقف فجأة عن التدخين، وإما الإقلاع التدريجي بأن يقلل التدخين تدريجياً إلى أن يصل إلى اليوم الذي يقرّر فيه الإقلاع بشكل نهائي. وقد وضعت الجمعية الأميركية للسرطان، البعض من النصائح لمساعدة المدخن في اتخاذ قرار الإقلاع:



«ما يتعرض له الصحفي الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال انتهاكات يمكن تصنيفها جرائم حرب، فهي تقيده حرية وحركته بدون تهمة».

خالد أبو عكر
مدير «شبكة أمين الإعلامية» الفلسطينية

«يجب إعادة النظر في النصوص القانونية لاسيما المتعلقة بالشروط القضائية التي تواجب حرية الصحافة والنشر والإعلام ومنها قرينة البراءة».

محمد الأعرج
وزير الثقافة والاتصال المغربي



ميديا

المهنية تخون الإعلام البريطاني أحيانا في الحديث عن المسلمين

● وسائل إعلام تعترف بمسؤوليتها عن تقارير إخبارية مضللة ● رسم صورة غير دقيقة عن المسلمين يؤجج العداء المتصاعد ضدّهم



تغطية الإرهاب أولوية لدى الصحف

السلبية عن المسلمين البريطانيين. وتوصل المؤتمر أيضا إلى ضرورة زيادة الوعي بالقضايا التي تواجه المسلمين في بريطانيا، عبر حث السياسيين على الانخراط أكثر في المجتمع. ولا يقتصر الأمر على بريطانيا، إذ أعلن الاتحاد الأوروبي، الخميس الماضي، أن التمييز ضد المسلمين في أوروبا أصبح تجربة متكررة.

وكشف تقرير صادر عن وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أنه رغم أن 76 بالمئة من المسلمين يشعرون بأن لديهم ارتباطا قويا بالبلد الذي يعيشون فيه، فإن نسبة كبيرة منهم شعرت بالتمييز ضدها. وأوضح التقرير الأوروبي أن 17 بالمئة من المسلمين في أوروبا شعروا بالتمييز بسبب دينهم، في السنوات الخمس الأخيرة.

بالقول "لا بد أن هناك الكثير (من التقارير السلبية) قد يحصرها آخرون". وقال "أردت التعرف على أهمية وسائل الإعلام الحرة، والتعرف على كيف يمكن أن تساعد وسائل الإعلام في دعوة الناس إلى محاسبة الصحفيين، لتشجيعهم على تغطية صحافية مسؤولة"، وأوضح أن التقارير المسؤولة في الحد الأدنى تعني عدم القيام بشيء غير دقيق أو مضلل.

وحظيت هذه القضية باهتمام واسع مؤخرا، حيث ناقش مؤتمر عقد في جامعة ليدز هولوب منتصف يوليو الماضي، الصورة السلبية للإسلام والمسلمين في الإعلام البريطاني، وخلص إلى أنه ينبغي على السياسيين البريطانيين النظر في ضوابط لمعالجة موجة التغطية الإعلامية

بريطانيا نحو 2.8 مليون مسلم، أي 4.4 بالمئة من إجمالي السكان.

وقدم فيرسي أمثلة رصدتها على مواد إخبارية تصور المسلمين بشكل سلبي دون

مير، منها أن العديد من صحف التابلويد تقول إن المسلمين البريطانيين انفصلوا عن واقع المجتمع، إلى درجة أنهم يعتقدون أن 75 بالمئة من سكان المملكة المتحدة مسلمون.

وتابع أن مواقع يمينية متطرفة نسخت هذه القصة الإخبارية لتبرير روايات تقدمها عن المسلمين. وأوضح قائلا "قد تظن أن هذه هي صحافة التابلويد فقط لكن هذه القصة كان مصدرها الأساسي صحيفة تايمز.. وهي صحيفة كنت أتوقع منها ما هو أفضل بكثير". وأفاد بأنه حصر 40 تقريرا إخباريا سلبيا لوسائل إعلام مختلفة، العام الماضي، مضيفا

مارست وسائل الإعلام البريطانية دورا مهما في رسم ملامح المسلمين في المجتمع البريطاني وقد أظهرته الدراسات واستطلاعات الرأي، وتمثل بشكل جلي في تصاعد المشاعر المعادية للمسلمين، والجريمة ذات الصلة بالدين والعرق.

41 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من عام 2015، واختلقت تغطية وسائل الإعلام البريطانية لهذه الحوادث تبعا لطبيعة الضحايا. وانتقدت صحيفة إندبندنت تعامل وسائل الإعلام البريطانية مع الهجوم الذي نفذه بريطاني يوم 21 يونيو عندما ألقي بحامض على وجه مسلمين في شرق لندن، مما تسبب في غيبوبة أحدهما وتشويه وجه قريبته، ووصفته الضحيتان بأنه جريمة كراهية ضد المسلمين.

وعلق كاتب مقال صحيفة الإندبندنت سفيان إسماعيل بأنه بقدر ما كان الهجوم صادما فإن معظم وسائل الإعلام إما فشلت في تغطيته وإما أنها في أحسن الأحوال اختزلته باعتبارها قصة قليلة الأهمية. وأضاف أنه لا يسع المرء في هذا الموقف إلا أن يتساءل لو أن جميل مختار وابنة عمه ريشام خان كانا "جيمس وريكا" وكانا من ذوي البشرة البيضاء وليسا آسيويين، لكانت صورتها

ملاّت عناوين الأخبار يوما على الأقل. وكانت منظمة معايير الصحافة المستقلة في بريطانيا اعتبرت العام الماضي مانثشتيت صحيفة "ديلي ستار صنداي"، الذي أوردته بعنوان "مساجد بريطانيا تمسّل الإرهاب"، "مضللا إلى درجة كبيرة"، وذلك بعد تقديم المسلمين شكوى ضد الصحيفة، وقد صحت الصحيفة الخطأ في الأسبوع التالي بالقول إن المساجد "لم تكن متورطة في الواقع، وبأي شكل من الأشكال"، كما اعترفت بأن مانثشتيت الثاني "1 من بين كل 5 مسلمين يتعاطف مع الجهاديين" كان مضللا أيضا.

ويظهر الاستطلاع الذي أجراه قبل أيام قليلة "مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني" وصحيفة "أراب نيوز"، أن معظم البريطانيين يعتقدون أن أعداد اللاجئين الذين قدموا إلى المملكة المتحدة من سوريا والعراق كانت مرتفعة جدا.

وكانت أكثر ثلاث خصائص ارتبطت في أذهان البريطانيين بالعالم العربي هي الفصل بين الجنسين والثروة والإسلام، ثم يأتي التطرف والتاريخ الثري في المرتبة الثانية. لكن التصويت لصالح الابتكار أو التفكير قديما كانت نسبته ضئيلة. ويعيش في

لندن - يتفق المتخصصون في الإعلام على الأثر الذي تركته التقارير الإخبارية وتغطية وسائل الإعلام، في تكوين صورة سلبية عن العرب والمسلمين في الغرب، ورغم رفض الكثير منهم لنظرية المؤامرة التي تسيطر على الذهنية العربية إلا أنهم يقرون بهذه الحقيقة، وتؤكدها الدراسات واستطلاعات الرأي.

وكانت مسألة تصوير الإعلام في بريطانيا للمجتمع المسلم في الأونة الأخيرة، محل تركيز أكاديميين وصحافيين، واستوقفت أيضا وسائل الإعلام البريطانية نفسها، التي اعترفت بمسؤولية الإعلام ولو جزئيا عن تصاعد المشاعر المعادية للمسلمين والعرب في بريطانيا، وذكر استطلاع رأي أن معظم البريطانيين يؤمنون بفشل العرب خصوصا في الاندماج في المجتمع البريطاني، وبأن وجودهم في بريطانيا ليس مفيدا.

ويرى الأمين العام المساعد للمجلس الإسلامي البريطاني، مقداد فيرسي، أن رسم صورة غير دقيقة ومضللة عن المسلمين والإسلام في وسائل إعلام بريطانية، يؤجج العداء المتصاعد ضد المسلمين، ويرفع معدلات جرائم الكراهية بحقهم. وأضاف أن هناك دراسات عديدة أظهرت أن الطريقة التي تتناول بها وسائل الإعلام المسلمين تسهم بشكل كبير في تاجيح مشاعر العداء ضدّهم في المجتمع، وتابع أن نسبة كبيرة من جرائم الكراهية تعزى إلى الطريقة التي يتم بها فهم أو إدراك المسلمين أو يحددها المجتمع الأوسع، وإلى الطريقة التي ترسبها وسائل الإعلام.

وأفادت بيانات للشرطة البريطانية، في أكتوبر 2016، بوقوع 5 آلاف و468 جريمة ذات صلة بالدين والعرق، أي بمعدل حوالي 180 حالة يوميا، في كل من إنكلترا وويلز، خلال يوليو من العام نفسه، بزيادة نسبتها

مقداد فيرسي:

التقارير المسؤولة في الحد الأدنى تعني عدم القيام بشيء غير دقيق أو مضلل



الإعلام القطري يستنفذ طاقته في الهجوم على الدول المقاطعة

خبر خلال فترة 3 أشهر من مقاطعة قطر، خصصت 6.5 بالمئة من المواد الصحافية في الإعلام القطري للترويج لـ"كراهية السعودية لقطر"، وادعى أنه بسبب تعاضد دور الدوحة سياسيا واقتصاديا في الشرق الأوسط. ويعد الذباني من رواد الإعلام الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي؛ حيث يعمل مستشارا إعلاميا لجهات عدة، وساهم في تأسيس عدد من الصحف الإلكترونية، إلى جانب تأسيسه لقطاعات متخصصة في التسويق والمتاجر الإلكترونية.

نسبة الأخبار المنشورة عنه أكثر من 7 بالمئة من الأخبار. وتلاه وزير الخارجية، عادل الجبير، بنسبة تصل إلى 6.5 بالمئة، وهي منشورات تزعم عدم مساعده في إيجاد حل لأزمة قطر. وحزب الإعلام القطري الممول من حكومة الدوحة، حسب الدارسة، هجومه على موضوعات محددة، أبرزها ادعاؤه "تسييس الحج" من قبل السعودية، فضلا عن مزاعم انتهاك حقوق حجاج قطر ومنها عدم توفر خيام مخصصة للحجاج، وهو الأمر الذي أثبتت وقائع موسم الحج الماضي عدم صحته. ومن جملة 20 ألف

الأخبار غير الصحيحة عن الرياض. وأشارت إلى أن السعودية تصدرت قائمة الأخبار التحريضية التي نشرتها وسائل إعلام قطرية بنسبة 48 بالمئة تلتها الإمارات بنسبة 22 بالمئة ثم البحرين بنسبة 16 بالمئة وجاءت مصر في المرتبة الرابعة بنسبة 14 بالمئة في الفترة بين الخامس من يونيو والخامس من سبتمبر الحالي.

وتصدر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الهجمات القطرية الإعلامية على القيادة السياسية السعودية، بعدما بلغت

الرياض - كرس الإعلام القطري جهودا غير مسبقة لمهاجمة الدول المقاطعة للدوحة، وسخر إمكاناته لتغطية مكثفة ترصد أي هفوة في هذه الدول، لتضخيمها وتحويلها ووضعها في سياق سياسي يخدم الأجندة القطرية، إضافة إلى الأخبار المزيفة التي لم تنقطع عن منابره، وهو ما كان محور دراسة أجراها الإعلامي فالح الذبياني.

وكشفت الدراسة عن توجه الإعلام القطري الرسمي لتشويه سمعة السعودية عبر بنه بنوعيه المرئي والمكتوب للبركات واختلاف

باختصار

نفذ العاملون في قطاع الصحافة والإعلام باليونان، الثلاثاء، إضرابا عن العمل، لمدة يوم واحد، احتجاجا على سياسة التكتف في البلاد. وشارك في الإضراب الذي دعا إليه اتحاد الصحفيين والعراق، في 5 أيلول، العاملون في الوكالات والصحف والقنوات التلفزيونية. وأوقفت القنوات التلفزيونية بث نشرات الأخبار، فيما لم تصدر الصحف عددها ليوم الأربعاء.

رفض مجلس النواب السويسري المبادرة الشعبية الرامية إلى إلغاء رسوم استقبال البث الإذاعي والتلفزيوني. وفي الوقت نفسه، رفض البرلمانون مقترحا مضادا يدعو إلى خفض قيمة الرسوم السنوية إلى النصف. وسوف طرح المسألة على الناخبين من خلال التصويت الشعبي.

اعتقل الجيش الإسرائيلي مصور وكالة الأنباء الألمانية، علاء بدارنة، خلال تغطيته لتفريق الجيش الإسرائيلي وقفة احتجاجية ضد الاستيطان ومصادرة الأراضي، في قرية عاتوف بالأغوار الشمالية في محافظة طوباس شمال الضفة الغربية، الأربعاء. واعتدت على الصحفيين وعزلت معلمهم.

أدانت المدير العام لليونسكو، إيرينا بوكوفا، مقتل الكاتبة والصحافية وصانعة الأفلام، عروبة بركات، وابنتها الصحافية حلا بركات في إسطنبول في 22 سبتمبر. وقالت في بيان "أدعو السلطات لضمان تقديم مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء للعدالة. فلا يجب السماح للجرائم بقمع حرية التعبير بوصفها حقا من حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف".

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

روسيا لن تسمح لفيسبوك بعد الآن باحتكار بيانات مواطنيها

الحكومة الرسمية، في خطوة تهدف إلى تقليل الاعتماد على التكنولوجيا الأجنبية وسط التوترات السياسية مع الولايات المتحدة.

يذكر أن شركة فيسبوك كشفت مؤخرا عن وجود حسابات روسية قامت بشراء إعلانات سياسية بهدف التأثير على الانتخابات الأمريكية. وكشفت المراجعة التي أجرتها فيسبوك بسبب وجود مخاوف من استخدامه بشكل احتيالي، ومنظم للتأثير في السياسة الأمريكية عن وجود حسابات قد تكون جزءا من حملة منظمة لبث الفرقة السياسية.

وطالبت الإجراءات الروسية شركات الإنترنت الصينية أيضا، حيث قالت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست"، في مايو الماضي "إن الهيئة الروسية للرقابة على الاتصالات حجت تطبيق 'وي تشات' الصيني للتواصل الاجتماعي".

وأكدت "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" أنه وفقا لـ"روسكوماندزور" فإن الوصول إلى التطبيق أصبح مقيدا على أساس قانون المعلومات وتكنولوجيا المعلومات وأمن المعلومات.

بدورها تحجب الصين تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، في حين يدافع الرئيس الصيني، شي جين بينغ، عما يطلق عليه السيادة الإلكترونية.

استثناء هنا"، وأشار زخاروف إلى أن شركة تويتر أبلغت هيئة روسكوماندزور بالفعل أنها تستهدف حصر البيانات الشخصية لمستخدميها بحلول منتصف عام 2018.

من جهته، قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين عندما طلب منه التعليق على مطالب الهيئة الرقابية من فيسبوك، إنه يتعين على الشركة الأمريكية الامتثال للقانون. وقامت روسيا بتطوير تطبيق رسائل جديد ليحل محل "واتس آب" في التعاملات

الكبرى، وأفت بالتزاماتها بموجب القانون. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأخبار عن زخاروف قوله للصحافيين "مطلوب من الجميع الالتزام بالقانون". وتابع قائلا "في 2018 سيكون كل شيء بالتأكيد، كما ينبغي أن يكون" مشيرا إلى فيسبوك.

وأضاف "وقسي جميع الأحوال، فإما أن تطبق الشركة القانون وإما ستوقف عن العمل على أراضي الاتحاد الروسي مثلما حدث للأسف مع لينكدإن. لا يمكن أن يكون ثمة

موسكو - أعلن رئيس هيئة الرقابة على الاتصالات الروسية "روسكوماندزور" ألكسندر زهاروف، الثلاثاء، أنه سيتم حظر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في روسيا إذا لم يلتزم بقانون ينظم تخزين البيانات الشخصية للمواطنين الروس من خلال خوادم شبكات روسية.

وذكرت وكالات أنباء روسية أن المنع سيتم العام المقبل، في حال عدم تنفيذ شركة فيسبوك لهذا الشرط، وأضافت أن هيئة روسكوماندزور حظرت الدخول على موقع لينكدإن في نوفمبر الماضي، كي يمثل حكم محكمة خلص إلى إدانة الموقع بانتهاك قانون تخزين البيانات المذكور.

ووضعت تلك الحالة سابقا لشركات الإنترنت الأجنبية العاملة في روسيا وتعرض الشركات الأخرى لضغوط من هيئة الرقابة، كي تمتثل للقانون الذي صدق عليه الرئيس فلاديمير بوتين عام 2014 وأصبح ساريا في سبتمبر 2015. وينص القانون على أن المعلومات الشخصية التي يتم جمعها عن المواطنين الروس يجب أن يتم تخزينها داخل البلاد، ووفقا لذلك فإن مواقع أولئك الذين ينتهكون هذا القانون تخضع للعرقلة من قبل هيئة الرقابة على الاتصالات الروسية "روسكوماندزور".

وذكر زخاروف سابقا أن منصات التواصل الاجتماعي للعديد من الشركات التكنولوجية



راية فيسبوك قد لا ترفع مجددا في موسكو



تطرح علامة «لبفاي شتراوس» الأميركية الشهيرة في الأسواق سترّة جينز موصولة بالإنترنت صممتها مع غوغل تسمح بالتحكم في أشياء عن بعد، مثل هاتف ذكي، عبر خيوط القماش. وبفضل قماش يتفاعل مع اللمس يمكن متلارد اتصال هاتفي من خلال الضغط على زر صغير موضوع على الكم، كما أظهر ذلك شريط بث عبر الإنترنت.

السعودية تريح قضيتها الخاسرة أخيرا

● مغردون: السماح بالقيادة في السعودية، والعيول في الكتائب الإلكترونية القطرية



التغيير الحقيقي في السعودية انطلق

وهو ما أجابت عنه الإعلامية السعودية إيمان الحمود قائلة "هذا غير صحيح.. لا علاقة لقيادة المرأة بالاعتقالات، القيادة حق طال انتظاره.. ونرجو عدم خلط الأوراق بهذا الشكل". كما نشرت مقطع فيديو للقاء سابق مع الكاتب الفرنسي ستيفان لأكروا قال فيه إن "الشعب السعودي مؤيد للإصلاح.. الصحوه تتراجع شعبيتها وقطر تعرقل المشروع!" وجاء في تغريدة للكاتب السعودي خلف الحربي "عبارة لا تنسى نحن ندافع عن وطننا وخلايا عزمي يدافعون عن وواتيهم". وانتقد مغردون انتشار هاشتاغ #مريم بيتي لن يقدر، وكتب مغرد في هذا السياق "مازال بعض الناس يعتبرون المرأة جزءا من ممتلكاتهم الشخصية. تسقط الولاية وينتهي هذا التسلط".

في سياق آخر، اعتبر مغردون أن يوم الثلاثاء كان يوما فاصلا في تاريخ البلاد، فالسعودية ما قبل الثلاثاء ليست هي نفسها ما بعده. وكتب مغرد "في 26 سبتمبر 2011 أمر الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز بإدخال المرأة مجلس الشورى، في 26 سبتمبر 2017 أمر الملك سلمان بن عبدالعزيز بقيادة المرأة.. 26 سبتمبر هو يوم المرأة السعودية".

واعتبر أمجد المنيف "الذين عارضوا المطالبات بالقيادة، وخونوهن وانتقصوا منهن، وتجراوا عليهن.. صاروا في مواجهة مع التاريخ، كل شيء يمكن أن تتجاوزوه، لكن الحقيقة تبقى".

وقال متفاعل "الحقيقة أن التهنئة بالقرار لا تقتصر على المرأة وإنما هي للرجل أيضا الذي يرى المرأة شريكة في الوطن".

في المقابل يؤكد مغرد "على الرغم من المشكلات التي سنتجم عن قرار قيادة المرأة للسيارة، وهي مشكلات طبيعية عرفها الغرب قبلنا، فإن المكاسب الاجتماعية والاقتصادية لا تحصى".

وأكد معلق في هذا السياق "قريبا ستعدل النظرة ويعم الاتزان ويكون الأمر طبيعيا جدا". وكان هاشتاغ آخر انتشر على موقع تويتر باسم #الشعب يرفض قيادة المرأة. واللائق في التغريدات التي انتشرت تحت هذا الهاشتاغ أن أغلبها كان لحسابات

القرار يعتبر البداية لقرارات جريئة ينتظرها المجتمع السعودي عامة والمرأة خاصة

"بشخطة قلم، بدأ التغيير في السعودية". كان هذا رأي المغردين السعوديين على تويتر بعد قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة.

الرياض - اشتعل تويتر السعودي احتفالا بالقرار التاريخي كما وصفه المغردون إثر صدور الأمر السامي بالسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة.

وتمكن هاشتاغ #الملك ينتصر لقيادة المرأة من تصدر قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على تويتر الأربعاء، كما انتشرت عدة هاشتاغات أخرى على غرار #السماح للمرأة بالقيادة.

واعتبر مغردون أن السعودية بهذا القرار "رحبت أخيرا قضيتها الخاسرة التي لا يمكن الدفاع عنها في المحافل الدولية".

وكتب علي العلياني "الإرادة السياسية تقتل أوهاام الخوف. أبارك للمرأة السعودية هذا القرار وبالفعل أقلف ملف أخرجنا كثيرا أمام العالم".

وقالت بدرية البشر "قيادة المرأة للسيارة لا يعني جلوس المرأة فقط خلف المقود بل يعني اعتلاءها موجة في طريق التنوير والحضور في المجتمع وفي المستقبل". وقال مغردون إن هذا القرار يعتبر البداية لقرارات أخرى جريئة ينتظرها المجتمع السعودي عامة والمرأة خاصة.

واعتبرت السعوديات القرار انتصارا لهن، وخاصة أنهن على مدى أكثر من 25 عاما قمن بحملات من أجل السماح للمرأة بالقيادة، وشمل ذلك تحدي الحظر بالقيادة في الشوارع، وقدمن التماسات للملك، ونشرن تسجيلات مصورة لأنفسهن على وسائل التواصل الاجتماعي وهن يقدن سيارات. وتعرضن بسبب تلك الاحتجاجات للاحتجاز، وواجهن مضايقات ووصل الأمر إلى تكفيرهن من رجال دين متنفذين.

وأشار مغرد "إلى نساء السعودية إن أتكن الأصوات لتقول تاخرتن، أجنبنها قائلات بل وصلنا".

ونشرت الناشطة منال الشريف، التي سجت مرات عديدة على خلفية إطلاق حملة تطالب بالسماح للمرأة بالقيادة، صفحات من كتابها الجديد "القيادة نحو الحرية" على حسابها على تويتر الذي صدر تزامنا مع القرار، وغردت "اليوم رد اعتبار كل سعودية من نساء 1990 حتى اللحظة قيادة المرأة للسيارة نكمل مشوارنا الثاني".

واكتفت لجين الهدلول بتغريدة جاء فيها "الحمد لله". وكانت الهدلول وصديقتها ميساء العمودي سجتنا قبل عامين على خلفية قيادتهما للسيارة.

تويتر تكسر قاعدة 140 حرفا

نيويورك - ظل تقييد عدد حروف رسائل تويتر بمئة وأربعين حرفا علامة مميزة لشبكة التواصل الاجتماعي منذ انطلاقتها في عام 2006 لكن هذا الأمر قد ينتهي قريبا.

فقد قالت تويتر الثلاثاء إنها ستبدأ في تجربة مع عينة عشوائية من المستخدمين تتيح لهم إرسال تغريدات يصل حجمها إلى 280 حرفا وهو ضعف الرقم المتاح حاليا وذلك بمعظم اللغات في أنحاء العالم.

وظلت الشركة التي يقع مقرها في سان فرانسيسكو متمسكة بالرسائل القصيرة كسمة مميزة لها حتى مع عثور المستخدمين على سبل للتخيل على هذا الحد ومنها نشر صور بداخلها نصوص مكتوبة.

وفي تدوينة الثلاثاء قالت تويتر إن تآكيدها على الإيجاز لن يتغير أبدا لكنها كانت تدرس هل يمكن للمستخدمين التعبير عن أنفسهم بسهولة كافية.

وقالت الشركة إن طريقة استخدام الناس لتويتر عند الكتابة بالصينية واليابانية والكورية كانت سببا في النظر في زيادة عدد الحروف.

ويستطيع المرء التعبير بحروف هذه اللغات بدرجة أكبر من الحروف الرومانية، وهو ما يعني أن المستخدمين بهذه اللغات يملكون في الواقع حدا أكبر من غيرهم.

وأوضحت الشركة أنها أجرت بحثا وأظهر أن 9 بالمئة من جميع مستخدمي تويتر باللغة الإنكليزية يستخدمون الـ140 حرفا، ويعربون عن إحباطهم من ذلك.

وقالت اليزا روسين مديرة المنتجات واكوهيرو ايهارا مهندس البرمجيات، اللذان شاركا في إعداد البحث الخاص بزيادة عدد الأحرف، "هل جربت اختصار كل أفكارك في تغريدة واحدة، جميعا مررنا بهذه التجربة، وهو أمر مؤلم".

وأوضح الإنسان "في جميع الأسواق حينما لا يضطر بعض الأشخاص إلى حشر أفكارهم في 140 حرفا وهناك بالفعل بعض أماكن الأحرف التي تترك فارغة، فإننا نرى المزيد من الأشخاص يشاركون بتغريداتهم".

ولم تحقق تويتر، التي أصبحت شركة في 2013، أي أرباح على الرغم من أنها نجحت في بناء قاعدة من العملاء المخلصين تضم مشاهير وصحافيين وشخصيات سياسية من بينهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يغرد كثيرا على تويتر.

وفي أحدث تقرير فصلي لها، أعلنت تويتر أن قاعدة مستخدميها النشطين شهريا ظلت ثابتة عند 328 مليون مستخدم مقارنة بالثلاثة أشهر الأولى من العام، وبزيادة 5 بالمئة فقط عن العام السابق.

ولم تحقق تويتر نموا يضاهي ما حققه فيسبوك الذي يصل عدد مستخدميها إلى ملياري شخص وكذلك إنستغرام الملوك لفيسبوك والذي لديه 800 مليون مستخدم.

#هاشتاغ اليوم

المتحرش ما يركبش معنا في تونس

كتب معلق:

Mohamed Manai

المتحرش الوطني المتعد: قامت شركة نقل تونس بحملة ضد المتحرش في وسائل النقل العمومي تحت شعار "المتحرش ما يركبش معنا"، من تنظيم الكريديف وبدعم دولي... من حيث حسن النية الحملة جيدة ومحمودة، ومن حيث سوء النية الحملات ذات الطابع المدرسي عبارات ساذجة هي مدخل للفساد المالي في صفقات الطباعة والتصميم والتعليق ولا طائل من ورائها.

وكتب آخر:

وسيم السبيعي

المتحرش ما يركبش معنا.. المتحرش يلزمه الإخلاء.

ذات مرة في المترو 5 رأيت شابا مفتول العضلات ويلبس لباسا رياضيا قطنيا (لوزم الشغل) كان يلتصق بالفتيات في منظر مقزز، وأنا الذكر أقرفتي فنزلت في المحطة الموالية فما بالك بمن تم عليهن الفعل! لم تسلم منه المتبرجة ولا المتحجبة!

وتهكم معلق:

Fayçal Kh

يعني توا المتحرش عندما يسقرا " المتحرش ما يركبش معنا!!! "سيأته ضميره ويقول أنا متحرش وإنسان خايب وسعاقب نفسي بالمشي.

ووفقا لآخر دراسة في تونس حول العنف الموجه ضد النساء، نشرت نتائجها سنة 2016، تعرضت 53.5 بالمئة من النساء إلى أحد أشكال العنف بجميع أنواعه النفسي أو الجنسي أو الجسدي في الأماكن العامة.

تونس - أطلق مركز البحوث والدراسات والتوثيق والإعلام حول المرأة "الكريديف" (منظمة مجتمع مدني) حملة تستهدف مكافحة التحرش في وسائل النقل العام، بالتعاون مع شركة نقل تونس الحكومية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الأوروبي.

وظهرت على بعض الحافلات في تونس العاصمة منذ الثلاثاء بعض الجمل التي يستخدمها المتحرشون مصحوبة بشعار الحملة "المتحرش ما يركبش معنا".

وقالت مديرة المركز بلندن الأرقش إن الحملة تم إطلاقها لدعم قانون مكافحة العنف ضد النساء والذي أقره البرلمان التونسي في يوليو.

وتقول الأرقش إن دراسة كشفت عن تعرض 53.5 بالمئة من نساء تونس للعنف في المساحات العامة.

ولفضح المتحرشين، طلب القائمون على الحملة من مستعملي وسائل النقل العام بتصوير أفعالهم وتجاوزاتهم وسلوكياتهم داخل المواصلات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتشهير بهم ومواجهتهم بجرمهم.

وقوبلت الحملة التوعوية بردود فعل إيجابية ومشجعة وأخرى سلبية على منصات التواصل الاجتماعي. كتبت متفاعلة على فيسبوك:

arJess TraBelsi

عملوا حملة ضد التحرش أسموها "المتحرش ما يركبش معنا": فكرة باهية (جيدة). أما الرقم الأخضر الذي وضعوه على ذمة الناس لا يعمل (غير مبرمج بالشبكة).

أبرز تغريدات العرب

housseinshoboksh

معلومة مهمة ولافتة: عالميا المرأة في قيادتها للسيارة هي أقل عرضة للحوادث المرورية وقيادتها أكثر أمنا وبالتالي تكلفتها التامينية أقل.

shams t1

قد لا تكون محور الكون بالنسبة للآخرين ولكنك محور الكون الخاص بك.. أنت بطل قصتك.

Msadness

"العادات والتقاليد هي الاعتقاد بأن البشر الذين ماتوا منذ 500 سنة يعرفون مصلتك أكثر منك!"

KingSalman

الملك سلمان بن عبدالعزيز العاهل السعودي.

shazlong81

الحياة لا تقسو عليك حين تجربك على الاختيار بين سيء وأسوأ ولكن حين تجربك على الاختيار بين شئين تريدهما بشدة.

AlyaaGad

أرى كل النساء جميلات حتى يتكلمن، وبعدها أقر من تزداد جمالا أو تخسره.

Ghada75

أرجوك وأنت تمارس معتقدك لا تحل دمى. لا تذبحني بدم بارد ثم تصلي. وأنت الآخر لا تشاهد ذبجي بصمت ثم تدعي أنها أخطاء تطبيقي.

Kaled__mh

لو شبعنا الفكرة بجبل جليدي، فالتغريدة هي رأس الجبل الظاهر فقط. لذا لا تتسرع بالاعتقاد أنك رأيت كل الجبل، لجرد أنك شاهدت رأسه الظاهر.

ShalanAlkareem

إنني أرى-والله أعلم-أن الحكومة ومجلس النواب بقراراتهما يسرعان الانفصال الكردي وهو انفصال شبيه بعودة التاريخ إلى عام 1948 عندما طردنا يهود العراق. #العراق.

AbdMohsnAlmogrn

لو سألتني وأنا عمري 20 سنة ماذا ستفعل فوق الـ40؟ لقلت الأمر ما زال بعيدا ولو سألتني هل تتذكر الـ20؛ لقلت: كأنها أمس! يا بني انتبه الوقت والعمر لحظة.

Badezr

عش الحياة التي تريدها. ولا تهتم لأراء الآخرين عن شخصيتك وعن تفكيرك وحياتك. هذه الحياة حياتك. استمع لروحك وقلبك فقط. وعش كما تريد.

MidoAlhajji

الأسئلة الفضفاضة لا تلقى جوابا.. سهل على الآخرين مساعدتك باختيار السؤال الواضح.

صناعة الفخار تطورت مع زيادة الإقبال على استعمال الفخار في الأربعمينات من القرن الماضي وتعدى تصريف الإنتاج لبنان، ليصل إلى البلدان العربية.



اللبنانيون يهجون حرفة الفخار بعد أن تراجع الإقبال عليها، وباتت قليلة الربح، أمام غزو المنتجات الصينية البلاستيكية والمعدنية، والتي باتت بديلة للفخار الأعلى كلفة.

صناعة الفخار في لبنان في طريق الانكسار

● الأواني البلاستيكية تساهم في تقلص مصانع الفخار ● النساء في القرى يتوارثن المهنة لحمايتها من الاندثار



إرث فينيقي يتهاوى

أقدم الفول للزبائن في صحن مصنوعة من الفخار وأستخدم أباريق فخارية لتقديم مياه الشرب لأن طعم المياه فيها اللذ، وخصوصاً في فصل الصيف، ذلك لأنها تحتفظ على برودة المياه.

عدا استخدام أباريق الفخار بشكل كبير، هناك شريحة كبيرة من اللبنانيين وبعض العرب، يختارون أجرار الفخار للزينة، كما يقبل البعض على شراء أواني الطبخ والمقالي الفخارية كونها تضيف نكهة مميزة للطعام وأكثر صحية من الأواني المعدنية. ويقول عطالله، "بالنسبة للسول، التي تستورد من لبنان منتوج الفخار، فهي الدول الأفرقية، إضافة إلى الإمارات العربية المتحدة".

ويضيف عطا الله قائلاً، "يبلغ عدد تصدير القطع الفخارية من مصنعنا حوالي 500 قطعة سنوياً، لكن بالنسبة إلى المجموع العام لعدد الصادرات من قبل المعامل الأخرى فلا أمتلك رقماً دقيقاً".

ويسوق معمل عطا الله بين 6 و 7 آلاف قطعة سنوياً داخل لبنان بسعر لا يقل عن الدولار الواحد للقطعة الصغيرة، ويصل إلى مبلغ لا يتجاوز 60 دولاراً عن القطعة الكبيرة. ويعتبر عطا الله أن أرباح هذه الصناعة محدود للغاية، وبالكاك توفر دخلاً شهرياً لأصحاب المعامل نتيجة تراجع الطلب عليها بشكل كبير قياساً بالمصنوعات البلاستيكية المنافسة، والتي يتم استيرادها في غالب الأحيان من الصين.

ويقول خالد ضو أحد الخبراء في صناعة الفخار، "بالرغم من تزايد صناعة وإنتاج الفخار من عدة دول أوروبية والصين وغيرها وبتقنية متطورة، إلا أنه بقي للفخار المصنوع يدوياً رونقه الخاص، وميزاته العديدة، فالخطوط التي تبدو على سطح قطع الفخار اليدوية لها قيمتها الفنية العالية".

وأشار إلى أن "تصدير منتجات الفخار يتركز على دول الخليج والإمارات بشكل عام، وأحياناً الكويت والسعودية، إضافة إلى السوق المحلية التي تنشط أكثر في فترة الصيف حيث يكثر السياح والمصطافون". إلا أن كمال دببسي كان رأيه مختلفاً بالنسبة للمردود المادي فهو "غير كاف بالمقارنة مع الجهد المبذول والتكاليف الكثيرة".

ويضيف، "المدخول سيكون أفضل بكثير لو أن هناك اهتماماً ورعاية، فالدولة لا تعترف بنا كحرفيين، وليست هناك وزارة مسؤولة عن هذه الحرفة، وقد تقدمنا بعدة شكاوى لعدة وزارات، ولم نلق أذاناً صاغية فنحن لا نملك رخصة عمل ولا رخصة نقل لإنتاج، وغير مشمولين بالضمان الصحي. وعندما نطالب بأي حق من حقوقنا بطالبوننا بمستندات لا نملكها. نحن أبناء حرفة، كالكساح والنحات والخياط، واستمرارنا مرهون بجهودنا الشخصية وإمكاناتنا المادية".

وطالب الدولة "بخفض ضرائب الجمارك على الدهانات المستوردة وخفض أسعار المازوت أو تأمينه بالحد الأدنى، لأن أفران الفخار تعمل بواسطة المازوت"، كما طالب المعنيين "بفتح أسواق خارجية لتصريف الإنتاج والحد من دخول الصناعة المماثلة من البلدان المجاورة والتي أثرت على سوق الفخار في لبنان في المدة الأخيرة".

وأضاف، "نريد التشجيع من قبل الدولة وأيضا الدعم المادي، حتى لا تنقرض هذه الحرفة، التي تتلاشى شيئاً فشيئاً، لعدم تمكن القلة المتبقية من الاستمرار في مزاولتها لضعف إمكاناتهم المادية".

ولا ترتفع درجات الحرارة في الطنجرة إلى مستويات عالية فتكون النكهة أفضل. كما إنه إذا أضيف اللبن إلى الطعام لا يتأكسد، ولذا نجد في المختبرات الطبية الهامة في العالم تحفظ أكثر المواد الطبية في أوعية من الفخار، لأن المواد الطبية تتأثر بالضوء والرطوبة والفخار عازل لهما. وللمادة الفخار طبيعة عامة وهي مقاومتها للعوامل الطبيعية بعكس المعادن التي تتأكسد مع الضوء والرطوبة والهواء، فلا تثبت أمام تقلبات الطبيعة بعكس الفخار الذي لا يتأكسد ولا يتفاعل مع الكالسيوم ولا تفتته الأحماض الموجودة في الهواء ولذا حمل إلينا الفخار آثار الشعوب القديمة.

عودة الطلب بعد الركود

صناعة الفخار في لبنان بدأت تتراجع بعدما غابت بسطات بيع الفخار عن الأوتوسترادات العامة والطريق الساحلي، والسبب في ذلك انتشار الأواني الزجاجية والبلاستيكية والميلانين الرخيصة، وأصبحت سيدات الأسر يحتفظن من الفخار بالصحون المخصصة للفول فقط، فيما غابت بقية الأواني الفخارية عن الاستخدام، وإن استخدمت فمن أجل الزينة فقط في البعض من الصالونات المنزلية، لكن البعض من الفخاريين يقولون إن الطلب تزايد لكن بقي المردود المادي محدوداً.

يقول محمد نمرعطا الله، مالك معمل "الوحيد" لصناعة الفخار جنوبي لبنان، إن أجداده امتهنوا هذه الصناعة ويحاول بدروه توريثها لأبنائه حال رغبتهم بذلك.

ويرى عطا الله، أن الطلب على الصناعات الفخارية عاد ليظهر في الأونة الأخيرة، بعد فترة ركود، لكنها غير كافية، والسبب رغبة الجيل الجديد في العودة إلى الزمن الجميل والمصنوعات الطبيعية. ويقول أبو محمد صاحب مطعم لبيع الفول في بيروت، "ما زلت

وكما تعلمت فادياً صناعة الفخار من حماها فهي أيضاً علمت كنتها جورجينا حنا سر المهنة. وتقول جورجينا "منذ 10 سنوات بدأت في تعلم صناعة الفخار ومنذ سنتين فقط أصبحت أتقنها جيداً، هي ليست سهلة كما يتصور البعض أنها مجرد لعبة في عجينة طرية، إنها عمل صعب ودقيق، عمل يدوي يعطي إشكالا مختلفة، وربما هي مهنة مسلية ومتعبة في الوقت نفسه وهي مصدر رزق للعاملين فيها".

ويقول كمال دببسي أحد الحرفيين المهرة في صناعة الفخار عن تولين أوانيه الفخارية، "كنت أسعى طوال فترة عملي إلى إدخال البعض من التغيير على لون الفخار الأول المعروف باللون البرتقالي، وطلانه من الداخل بطبقة تمنع امتصاص المادة الموجودة داخل أي قطعة، وظهورها إلى الخارج، كما تمنع انتقال نكهة الفخار للطعام.

وقد سحخت لي الفرصة بتعلم هذه التقنية على يد رجل إنكليزي كان يزور منطقتنا، وأدخلت كافة الألوان على القطع الفخارية، وكانت لي معارض في بيروت لمنتجات المصنع، كما كنت أشارك في العديد من المعارض داخل وخارج لبنان".

فوائد الفخار

يتحدث العاملون في صناعة الفخار بحماس عن فوائد منتجاتهم قائلين عن الفخار إنه يبرد الماء بدرجة يتحملها الجسد بعكس التبريد في التلاجات، فتبريده خفيف ويتاقل بسرعة مع جسم الإنسان، كما أن أواني الفخار المطلية أفضل للطبخ لأن رمد الفخم يتبلور إلى الكريستال، فيمنع التأثر السريع بالنار فتصل النار خفيفة ويظهر الطعام ببطء مما يساعد على حفظ الأنيومات والفيتامينات فيه.

مبدعون لكنهم فقراء



كان الفخار المادة الأساسية التي يستخدمها الإنسان في صناعة الكثير من مستلزمات الحياة كأواني الغذاء وحفظ الماء والزيت والعسل، أما اليوم فغدا فقط محصوراً في صناعة أواني الزهور وتحف الزينة وديكورات المنازل والفنادق السياحية بشيء من الإبداع الفني بعد أن اختارت الأسر اللبنانية الأواني الزجاجية والبلاستيكية والمعدنية.

وبعد ذلك توضع عجينة الفخار على منصة متحركة بواسطة دولاب يقوم بالدوران بواسطة القدم، فيما يقوم العامل بتشكيل العجينة بالشكل الذي يريده. ويعدها تدخل عجينة الفخار إلى الفرن لتشوى على درجة حرارة عالية تدوم بين 8 أو 9 ساعات متواصلة حتى يجمد لونها وتصبح غير قابلة للتفتت وجاهزة للاستعمال.

وإذا كان الرجال يعتمدون على البعض من الآلات البسيطة، فإن النساء يعتمدن على أيديهن في عجن الفخار وتطويره إلى أوان كما تفعل نساء قرية أسيا، كما تشير فاديا لاوون التي تعلمت هذه الحماها التي كانت تتقنها جيداً، وكانت تعتمد عليها في إعالة العائلة وكانت تبيع مقلاة الفخار بنصف ليرة لبنانية والطنجرة التي نبيعها اليوم بـ150 ألف ليرة كانت تبيعها بنصف ليرة أيضاً.

وتروي فاديا، "كان جميع أهل الضبعة يعملون في صناعة الفخار، ينتقلون على الحميم والدواب إلى مناطق بعيدة في البقاع ويعلبك وبشري، وغيرها لمقايضة الفخار بالحبوب والمواد الغذائية والمؤونة كي يتمكنوا من الاستمرار في قراهم. أفران الفخار دائماً مشتعلة لشبي الفخار، ولكن اليوم أصبح هناك فرن خاص في منزلي اعتمد عليه في عملي وأشوي عندما أريد".

بيروت - تواجه صناعة الفخار في لبنان شبح الانقراض بعدما توارثها أبناء عن أجداد وانتشرت في العديد من المدن والقرى كمصدر مهم للرزق، لكن هذه الصناعة تراجع اليوم واقتصرت على 4 مصانع فقط، إضافة إلى البعض من المزاويلين لها من النساء في المنازل.

وتعتبر صناعة الفخار في لبنان، وفقاً للمكتشفات الأثرية، من أقدم الصناعات التي ارتبطت بوجود الإنسان وترقى إلى الآلاف من السنين قبل الميلاد حيث صناعة أواني الطعام والجرار الكبيرة لحفظ المياه ولتخزين الزيت والمواد الغذائية، إضافة إلى الأباريق والأواب. يقول وكيل وزارة السياحة والآثار حمدان طه إن صناعة الفخار تعود إلى الألف

السادس قبل الميلاد في نطاق مرحلة العصر الحجري الحديث، وهي الفترة التي شهدت الثورة الزراعية وظهور المستوطنات البشرية.

ويشير طه إلى أنه لم يجز أي تطور على صناعة الفخار منذ ظهورها حتى الآن سوى الدواب المتحرك الذي يسرع في عملية الإنتاج عوضاً عن استخدام القدمين للتحريك.

ويقول كمال دببسي أحد الحرفيين الذين مازالوا يمارسون مهنة صناعة الفخار، "نمت هذه الصناعة وتطورت مع زيادة الإقبال على استعمال الفخار في الأربعمينات من القرن الماضي، يوم بلغ عدد المصانع نحو أربعين فاخرة وتعدى تصريف الإنتاج لبنان، ليصل إلى البلدان المجاورة، ولا سيما سوريا والأردن وفلسطين".

وهجر اللبنانيون حرفة الأجداد بعد أن تراجع الإقبال عليها، وباتت قليلة الربح، أمام غزو المنتجات الصينية البلاستيكية والمعدنية، والتي باتت بديلة للفخار الأعلى كلفة.

عدد محدود جداً من الحرفيين يعملون اليوم بهذه الصناعة، ففي شمال لبنان هناك قريتان فقط، وفي محافظة جبل لبنان (غرب) توجد قريتان أيضاً، بيت شباب في قضاء المتن، وبشتين في قضاء عاليه. فيما توجد في محافظة البقاع (شرق) قرية واحدة تشتهر تماماً بالفخار وهي راشيا الفخار، أما في الجنوب فهناك معمل (مصنع) واحد يقع في منطقة الغازية الساحلية تديره عائلة فلسطينية.

حرفة الصبر

عن كيفية تصنيع الفخار يقول مصطفى عطا لله شريك معمل "الوحيد" لصناعة الفخار، جنوبي لبنان، إنها حرفة تحتاج إلى وقت طويل وصبر وتتم باستخدام نوع من التربة الصلصالية يعرف بـ"الدلغان".

والتربة هي أساس صناعة عجينة الفخار حيث تستخرج من الأرض وتوضع في حوض ماء وتحرك حتى الذوبان، ثم تجفف خلال أسبوع تحت حرارة الشمس مع ترطيبها بشكل مستمر إلى حين موعد الاستعمال.

صناع الفخار يريدون التشجيع من الدولة والدعم المادي حتى لا تنقرض هذه الحرفة التي تتلاشى

آخر الحرفيين



إطالة الشعر ينصح مختصون بتناول المكسرات، خاصة اللوز والجوز؛ إذ تحتوي المكسرات على البيوتين الذي يعد مفتاح جمال الشعر، والنحاس يساعد على تمتع الشعر بمظهر لامع وبراق.

أبناء العربيات المتزوجات من أجانب يعيشون مأزق الهوية

● أطفال الأردنيات منحوا امتيازات مدنية وخدمية لا الجنسية ● غياب قوانين تحمي الأبناء يزيد من معاناتهم



مطالب مستمرة

مطالب بمنح الجنسية الأردنية لأبناء الأردنيات المتزوجات من عرب وأجانب، لضمان حق أبنائهن في التمتع بجنسيتهم

وتساءلوا لماذا يسمح للرجل المتزوج من أجنبية بمنح جنسيته لأبنائه ويمنع هذا الحق عن المرأة؟ معتبرين أن في ذلك مخالفة لبنود الدستور الأردني الذي يساوي في الحقوق والواجبات بين الأردنيين ذكورا وإناثا، كما أن قانون الجنسية الأردني يمكن الأردنية من منح الجنسية لأبنائها، حيث تنص المادة 60 من قانون الجنسية على أن أبناء الأردني أردنيون أيضا ولدوا، وأن صفة الذكر في اللغة تشمل الذكور والإناث. وأكدوا أن عدم منح الجنسية لأبناء الأردنية يعد منافيا لبنود اتفاقية حقوق الطفل التي لم يحتفظ الأردن على بند الجنسية فيها.

تسهيلات لأبناء ما يزيد عن 88 ألف أردنية متزوجة من غير أردني، وتضمنت التسهيلات التي حملت في بداياتها اسم "حقوق أبناء الأردنيات" وخاضت خلاله المنظمات الحقوقية والنسائية سجلا واسعا مع الحكومة، ستة مجالات هي التعليم والصحة وأنونات الإقامة والعمل والتملك واستصدار رخص قيادة، واستتختت بشكل قاطع منح الجنسية الأردنية لأبناء الأردنيات.

ويشمل القرار الحكومي 355 ألفا من أبناء الأردنيات، ممن لا ينطبق عليهم نظام الإقامة في البلاد من غير الأردنيين، وتتوزع جنسياتهم بين الفلسطينية والمصرية والسورية والسعودية والعراقية والأميركية والبنانية. وقال حقوقيون إن معركة منح الجنسية هي معركة المرأة؛ كون منعه من منح الجنسية لأبنائها يشكل انتقاصا لحقوقها. وأشاروا إلى أن المعركة ليست سهلة لأنها محاطة بحساسيات سياسية، بعضها قد يكون حقيقيا وبعضها الآخر لا يتجاوز كونه حججا.

للتشريعات الأردنية ومبدأ المساواة بين الجنسين، وأن لا ضرورة لإجراء تعديلات دستورية في هذا المجال وإنما تعديل قانوني يكفي في هذا الاتجاه، حيث نص الدستور في الفصل الثاني المتعلق بحقوق الأردنيين وواجباتهم في المادة 5 على أن "الجنسية الأردنية تحد بقانون".

وأضافت تضامن قائلة إن طلاق الأردنيات والأردنيين المتزوجين من عرب وأجانب سوف يفاقم المشاكل المتعلقة بالحضانة والنفقة بشكل خاص، مشيرة إلى أن اختلاف الجنسية بين الزوجين قد يكون سببا هاما من أسباب الطلاق بينهما، حيث أشارت دائرة الأحوال المدنية إلى أنه خلال عام 2014 تم طلاق 842 حالة لأردنيات متزوجات من غير أردنيين، و1042 حالة لأجنبيات متزوجات من أردنيين. كما نبهت إلى أن طلاق الأردنيات والأردنيين المتزوجين من عرب وأجانب سوف يفاقم المشاكل المتعلقة بالحضانة والنفقة بشكل خاص.

واقترت الحكومة الأردنية سنة 2014 ما عرف بالمبادرة النيابية التي تضمنت إقرار

لا تسمح قوانين عدد من الدول العربية بمنح جنسية الأمهات المتزوجات بأجانب لأبنائهن، فيرمون بذلك من حقوقهم في المواطنة، وفي مقابل ذلك تمنح أبناء الأزواج المتزوجين بأجنبيات حقوقهم كاملة.

وتصدرت القائمة المتعلقة بالأردنيين المتزوجين من جنسيات عربية أيضا الجنسية الفلسطينية (1605 عقود) تلتها الجنسية السورية (1412 عقدا) والجنسية المصرية (170 عقدا) والجنسية العراقية (149 عقدا) والجنسية الجزائرية (32 عقدا) والجنسية السعودية (26 عقدا) والجنسية المغربية (20 عقدا) والجنسية اللبنانية (18 عقدا) والجنسية التونسية (16 عقدا). وتصدرت قائمة زواج الأردنيات من الجنسيات الأجنبية الجنسية الأمريكية (112 عقدا) تلتها الجنسية الألمانية (31 عقدا) والجنسية البريطانية (28 عقدا) والجنسية الكندية (25 عقدا) والجنسيات التركية والسويدية (20 عقدا لكل منهما).

أما القائمة المتعلقة بالأردنيين المتزوجين من جنسيات أجنبية فقد تصدرتها أيضا الجنسية الأمريكية (126 عقدا) تلتها الجنسية الأوكرانية (43 عقدا) والجنسية الألمانية (29 عقدا) والجنسية البريطانية (19 عقدا).

ونبهت تضامن إلى أنه في ذات السياق منحت العديد من الدول العربية الجنسية لأبناء النساء العربيات المتزوجات من أجانب كفرنس والمغرب والجزائر وليبيا واليمن والإمارات والعراق، ولا تزال كل من سوريا ولبنان لا يمنحان الجنسية بشكل مطلق في حين منحتها مصر لأولاد المصريات المتزوجات من أجانب منذ عام 2004، وتم استثناء أولاد المصريات المتزوجات من فلسطينيين في ذلك الوقت إلى أن تمت الموافقة على منحهم الجنسية بقرار من المحكمة الإدارية العليا.

وأشارت تضامن إلى أنه في الأردن تم منح أبناء الأردنيات المتزوجات من عرب وأجانب امتيازات مدنية وخدمية لا سياسية ولم يتم منحهم الجنسية الأردنية.

أكدت على مطالباتها المستمرة من أجل منح الجنسية الأردنية لأبناء الأردنيات المتزوجات من عرب وأجانب، لضمان حق أبنائهن في التمتع بجنسيتهم، تطبيقا

عمان - يزيد زواج النساء العربيات والأردنيات بصفة خاصة من عرب وأجانب، دون وجود قوانين تحمي أبناءهن وتمنحهم جنسية أمهاتهم، من معاناتهم ويقاوم من مشكلة ما زالت قائمة في العديد من الدول العربية، وقد تكون الحلول المتدرجة خطوة في الاتجاه الصحيح ولا تنقص من حقهم في الجنسية منحهم حقوقا مدنية ومعاملتهم كمواطنين في التعليم والصحة والعمل وغيرها، للوصول إلى منحهم الجنسية الكاملة، بحسب جمعية معهد تضامن النساء الأردني "تضامن".

وتُصنف التقرير الإحصائي السنوي لعام 2016 والصادر عن دائرة قاضي القضاة في الأردن أن إجمالي عقود زواج الأردنيات من الجنسيات الأجنبية خلال عام 2016 والمسجلة لدى المحاكم الشرعية في مختلف محافظات المملكة بلغ 3549 عقدا، فيما بلغ إجمالي عقود زواج الأردنيين من الجنسيات العربية 3475 عقدا.

وأشارت "تضامن" إلى أن إجمالي عقود زواج الأردنيات من الجنسيات الأجنبية بلغ 350 عقدا وإجمالي عقود زواج الأردنيين من الجنسيات الأجنبية بلغ 431 عقدا.

وأوضحت "في الوقت الذي نجد فيه تقاربا إلى حد ما في عدد العقود بين

الأردنيين والأردنيات المتزوجين من عرب وأجانب، إلا أننا نجد أن هناك اختلافات في أعداد الجنسيات العربية والأجنبية الأكثر تكرارا في ما بينها".

وأوضحت أنه في ما يتعلق بالأردنيات المتزوجات من جنسيات عربية تصدرت القائمة الجنسية الفلسطينية (1806 عقود) تلتها الجنسية السورية (895 عقدا) والجنسية المصرية (283 عقدا) والجنسية السعودية (201 عقدا) والجنسية العراقية (157 عقدا) والجنسية اللبنانية (53 عقدا) والجنسية اليمنية (48 عقدا) والجنسية البحرينية (36 عقدا) والجنسية الإماراتية (23 عقدا) والجنسية الجزائرية (12 عقدا).

3549

إجمالي عقود زواج الأردنيات من الجنسيات العربية خلال عام 2016

موضة

الألوان يمكن أن تهزم الأحزان

الأسوان هي الحل في أوقات الحزن والبؤس.. هكذا يعتقد مصمم الأزياء الإيطالي جورجيو أرماني الذي عرض مجموعته لربيع وصيف 2018 في أسبوع الموضة في ميلانو.

وقال المصمم المخضرم البالغ من العمر 83 عاما للصحافيين بعد العرض "لا أفهم لماذا علي أن أغرق في الحزن وأجعل النساء أكثر حزنا.. أقدم الألوان تحل في وقت الأسنى".

وأضاف أن الإلهام وراء مجموعته لم ينبع من حركة فنية محددة أو فترة معينة لكنه يتعلق أكثر "بإيقاعات مختلفة من الألوان".

ووضعت المجموعة معظم سمات أرماني المميزة مثل القصات الواضحة والخطوط غير المنتظمة والألوان الزاهية إلى جانب الأنماط الهندسية القوية. لكن على عكس التصميمات السابقة استخدم أرماني ألوان الباستيل الفاتحة وجاءت معظم إبداعاته بالأزرق والوردي الفاتحين.

وارتدت العارضات تنانير من الشيفون المرصص بالازهار مع سترات واسعة وسراويل حريرية قصيرة بالوان زاهية ومعاطف طويلة تحمل تصاميم بأوراق نبات الجنة وأخرى سوداء قصيرة ارتدتها العارضات فوق سترات مزينة بطبعات الغرافيك. وارتدت العارضات أقرطا ملونة جاءت في صورة أشكال هندسية مع قنادات كبيرة صنعت من قطع قماش براقة.



وتابعت بوغمالوفا ناصحة "إذا اتخذ قرار الطلاق ولم يعد هناك سبيل للتراجع، يجب على الوالدين الانفصال بطريقة حضارية. وهذا يتطلب عدم إعلام الطفل بقرار الطلاق من قبل الطرفين، فهذا يتسبب له في الشعور بالضغظ. بل يجب التحدث إليه بهدوء، كما يجب إعلامه بأنه لا نذب له في الطلاق، وأن هذا لن يغير شيئا في طريقة التعامل معه".

وشددت على ضرورة الاستعداد للإجابة بصدق عن جميع الأسئلة المطروحة من طرف الطفل، وعلى ضرورة تقديم الدعم العاطفي للطفل والحرص على عدم التعامل معه بغضب، وإعطائه أقصى قدر من الاهتمام والعطف حتى في حالات الحزن، كما لا يجب التحدث بسوء عن الطرف الآخر من أجل مصلحة الطفل.

وتثير زيادة القلق عند الأطفال العديد من المشكلات النفسية، فقد يصبح الطفل عرضة للتناقض أو الانغلاق، ومن الممكن أن يؤدي القلق والاضطراب النفسي إلى الإصابة بمشكلات جسدية مثل أمراض الحساسية، واضطرابات المناعة، وعدم التحكم في ردود أفعاله.

هذا بالإضافة إلى أن الصدمة النفسية التي يتعرض لها بعد معرفة حقيقة الخدعة سيكون لها تأثير سلبي على حياته المستقبلية، بسبب انعدام الثقة ووجود صعوبات في إقامة علاقات شخصية. وقد يميل الطفل إلى إلقاء اللوم على نفسه في مسألة طلاق والديه، معتقدا أن آباء لم يغادر بسبب أمه، بل بسببه لأنه شخص سيء.

تضحية الآباء لمواصلة علاقة فاشلة من أجل الطفل تؤثر على حياته

شبيبا، فما نجهله حقاً هو أن الأطفال بارعون في قراءة العواطف.

كما أشارت إلى أن تقديم التضحيات يجعل الآباء لا شعوريا ينتظرون مكافأة أو تعويضا عاطفيا عن المعاناة الزوجية من قبل الطفل، وعند عدم الحصول على الامتنان من جانب الأطفال ينمو الشعور بالضرر والألم، ولذلك يعتبر الطلاق أحيانا أمرا ضروريا.

ونبهت بوغمالوفا إلى أنه غالبا ما يلجأ الآباء إلى أسلوب الخديعة بخصوص أمر الطلاق، مثل أن يتم إخبار الطفل بأن الأب قد سافر في رحلة عمل طويلة، أو ذهب ليهتم بأمره المرضية، إلا أن إخفاء مثل هذه الأمور على الطفل قد يزيد من مستوى قلقه، بشكل يؤثر سلبا على نفسيته، وولد لديه مشاعر أظفح من الحقيقة في حد ذاتها.

تكتيك الأمهات وأضرارها الجانبية

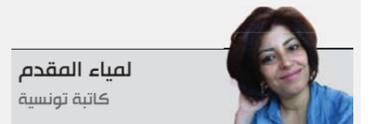
السيكولوجية المختلفة وعوامل خارجية أخرى مثل تعدد انشغالاته وضيق الوقت، ما يجعل علاقته بالأبناء أكثر صرامة وحسما. وهذه في رأيي نقطة مهمة لأن الأمهات يعتقدن غالبا أن اختلاف سلوك الأبناء معهن نابع من قلة احترام أو استصغار أو ما إلى ذلك، وهذا ما ليس صحيحا، على الأقل في مرحلة أولية. النقطة المهمة الثانية هي أن استنجااد الأم بالأب من أجل حل المشاكل بينها وبين الأبناء سيقراء الأبناء على أنه ضعف منها وعدم قدرة على إدارة الأزمات داخل الأسرة، وهو ما من شأنه أن يفقدهم الثقة فيها وفي تصرفها تدريجيا إلى أن يصلوا إلى مرحلة يصبح فيها التعنت والاعتراض رد فعل مباشر على عدم تقهيم فيها، ما قد يوصلهم في النهاية إلى التمرد الكامل عليها وعلى قراراتها.

اتضح لي من خلال ملاحظة بعض هذه السلوكيات لدى الأمهات -وبعضهن سيدات متعلمات ويشغلن مناصب عالية، أي أنهن لا يفتقدن إلى الراي الصواب والموقف المناسب- أن استنجااد الأمهات

ليقول إنه صاحب رأي، وكما هو معروف فإن الاهتمام السلبي لا يجب أن يقابل بالإشباع والتلبية.

رغم احترامي لتكتيك الأمهات ورغبتهم في اتباع كل ما من شأنه أن يجعل الأسرة آمنة إلا أن استنجاادهن الدائم بالأب مضر بصورتهم أمام أبنائهن، إذ يخلف لديهم قناعة بأنهن

أضعف من أن يعدن برأيهن أو تحترم قراراتهن، والأولى والأجدر أن تحل الأمهات مشاكلهن مع الأبناء دون تدخل من الأب، وعلى الأب أن يحترم قرارات الأم ويدعمها ولا يعارضها، حتى وإن كان لا يتفق معها تماما، لأنه بدعمه ذلك يسد الثغرة والطريق أمام الأبناء لتهميشها وتهميش دورها داخل العملية التربوية للأبناء، في المقابل هناك دائما وسائل أخرى أكثر فاعلية وأقل أضرارا جانبية لشد اهتمام الرجل إلى زوجته وأبنائه.



لمياء المقدم
كاتبة تونسية

من أكثر الأخطاء التي قد تقع فيها الأم استنجاادها بالأب من أجل التدخل لحل المشاكل بينها وبين الأطفال، وهو سلوك يتكرر كثيرا في بيوتنا العربية ومن جميع الأمهات على اختلاف مستوياتهن، وعندما تسأل الأمهات عن السبب يقلن إن الأبناء وبالأخص الذكور لا يسمعون كلامهن ولا يرتدون إلا بتدخل صارم وحاسم من الأب، وهنا لا بد من توضيح شيء مهم: علاقة الأبناء بأمهاتهم تختلف عن علاقتهم بابائهم، فالأم بما تنقسم به من لطف وتسامح وصبر وسعة صدر تعطي مساحة أكبر للطفل ليكون على طبيعته ويتصرف بحرية أكثر، أي أن سلوكه معها ليس نابعا من تعدد أو عدم احترام بقدر ما هو شعور بالحرية ووجود مساحة تسمح له بأن يكون نفسه ويبدى اعتراضه ورفضه واختلافه بشكل أكبر، وهي المساحة التي يفتقدها لدى الأب غالبا بسبب تركيبتها



«التأهل لا يحسم في مثل هذه المباريات من جولة واحدة، التعادل نتيجة ليست سيئة والتسجيل خلال مواجهة الإياب سيبيح أماناً إمكانية الاطمئنان على عبورنا».

جواد يميقي
مدافع فريق الرجاء البيضاء المغربي

«مقتنعون تماماً بإمكانيات وليد أزارو، وطالما هناك جدل حوله فهذا يعني وجود بعض الإيجابيات والسلبيات. اللاعب المغربي دائماً في الموعد».

حسام البدرى
مدرب فريق الأهلي المصري

الكبوة الأفريقية تززع استقرار الترجي التونسي

● هيئة حكماء النادي تنجح في إقناع المدب بمواصلة الرحلة مع الفريق



خطوات مبعثرة

للفريق الملقب بـ «شيخ الأندية التونسية» عملها على الفور. وأوضحت هيئة الحكماء أنها لن تدارس موضوع الاستقالة لأنها في الأصل ترفضها. ولا يمكن أن تحطم ما بناه النادي ولا أحد يمكنه ضمان نتيجة مباراة كرة قدم. وفي ما يتعلق ببقاء فوزي البنزرتي فإن الترجي لن يتراجع عن فكرة التحلي عن هذا المدرب وبدأ الفريق في مد قنوات الاتصال مع العديد من المدربين المحليين والأجانب. وأشار عدد من التقارير التونسية إلى أن راضي الجعايدي نجم المنتخب التونسي والترجي السابق، أصبح قريباً من تولي القيادة الفنية للترجي خلفاً للبنزرتي. ويات مسؤولو النادي بصدد التفاوض مع راضي الجعايدي لاعب الفريق السابق ومساعد مدرب ساوثهمتون الإنكليزي للشباب في قيادة الفريق خلال الفترة المقبلة. وأضافت الصحف التونسية أن في حالة التعاقد مع الجعايدي سيتم تعيين معين الشعباني وسامي العروسي في منصب المدرب المساعد.

ليست الأولى التي تعقب فشله في مسابقة كأس رابطة الأبطال حيث ظل النادي، الأكثر تنوعاً في تونس، يطاردها منذ سنوات طويلة. وأحرز الترجي اللقب في مناسبتين فقط، كانت الأولى في النسخة القديمة للبطولة عام 1994 مع المدرب الحالي فوزي البنزرتي، وكانت على حساب الزمالك المصري، والثانية خلال رئاسة حمدي المدب عام 2011 ضد الوداد البيضاوي المغربي، من إجمالي ست مناسبات تأهل خلالها لنهائي البطولة. وخسر الترجي لقب المسابقة أمام الأهلي بالذات عام 2012 على ملعب رادس من بين ثلاث مباريات، خسرها بتونس أمام الفريق المصري، وأخيراً مباراة دور الثمانية السبب الماضي، ما أشعل غضب جماهيره الواسعة. ويمكن القول إن النتيجة كانت مفاجئة، وكان هناك غضب مفهوم من الجماهير. لا أحد كان راضياً عن النتيجة، لكن المدب لا ذنب له في الخروج. الهزيمة يتحملها المدرب والأعبون. وستبدأ هيئة الحكماء، التي تضم الرؤساء السابقين

مشجعون على الفور، وعبر حملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، برفض استقالته. وكان لقب دوري أبطال أفريقيا هو الهدف الأول للفريق هذا العام، بعد حملة الانتدابات الكبرى التي أجراها المدب خلال فترة الانتقالات الصيفية. وكان الفريق مرشحاً بقوة لنيله بالنظر إلى أدائه القوي في مشوار البطولة قبل سقوطه المدي أمام الأهلي. وقال عضو هيئة حكماء الترجي «فوجئنا باستقالة المدب. لم يطلب أحد بعد الخيبة الأفريقية باستقالته». وأضاف «يمكن القيام بتغييرات لكن الاستقالة قرار مبالغ فيه. سنسعى لإثباته عن قراره، لديه التزام مع العائلة الترجية ولا يمكن أن يغادر بهذه الطريقة».

ويعد حمدي المدب من أبرز رجال الأعمال الناجحين بتونس وأحد ممولي فريق الترجي. وقد انتخب رئيساً للنادي عام 2007 خلفاً للرئيس السابق عزيز زهير. وهذه هي أسوأ أزمة يمر بها الترجي منذ سنوات، لكنها

تعرض فريق الترجي الرياضي التونسي لكبوة فجرت بركاناً من الغضب وأحدثت ضجة كبيرة داخل أسوار بيت شيخ الأندية التونسية، إثر خروجه من ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الأهلي المصري، ليبقى مصير الفريق الأحمر والأصفر على مستوى الاستقرار الفني والإداري مجهولاً.

مراد بالحاج عمارة

□ تونس - تسود حالة من الغليان في صفوف نادي الترجي التونسي قد تتطور إلى حالة من عدم الاستقرار، على خلفية الإقصاء من سباق دوري أبطال أفريقيا على يد فريق الأهلي المصري والذي تابع تكريس عقده مع الفرق التونسية على ملعب رادس الأولمبي. هذه الكبوة القارية صدعت جدران النادي الأحمر والأصفر وأسفرت عن ردة فعل قوية من جانب رئيس النادي حمدي المدب الذي قدم استقالته في خطوة فاجت جماهير وعشاق الفريق.

وكانت جماهير الترجي وجهت سيلاً من الغضب لرئيس النادي عقب الهزيمة المرة، وطالبت برحيل المدير الفني فوزي البنزرتي. ونظرت هيئة حكماء نادي الترجي التونسي في استقالة رئيس النادي حمدي المدب، في مسعى لإثباته عن قراره في ظل الأزمة التي تعصف بأحد أكبر الأندية التونسية والأفريقية.

وبالتالي تراجع حمدي المدب عن قرار الاستقالة بعد تدخل من هيئة الحكماء التي رفضت جملة وتفصيلاً الاستقالة ونجحت في إقناع المدب بالمواصلة مع التعهد بتكوين لجنة تشاور ستعنى بتقييم المرحلة السابقة ووضع الخطوط العريضة للفترة القادمة مع اقتراح قرارات فورية على الهيئة المدبرة بعد خيبة رابطة الأبطال... هنا لا بد من الإشارة إلى أن العديد من رجالات النادي القدامى لعبوا دوراً كبيراً في تطويق الأزمة والضغط الجماهيري ساهم بشكل كبير في إثناء المدب عن قراره. وكان المدب تقدم باستقالته لإدارة النادي بعد عشر سنوات من قيادته الترجي ما شكل صدمة لعدد كبير من الأنصار. وطالب

باختصار

◀ تعادل شنغهاي سيبغ الصيني مع ضيفه أوراوا الياباني 1-1 في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال آسيا في كرة القدم. وتقام مباراة الإياب في 18 أكتوبر المقبل. ويلعب الفائز مع المتاهل من مباراة الهلال السعودي وبيرسبيلوليس الإيراني.

◀ يستعد الوداد البيضاوي لمواجهة اتحاد العاصمة بالجزائر، الجمعة المقبل، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، ويسعى ممثل الكرة المغربية إلى العودة بنتيجة إيجابية.

◀ رفض سعيد حسيان، الرئيس الحالي للرجاء البيضاوي عودة محمد بودريقة، لرئاسة النادي في العمومية الاستثنائية التي ستعقد في الشهر المقبل، مشترطاً ترشيح أسماء أخرى غير بودريقة.

◀ أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالأهلي المصري أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من محمود طاهر، رئيس النادي، للاطمئنان على أحوال الفريق وكافة الأمور المتعلقة بسفر البعثة الخميس إلى مدينة سوسة.

◀ رد المونتينيغري نيبوشا يوفوفيتش، المدير الفني لنادي الزمالك، على العرض الذي وصله من النصر السعودي، خلال الفترة الماضية. وسبق لنيبوشا أن خاض تجربة في الدوري السعودي، عندما تولى تدريب هجر عام 2014.

◀ أعلنت إدارة نادي «المقاولون العرب» المصري تلقيها مبلغ 740 ألف يورو بشكل رسمي، قيمة صفقة انتقال اللاعب محمد صلاح من تشيلسي الإنكليزي إلى روما الإيطالي نهائياً.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

◀ تخلى نادي الرفاع البحريني عن مدربه الصربي سلوبودان كراكاريفيتش بعد تعرض الفريق للهزيمة الثالثة في أربع مباريات خاضها حتى الآن في الدوري المحلي لكرة القدم. وكشف الرفاع أن «جهاز كرة القدم بالنادي قرر إعفاء الجهاز الفني للفريق الأول من مهامه وتكليف المدرب عادل النعيمي بصفة مؤقتة إلى حين تشكيل الجهاز الفني الجديد». وأكد نائب رئيس جهاز كرة القدم بالرفاع خالد النعيمي الخبر قائلاً «قرر جهاز الكرة الاستغناء عن خدمات الطاقم الفني بقيادة المدرب سلوبودان بعد النتائج العكسية التي تعرض لها الفريق».

◀ بلغت التشيكية كارولينا بليسكوفا واللاتفية ليلينا أوستابنكو المصنفتان ثالثة وثامنة على التوالي الدور ربع النهائي لدورة ووهان الصينية، إحدى دورات البرمير الخمس في كرة المضرب والبالغة جوائزها مليوني دولار، فيما خرجت البولندية إنييسكا رادفانسكا من الدور الثالث. ولم تجد بليسكوفا أي صعوبة في تخطي عقبة الصينية وانغ كيانغ وتغلبت عليها 6-2 و6-1، فيما احتاجت أوستابنكو إلى ثلاث مجموعات للفوز على البورتوريكية مونكا بوغ بطلة أولمبياد ريو دي جانيرو العام الماضي 2-6 و3-6 و6-3.

◀ سيعود الثنائي دواين وايد وليبرون جيمس اللذان لعبا جنباً إلى جنب في نادي ميامي هيت لكرة السلة، مرة أخرى إلى اللبب في فريق واحد ولكن هذه المرة من بوابة نادي كليفلاند كافاليرز. وكشفت وسائل الإعلام أن وايد سينتقل إلى كليفلاند، حيث يلعب لصالحه ليبرون جيمس. وتعاقد كافاليرز مؤخراً مع اللاعبين أيزابها توماس وديريك روز، كما يضم بين صفوفه لاعبين آخرين من فئة النجوم مثل كيفين لوف وترستان تومبسون.

الهلال السعودي ينشد العودة إلى التلق محليا

□ الرياض- يبحث الهلال حامل اللقب عن استعادة سكة الانتصارات محلياً عندما يستقبل القادسية السبت في ختام مباريات المرحلة الخامسة من الدوري السعودي لكرة القدم. وكان الهلال سقط في فخ التعادل أمام الاتحاد في المرحلة الماضية بعدما استهل الموسم بثلاثة انتصارات متتالية، وهو يمني النفس بحسب النقاط الثلاث للبقاء في الصدارة في ظل المنافسة التي يواجهها من مطارده المباشر الباطن الذي يفتتح المرحلة الخميس بملاقاة الفتح الثامن. ويدخل الهلال المباراة في أفضل حالاته الفنية والمعنوية بعدما وضع قدماً في نهائي مسابقة دوري أبطال آسيا عقب فوزه الكبير على ضيفه بيرسبيلوليس الإيراني 4-0 الثلاثاء على ملعب محمد بن زايد في أبوظبي في ذهاب نصف النهائي.

ويعول مدرب الهلال، الأرجنتيني رامون ديان، على المهاجم السوري عمر خرييين الذي أحرز ثلاثة أهداف في مرمر بيرسبيلوليس، لكن القادسية الذي يتقاسم المركز الثالث مع الأهلي والفيصلي لن يكون خصماً سهلاً، فهو يتطلع بدوره إلى استعادة توازنه بعد تعادله مع الفيصلي 1-1 في المرحلة الماضية. ويملك الباطن فرصة انتزاع الصدارة ولو مؤقتاً عندما يستضيف الفتح الثامن. ويتخلف الباطن بفارق نقطة واحدة عن الهلال، وهو بدوره استهل الموسم بثلاثة انتصارات متتالية قبل أن يسقط أمام الأهلي في المرحلة الماضية، فيما يامل الفتح في مواصلة صحوته وتحقيق فوزه الثالث على التوالي بعد خسارتين متتاليتين. ويخوض الأهلي اختباراً سهلاً أمام الرائد، والأمر ذاته بالنسبة إلى الفيصلي عندما يستقبل الاتفاق الحادي عشر، بينما يصطدم الاتحاد العاشر بالتعاون التاسع. ويلتقي الشباب مع النصر في ظروف متشابهة إلى حد كبير؛ فالأول أقال مدربه الوطني سامي الجابر وأسند المهمة لمساعدته الإنكليزي مايك نوبل إلى حين التعاقد مع مدرب جديد، وأقال الثاني مدربه البرازيلي ريكاردو غوميز وكلف مساعده مواطنه رونغريو موريس بالمهمة مؤقتاً. ويحتل النصر المركز السابع برصيد 6 نقاط بفارق نقطة واحدة خلف الشباب السادس.

أستراليا تفتقد القائد يديناك في مواجهة سوريا

فيديوكا وهاري كيويول وتيم كايهيل. وفي سياق متصل سيحافظ أنجي بوسيتيوكو غلو مدرب أستراليا على نفس أسلوبه الهجومي عندما يواجه سوريا في ملحق تصفيات كأس العالم 2018 رغم الإخفاق في التأهل بشكل مباشر إلى النهائيات. وقال بوسيتيوكو غلو في مؤتمر صحفي في سيدني الأربعاء «أدرك أن البعض من الناس يعارضون هذه الطريقة، ورغم ذلك سنحافظ عليها». وأضاف «أعرف أن البعض لا يشعر بالراحة وأن البعض الآخر لا يتسعر بالسعادة بهذا الاتجاه لكني توليت هذه المهمة لكسر بعض الحواجز.. لا أزال أثق في هذه الطريقة».

وستلعب أستراليا مباراة ذهاب الملحق في ماليزيا في الخامس من أكتوبر في ظل منع سوريا من استضافة مباريات على أرضها لأسباب أمنية. وتتسبب طريقة بوسيتيوكو غلو في كشف خط الدفاع أحياناً في الهجمات المرتدة وهو الأمر الذي استغلته اليابان وقلبها تايلاند من أجل تسجيل الأهداف في آخر جولتين. ويتوقع مدرب أستراليا أن تلجأ سوريا إلى الدفاع وقال «ستكتل في الخلف وستحاول أن تصعب علينا الأمور كما تفعل معظم الفرق». وأضاف «ستتمثل مهمتنا في محاولة إجبار المنافس على فتح المساحات.. أسلوبنا لن يتغير». وتحاول أستراليا الوصول إلى كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي بينما تحلم سوريا بالظهور في النهائيات لأول مرة.

من جانبه يرى المدرب السوري فاتح ذكي أن مواجهة منتخب بلاده مع أستراليا صعبة للغاية. وقال ذكي «المنتخب الأسترالي يضم نخبة من اللاعبين المخضرمين ومعظمهم يلعبون في الدوري الإنكليزي، ولديه خط وسط جيد ومهاجمون قادرين على التسجيل من أشباه الفرص، ولكن دفاعه سيء للغاية وهذه أبرز نقاط ضعفه».

وتابع «الفوز على منتخب أستراليا ليس صعباً، وهو ممكن إن لعبنا بكامل تركيزنا ولياقتنا وبنفس الروح القتالية التي تمتع بها نسور قاسيون في مواجهاتهم الماضية وساهمت في وصولهم إلى الملحق الآسيوي». وأردف قائلاً «المنتخب السوري يمتلك أفضل خط هجوم في آسيا».

أستراليا تحاول الوصول إلى كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي بينما تحلم سوريا بالظهور في النهائيات لأول مرة

يديناك، وقال «أنا واثق من أن لدينا مجموعة من اللاعبين القادرين على تحقيق هدفنا في التأهل إلى الدور التالي».

ويتأهل الفائز في مواجهة أستراليا وسوريا إلى ملحق دولي للقاء رابع الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاربيبي) ذهاباً وإياباً. وأضاف مدرب المنتخب الأسترالي «كما ذكرت في مناسبات عديدة، من المهم بالنسبة لنا أن يكون هناك جمهور كبير في مباراة إياب الملحق الآسيوي، وأنا متأكد من أن اللاعبين سيقدرون كل هذا الدعم من المشجعين المحليين». وشارت أستراليا بطلتها آسيا في النسخ الثلاث الأخيرة لكأس العالم في ألمانيا وجنوب أفريقيا والبرازيل وبلغت الدور الثاني في ألمانيا بفضل جيلها الذهبي بقيادة مارك



من هنا سنغير



«أتلتيكو فريق جيد للغاية ولديه خبرة كبيرة ولعب بشكل جيد في دوري الأبطال، إنه فريق قوي، تشيلسي لم يلعب في البطولة العام الماضي».

انطونيو كونتي
المدير الفني لنادي تشيلسي الإنجليزي

رحلة شاقة لأرسنال نحو بيلاروسيا في الدوري الأوروبي

● ميلان الإيطالي في مهمة سهلة على أرضه ضد ريكا الكرواتي



تعيش منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في كرة القدم على وقع لقاءات قوية وحماسية سيظهر في أبرزها عملاقا الكرة الإيطالية والإنكليزية نادي ميلان الذي يخوض معركة سهلة بمواجهة ريكا الكرواتي، في حين سيخوض أرسنال رحلة شاقة تجمعته بباتي بوريوسف.

باريس - يزور أرسنال الإنكليزي بيلاروسيا للمرة الأولى في رحلة شاقة تجمعته بباتي بوريوسف، فيما سيكون العملاق الإيطالي ميلان في مهمة سهلة على أرضه ضد ريكا الكرواتي، وذلك في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في كرة القدم. ويشكل ميلان وأرسنال محط الاهتمام في المسابقة القارية لهذا الموسم، كونهما اعتادا على خوض دوري الأبطال، لكنهما سيكتفیان هذا الموسم باللعب أيام الخميس.

في المجموعة الثامنة، يأمل أرسنال تأكيد بدايته القوية في المسابقة التي شارك فيها للمرة الأخيرة خلال موسم 1999-2000 حين انتقل إليها من دوري الأبطال نتيجة إنهائه دور المجموعات في المركز الثالث، لكن المهمة لن تكون سهلة في زيارته الأولى إلى بيلاروسيا. وستحمل لاعبو أرسنال مشقة السفر لمسافة 2000 كلم من أجل أن يحلوا ضيوفا على باتي بوريوسف الذي لم يذوق طعم الهزيمة في مبارياته القارية السبع الأخيرة على أرضه.

وسيخوض فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر ثلاث مباريات في غضون سبعة أيام، كونه تواجه الإثنين مع وست بروميتش البيون في الدوري الممتاز وفاز 2-0 بفضل ثنائية الواعد الجديد الفرنسي الكسندر لاكازيت، ثم يلتقي الأحد في المرحلة السابعة مع ضيفه برايتون. ورغم هذا الجدول الصعب للغاية، أشار فينغر إلى أنه سيخوض لقاء الخميس ضد باتي بوريوسف بتشكيلة أساسية، مضيفا "يجب علينا تقبل الأمر. أنا مضطر إلى خوض اللقاء بفريق مكون من كبار اللاعبين لكن مع مقعد بدلاء من الشباب بالتاكيد".

وتابع المدرب الفرنسي الذي حول فريقه تخلفه في المباراة الأولى أمام كولون الألماني إلى فوز 3-1 "لعبنا مساء الإثنين، سنلعب في بوريوسف الخميس ثم نخوض مباراة صباح الأحد. وبالتالي سيكون هناك تأثير على

◀ ميلان وأرسنال هما محط الاهتمام في المسابقة القارية لهذا الموسم، كونهما اعتادا على خوض سباق دوري الأبطال



«كنت أفضل البقاء مع كولون. لكن جاء عرض تيانغين الذي كان استثنائيا من الجانب المالي بالنسبة إلي، ولكنه كان استثنائيا أكثر بالنسبة إلى كولون».

انطوني مودست
المهاجم السابق لفريق كولون الألماني

زيدان يكيل المديح لبيبل ورونالدو

□ دورتموند (ألمانيا) - أشاد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد الإسباني بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بنجميه الويلزي غاريث بيل والبرتغالي كريستيانو رونالدو اللذين ساهما الثلاثاء في فك عقدة النادي الملكي بملعب بوروسيا دورتموند الألماني.

وافتح بيل التسجيل بتسديدة رائعة على الطائر، وأضاف رونالدو ثنائية في مباراته الأوروبية الـ150 ليحقق النادي الملكي فوزه الأول على بوروسيا دورتموند على ملعب "سينغال إيدونا بارك" في 7 مواجهات قارية، كما هز الـ"ميرنغيس" الشباك للمرة الـ38 على التوالي في دوري الأبطال.

ورفع رونالدو رصيده التهديفي هذا الموسم إلى 4 أهداف بعد ثنائيته في رمي إيبويل القبرصي في الجولة الأولى قبل أسبوعين. وسجل الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ هدف الشرف للفريق الألماني. وقال زيدان "أنا سعيد بكريستيانو... مرة أخرى! أنا مسرور برونالدو وبيل".

وأضاف "من الصعب أن تلعب في هذا الملعب، لم يسبق لنا الفوز أبدا هنا، لذلك كان هذا الانتصار مهما لنا، وكانت المباراة كلها جيدة بالنسبة لنا من البداية إلى النهاية". وتابع "كانت نسبة استحواذنا على الكرة كبيرة، وهذا هو مفتاح فوزنا. دورتموند لعب بشكل جيد كالعادة، لكننا كنا أفضل".

وخلق النادي الملكي فرصا عديدة للتسجيل وسدد بين الخسبات الثلاث 16 مرة في المباراة لكنه ترجم ثلاثا منها، ما دفع زيدان إلى القول "كان بإمكاننا تسجيل أهداف أكثر. خلقنا العديد من الفرص. المهم هو تسجيل أهداف أكثر مما يسجله الفريق الخصم وهو ما قمنا به. الفريق قام بعمل جيد جدا".

إيسكو، (لوكا) مودريتش، كاسيميرو (طوني) كروس كانوا رابعين، جميع اللاعبين كانوا رابعين. قدمنا مباراة رائعة". وهو الفوز الثاني على التوالي لريال مدريد فتصدر المجموعة الثامنة برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف أمام توتنهام الإنكليزي الفائز على مضيفه إيبويل بثلاثية نظيفة سجلها نجمه هاري كاين.

ويتقاسم الفريقان الألماني والقبرصي المركز الأخير من دون رصيد. وعلق مدرب دورتموند، الهولندي بيتر بوس على الخسارة قائلا "لعبنا ضد فريق جيد جدا، ودورتموند لم يكن أبدا في مستواه. ريال مدريد أن أفضل من دورتموند".

وأضاف "خسارتنا لم تكن بسبب مشاكل في الدفاع فقط؛ إذا لم يقم المهاجمون بالضغط على لاعبي الفريق الخصم منذ البداية يصبح الضغط على مدافعيننا قويا جدا. لا نملك أي نقطة حتى الآن، وفريقان كسبا 6 نقاط في مبارياتنا، سنحاول الفوز في مبارياتنا المتبقية، ولكن الفارق كبير جدا". وختم "علينا أن نحلل الأداء ونقدم ما هو أفضل في المستقبل".

سنلق عاليا

لاتسيو (1-4)، ضربة قاسية لمونتيا الذي أصبح موضع شك لا سيما في ظل الأموال الطائلة التي أنفقتها الإدارة الصينية الجديدة التي دفعت 195 مليون يورو هذا الصيف من أجل تعزيز صفوف الفريق وضم لاعبين مثل نجم دفاع يوفنتوس والمنتخب ليوناردو بونوتشي ومهاجم بورتو اندريه سيلفا ولاعب وسط منافسه المحلي لاتسيو الأرجنتيني لوкас بيليا.

ورفض مونتيا أن يلوم أي لاعب على الخسارة أمام سمبوريا، كاشفا بعد اجتماعه بإدارة النادي الإثنين "الامر لا يتعلق بايجاد من تلقى عليه اللوم. إدارة النادي أعلمتني للتو بضرورة أن أحرص على ألا تتكرر مباراة من هذا النوع".

وتضم مجموعته الرابعة إيك أثينا اليوناني الذي سيسعى إلى تحقيق فوزه الثاني على حساب مضيفه أوستريا فيينا، بعد أن استهل مشواره بالفوز على ريكا خارج قواعده 2-1، علما أنه انتقل إلى هذه الخسارة لكرة القدم (بونديسليغا)، لكنه أبدى إيماءة لنادي أبطال أوروبا على يد سسكا موسكو الروسي. وفي المجموعة الحادية عشرة، يعول نيس الفرنسي على تالو مهاجمه الإيطالي ماريو بالوتيلي الذي سجل الجمعة ضد إنجيه هدفه الخامس في أربع مباريات، وذلك عندما يستضيف فينيس إرنهم الهولندي الذي خسر مباراته الأولى على أرضه أمام لاتسيو الإيطالي (2-3).

الدوري المحلي وخوض الدورين التمهيدي والفاصل من "يوروبا ليغ" للوصول إلى دور المجموعات.

وتكتسي مسابقة "يوروبا ليغ" أهمية مضاعفة لأنها تخول بطلها المشاركة في دوري الأبطال الموسم التالي، على غرار ما حصل مع مانشستر يونايتد الذي فشل في التأهل إلى دوري الأبطال من خلال الدوري الممتاز (حل سادسا) لكنه حجز مكانه في المسابقة الأهم بفضل إحرازه اللقب على حساب أياكس الهولندي.

وتبدو الطريق ممهدة أمام عملاق ميلانو لبلوغ الدور الثاني في أول مشاركة له في المسابقة منذ موسم 2008-2009 (كانت كأس الاتحاد الأوروبي في حينها)، لا سيما بعد الفوز الكبير الذي حققه خارج ملعبه أمام أوستريا فيينا النمساوي 5-1 بفضل ثلاثية لاعبه الجديد البرتغالي أندريه سيلفا. ويأمل الفريق اللومباردي الذي فاز أيضا بجميع مبارياته الأربع في الدورين التمهيدي والفاصل من المسابقة، أن يضع خلفه سريعا الهزيمة التي مني بها الأحد في الدوري على يد سمبوريا (0-2)، من أجل أن يستعد بأفضل طريقة لما ينتظره الأحد على أرضه ضد روما، علما بأنه سيتواجه مع جاره إنتر بعد عطلة المباريات الدولية المرتبطة بتصفيات مونديال روسيا 2018.

وكانت الخسارة الأحد أمام سمبوريا، وهي الثانية للفريق هذا الموسم (خسر أمام

مانشستر سيتي يخسر جهود مندي لفترة طويلة

على ضيفه شاختر دانيتسك الأوكراني (2-0) في دوري أبطال أوروبا، أن يكون الغياب لفترة طويلة.

فترة طويلة

قال المدرب الإسباني "سيسايفر إلى برشلونة وسنرى هناك مما يعانى. انطباعنا الأول هو أن فترة الغياب ستكون طويلة بعض الشيء، أطول مما توقعنا، وهذا أمر مؤسف..". مضيفاً "إنه أمر محبط جدا بالنسبة إليه، أولا كتشخص، مثلما حصل مع (لاعب وسط الفريق) إيلسكا غوندوغان، أنا حزين جدا من أجله".

وأكد "بالطريقة التي نود للعب بها، سنفتقده كثيرا. إنه لاعب فريد من نوعه بالفرحة التي يشهرها داخل وخارج أرضية الملعب. أعتقد أنها ضربة قوية".



مكانك محفوزا

دورتموند يتطلع للنهوض من كبوته القارية

ويلتقي دورتموند فريق إيبويل نيقوسيا في الجولتين الثالثة والرابعة من مباريات المجموعة، حيث يحل ضيفا عليه في قبرص في 17 أكتوبر المقبل ثم يستضيفه في دورتموند في أول نوفمبر.

وقال بوس "من المهم الآن أن نفوز بالمبارتين أمام أبويل نيقوسيا، ونترقب ما سنستفر عنه مباراتا ريال مدريد وتوتنهام". وقال ماريو غوتزه لاعب دورتموند "ريال مدريد استغل فرصه، في حين أننا لم نستغل ما أتبع لنا من فرص. لم نتمكن من تحقيق ما كنا نرجوه من خلال الاستحواذ. ريال مدريد كان خطيرا للغاية وهادئا".

وأضاف غونزالو كاسترو أن على دورتموند "التعلم من مثل هذه المباريات"، وأشار إلى أن الفريق يمكن أن يستعيد توازنه سريعا من خلال المباراة المقررة أمام أوجسبورغ السبت المقبل. ومع تولي بوس منصب المدير الفني للفريق خلفا لتوماس توشيل، انضم إلى الفريق الأول جيريمي تولغان واندي يارمولينكو وماكسيميليان فيليب ودان-أكسيل زانغادو ومحمود داوود وعمر توبراك، حيث استعرض النادي قدراته المالية التي ساهمت في دفعه إلى الأمام حتى أصبح أقرب منافسي بايرن ميونخ محليا.

وبدأ تأقلم الوجوه الجديدة مع الفريق بسلاسة ولم يبد دورتموند متضررا بشكل كبير إثر رحيل عثمان ديمبلي إلى برشلونة الإسباني.

□ برلين - تعرض بوروسيا دورتموند لكبوتين متتاليتين عقدا حساباته في دوري أبطال أوروبا، رغم الانطلاقة القوية التي حققها الفريق هذا الموسم في الدوري الألماني لكرة القدم (بونديسليغا)، لكنه أبدى أملا وقدرة على النهوض من جديد لمواصلة مشواره في البطولة الأوروبية.

وتحت قيادة مديره الفني الجديد بيتر بوس، حقق دورتموند خمسة انتصارات مقابل تعادل واحد في أول ست مباريات له بالبونديسليغا، لكنه مني بالهزيمة الثانية له خلال مباراتين بدوري الأبطال، حيث خسر على ملعبه أمام ريال مدريد 1-3 وهي نفس النتيجة التي خسر بها المباراة الأولى أمام توتنهام الإنكليزي في لندن.

وقدم الفريق الألماني عرضا قويا أمام ريال مدريد، لكن الفريق الملكي استغل سرعة مهاجمه لحسم اللقاء. وقال المدير الفني بوس عقب الهزيمة أمام ريال مدريد حامل اللقب "لا تزال امامنا أربع مباريات. سنحاول الفوز بالمباريات الأربع". وخاض دورتموند المواجهتين الأكثر صعوبة في البداية أمام توتنهام وريال مدريد، وربما يمتلك فرصة كبيرة في التعويض أمام أبويل نيقوسيا القبرصي الذي لم يحصد أي نقطة حتى الآن في المجموعة.



مسابقة دولية لنيل شهادة الدكتوراه في ثلاث دقائق



التنافس يجمع العالم على منصة واحدة

وأفادت الفرنسية موران "مسابقة أطروحتي في 180 ثانية تتيح لنا أن نفهم كيف نتواصل مع الناس، وأن ندرك أن التواصل أمر مهم وليس ضرباً من ضروب الرفاهية".

ينظمون هذه المسابقة في فرنسا، فإن فرنسا وحدها، وبفضل أيام تدريب نظمت على هامش المسابقة، جرى تدريب ألف تلميذ على تبسيط العلوم، منذ العام 2014، وتسعى لتدريب المزيد.

تأسف لأن تقنيات التواصل حول الأبحاث العلمية لم تصبح حتى الآن مادة تدرس في الجامعات. ووفقاً لمؤتمر رؤساء الجامعات والمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، الذين

مسابقة فرنسية دولية تحت شعار "أطروحتي في 180 ثانية" للتبسيط العلمي، تهدف إلى رفع روح التحدي بين الناس وتجعلهم أكثر رغبة في التعلم والانفتاح على العلوم. وتقوي لدى المشاركين المنافسة لتطوير أطروحاتهم ونيل الدكتوراه في أقل من ثلاث دقائق. كما أن هذا الحدث الثقافي يؤكد على ضرورة تبسيط اللغة العلمية وجعلها في متناول كل الناس.

"هذا النوع من الأحداث يدفع الناس اليوم إلى الاهتمام أكثر فأكثر بالعلوم". وشدد أدريان دوليبيج وهو عالم رياضيات يجري أبحاثاً تختلط لدى الجمهور بين العلم والخيال العلمي "من المهم أن نطور وسائل التواصل بين العلوم والجمهور، نحن نتجه إلى عالم يتقدم في العلوم والتقنيات أكثر فأكثر".

وقالت الفرنسية ماري شارلوت موران التي حازت جائزة الجمهور في الدورة الدولية الأولى "نحن نحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى كل ما يبرز أهمية العلوم في ظل تصاعد الظلامية".

وأوضحت كونيغ "عدد الناس الذين يهتمون بالعلوم أكثر مما نتوقع بكثير، علينا فقط أن نتحدث معهم بلغة مفهومة".

وبحسب موران التي تتحدث عن انخفاض في الميزانيات العامة ارتسمت ظلاله على تمويل المشاريع العلمية، فإن الباحثين في مجالات العلوم "يحتاجون إلى التواصل حتى يتمكنوا من جلب التمويلات من الجمهور الواسع".

وإذا كان المشاركون في هذا الحدث الثقافي مجمعين على ضرورة تبسيط اللغة العلمية وجعلها في متناول كل الناس، إلا أنهم يقررون أن هذه المهمة ليست أمراً سهلاً. وقالت ديزيريه إن ذلك يتطلب مهارات "لسنا نعمل على تطويرها بالضرورة". وهي

باريس - تقام اليوم المرحلة النهائية من المسابقة الدولية "أطروحتي في 180 ثانية" للتبسيط العلمي، للعام 2017 التي تعتبرها فائزون سابقون أنها "تجربة رائعة" و"تحدياً كبيراً" و"مغامرة إنسانية جميلة" تسمح "بتعلم التواصل".

وقالت ديزيريه كونيغ، شابة سويسرية، كانت شاركت في المسابقة في العام 2016 وهي اليوم عضو في لجنة التحكيم "لقد كانت تجربة رائعة اختتمت بمفاجأة سارة". واجتمع خلال هذه المسابقة في مدينة لياج البلجيكية (شرق العاصمة بروكسيل) عشرون متقدماً من 15 بلدا لهذه الدورة الرابعة من مسابقة "أطروحتي في 180 ثانية".

وأفاد القائمون على المسابقة أن الهدف منها أن يتمكن المشاركون من شرح موضوع أطروحتهم لنيل درجة الدكتوراه في ثلاث دقائق.

ويصف المشاركون السابقون هذا الحدث بأنه "تجربة إنسانية عظيمة" عاشوها، لكنهم يرون أن حدود الفائدة منها لا تقتصر على المشاركين فقط.

وقال البلجيكي أدريان دوليبيج الذي فاز بجائزة المسابقة في العام 2015 إن هذا التحدي "يجعل الناس أكثر رغبة في التعلم". وأكدت السنغالية تانية كوما فال، وهي من بين المشاركين في مسابقة هذا العام

سكان باكستان يستعينون بأداة تهوئة يشغلها حمار

السكان في زوايا مظلمة أو قرب نقاط توزيع المياه الموحلة.

ولحسن حظ سكان سيبي، يجعل القرب من صحراء ذات مناخ جاف نسبياً المنطقة قابلة للعيش، بحسب مدير هيئة الأرصاد الجوية في بلوشستان محمد طاهر خان.

ويقول أحدهم وهو شهيد حبيب "يجب تثقيف الناس" وإبلاغهم بالمعلومات البسيطة مثل اختيار الملابس التي يجب ارتداؤها وكمية المياه المطلوب تناولها.

ويشكو آخرون من افتقار المدينة للمساحات الخضراء القادرة على التخفيف من وطأة الحرارة. ويوضح عمران حسيني وهو من سكان كراتشي "علينا زرع أكبر قدر ممكن من الأشجار".

لكن بائع الشاي في سيبي ظافر علي لديه وصفة أخرى وهي كوب من الشاي الساخن، ما قد يبدو مستغرباً في هذا الجو الحار، غير أنه يؤكد نجاعة هذا الحل المقترح قائلاً "الحرارة تقضي على الحرارة".

روبية (95 دولاراً) أي ما اجنيه خلال شهر كامل".

وكتب الباحثون "ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة خلال الصيف قد يبلغ مستويات تفوق قدرة جسم الإنسان على الصمود".

وتعتبر باكستان أكثر بلدان العالم تضرراً جراء تبعات الاحتباس المناخي إذ أنها تدفع ثمن ذوبان الجليد في مجلداتها العملاقة في الهماليا إضافة إلى ضغوط قوية على مواردها المائية.

ويقول مير محمد لوني وهو قروي مقيم قرب سيبي "في كل سنة نقول لأنفسنا إن الحر الذي نواجهه لا يطاق لكن في العام التالي ترتفع الحرارة أكثر فننسى حر العام السابق". ويجهد لوني نفسه لمقاومة القيط، حتى ينهي أكبر قدر من المهام في الصباح الباكر قبل اللجوء إلى كوخ خشبي يرشيه بالماء بواقع مرة كل نصف ساعة للتخفيف من حدة الشعور بالحر في المكان.

وعند الظهر، تصبح السوق أشبه بمدينة أشباح وسط إقفال شامل للمتاجر وتكديس

بلوشستان (باكستان) - يستعين السكان في إحدى أكثر مدن باكستان حراً بعد ساعات من العمل المضني في ظل حرارة تتخطى 50 درجة مئوية في الظل، بأداة تهوئة بدائية يشغلها حمار طلياً للقليل من النسيم المنعش. وبحسب دراسة علمية حديثة، قد يجعل التغير المناخي جزءاً من جنوب آسيا منطقة غير قابلة للسكن بحلول نهاية القرن الحالي. هذه الفرضية تبدو واقعية في منطقة سيبي الصحراوية في ولاية بلوشستان حيث بلغت الحرارة 52.4 درجة مئوية هذا الصيف.

والملاذ الوحيد لنقادي الاختناق من الحر في هذه المناطق التي تفتقر للكهرباء، حمبر تقوم بالدوران من دون توقف محرقة معها قطعاً كبيرة من القماش لمد العائلات المتعطشة للنوم ببعض الهواء.

ويحلم القروي لكمبر براهماني بنقل عائلته للعيش في منطقة أقل حراً غير أنه يفتقر للموارد المطلوبة. ويقول "كيف يمكنني الانتقال إلى كويتا (عاصمة الولاية) أو سواها فيما كلفة رحلة الذهاب وحدها عشرة آلاف

جمهور غادة عبدالرازق يدعوها إلى التركيز

الشخصي على موقع إنستغرام، وعلقت على صورة تجمعها بالنجم عمرو سعد وهي غارقة في الضحك قائلة "دمه شربات افتقدت كثير من ساعة فيلم كف القمر"، لتطلق المئات من التعليقات هدفها تصحيح المعلومة مؤكدة أنه دكان شحاتة وليس كف القمر كما ذكرت.

الفيلم النجم عمرو سعد، ولكنها وقعت في خطأ كبير، عندما قالت إنها تفتقد حفة دمه منذ تشاركا معا بطولة فيلم "كف القمر"، ليذكرها الجمهور بأن عمرو سعد لم يشارك في هذا الفيلم أصلاً.

ونشرت غادة العديد من الصور من كواليس المؤتمر الصحفي عبر حسابها

القاهرة - تلقت الممثلة المصرية غادة عبدالرازق مجموعة من التعليقات من متابعيها تدعوها إلى المزيد من التركيز على خلفية خطأ ارتكبتها الممثلة عندما أرادت مشاركة جمهورها المواقف الطريفة من فعاليات المؤتمر الصحفي الأول لفيلمها الجديد "كارما"، بإظهار مدى محبتها لبلبل



مغني راب يؤكد أن الأرض على شكل بيتزا

واشنطن - كشف مغني الراب الأميركي الشهير بوبي راي سيمونس (بي أو بي) عن حملة لجمع تبرعات بهدف إثبات أن الأرض ليست كروية.

وأوضح مغني الراب، أنه يريد جمع الأموال، من أجل إثبات عدم كروية "الكرة الأرضية".

ووفقاً لمصادر إعلامية، فإن حملة هذا المغني تعمل على جمع 200 ألف دولار، بهدف إطلاق قمر اصطناعي أو أكثر إلى الفضاء، لإثبات أن كوكب الأرض على شكل "بيتزا" لا كرة السلة. وتمكن سيمونس حتى الآن من جمع 2000 دولار، وهو يقول في مقطع فيديو ترويجي، إنه يبحث "عن المنحني"، إذا كانت الأرض كروية، وهو يريد أن يرى هذا المنحني بالعين المجردة.

ويرجح المغني الأميركي أن الصور التي تلتقطها وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" مزيفة، ويريد تأكيد ذلك بمشروع خاص حيث يرسل قمرًا اصطناعياً إلى المدار، حالما بأن يعرض على سكان الكوكب صورة "بيتزا" للأرض عوضاً عن كرة ناسا.

وصرحت شركة متخصصة بهواتف الأقمار الاصطناعية، أن تكلفة إطلاق قمر اصطناعي إلى الفضاء تبلغ حوالي 50 مليون دولار على الأقل، عدا مصاريف الصيانة، إلا أن مغني الراب يبدو أن لديه رأياً آخر حتى في هذا الأمر، ويصر على عدم التوقف عن حملته.



صباح العرب



أنا عراقي إذا أنا مختلف

سوف لا أجزم الرأي على أننا من شعب مغاير لسواه، أو مختلف، وله خصوصية، حد التميز والمفاخرة المفرطة.

سوف لا ألبأ إليه، أو أتبنى نظرية عنصرية استعلائية، وأقول باننا ورثة سبع حضارات وملك شرعية العالم القديم قبل سوانا، جعلت البعض يتوهم، بأن عقولنا مميزة وهي نتاج واقع خاص انصهر ببطء أحداث جسام أخرجت كل واحد منا كالمارد من قديم جسيم تجارب خلص منها مجتمع نخوي خاض عشرات الحروب جعلتنا ننظر إلى حروب غيرنا ملهه، أو هي أيام معدودات، ليس إلا.

نعم هذا وسواه الكثير مما نحكي

فيه نحن العراقيين حين نجتسع ونراجع أنفسنا لنحصى تاريخنا الجيد المذهب، بل نمن على الآخرين أنهم لم يعيشوا ظروفنا كظروفنا، من غزوات قوتنا وحصار دولي

دام سنين عجافا وحرب دامت أكثر من عقد من الزمن مع جارنا المسلمة اللدودة، وهي تقارب ضعف أيام الحرب العالمية الثانية، بل يحصد علمائنا عدد القنابل التي سقطت على مدننا مجتمعة ليقولوا إنها تعادل سبع أو ثماني قنابل نووية. كالتي سقطت على هيروشيما ونكازاكي اليابانيتين، وأن اليورانيوم الذي استقر في أرضنا من جرائها تسبب بكارث غير منظورة حتى اليوم تهدد الحرث والنسل.

ويحصى العراقيون الغزوات والحملات والاحتلالات المتعاقبة على بلادهم دون توقف، فاضحت للجميع مادة يتحدثون فيها في مجالسهم، وقصائدهم دون انقطاع أو توقف، دون أن يسألوا عن جدوى هذه الحصيلة الدائمة، التي يتمتع بها شعب وتاريخ عراقي مجيد، بماذا أفادته، ما هي المخرجات والدروس التي أستخلصها من كل ذلك، وهل هي مجرد وشم حضاري يميزهم عن غيرهم يفخرون ويفخرون به في كل زمان وأوان؟ المهم من يبقى في آخر الصورة أو المشهد، كما قال الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين أمام حشد من الإعلاميين ذات مرة، والمشهد هو كالتالي:

بلد مزرق، يوشك أن ينقسم، سراق وعصابات دولية وجدت فيه بنكا لا ينضب للسرقة واللصوصية، حرب وانقسام مجتمعي لم يشهد من قبل، تدني وانحدار قيمي وتعليمي مريع، انزواء العلماء والمفكرين وأساتذة الجامعات والتربويين أمام مجتمع جرحهم، فساد أغلب المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية وسيادة الميليشيات، ضياع الموارد في مشاريع وهمية وفقدان الملبات، تصخر مخيف يهدد طبيعة البلاد والعباد، طبقة سياسية لا يهتمها حاضر أو مستقبل البلاد، صرنا في الدرك الأسفل في العيش والفساد وهروب الملايين عن الوطن المبتلى، جلمهم من الكفاءات التي أغدقت عليهم الدولة ميزانيات هائلة على مدى عقود، توقف الإعمار والبناء، وسيادة مجتمع استهلاكي.